# الدراية

مجلة علمية محكمة

تصدرها كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق


# الرُّواةُ الذينَ جَهَّلَهم ابنُ حزمٍ وأخْرجَ لهم الشَّيْخانِ أو أحدُهما


إعداد

دكتور / عزمي سالم شاهين حسين

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق



مستلة من العدد الثاني عشر -- الجزء العاشر ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

# الـــرُّوَاةُ الذِينَ جَهَّلَهُـم ابنُ حَـــزْمٍ وَأَخْرَجَ لَهم الشَّيْخَان أَو أَحَدُهُما وليسوا كذلك

إعداد
دكتور / عزمي سالم شاهين حسين
مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية للبنين بدسوق

## المقدمة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَـنْ يُضْلِلْ فَلا هَـادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَـدُ أَنَّ مُحَـمَّدًا عَـبْدُهُ وَرَسُـولُهُ ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١) ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢) ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣) (٤).

أما بعد ، فلقد رأيت الإمام أبا محمد بن حزم ـ رحمه الله تعالى ـ قد جهل عددا غير قليل من الرواة قد أخرج لهم البخاري ، ومسلم أو أحدهما ، وكلهم أعلام مشاهير ، فرأيت أن من الواجب علي أن أَذُبَّ عن هؤلاء الأعلام دعوى الجهالة ، وأبين خطأ ابن حزم في تجهيله لهم ، فجمعت هؤلاء الرواة في هذه الأوراق ، وذكرت قول ابن حزم فيهم ، ثم أتبعت كلامه بترجمة للراوي تبين حاله ، وبعد الانتهاء من الترجمة رددت على ابن حزم قوله في تجهيله للراوي.

---

(١) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٢) الآية «١» من سورة النساء.

(٣) الآية «٧٠» ، «٧١» من سورة الأحزاب.

(٤) هذه خطبة الحاجة ، وقد وردت في حديث ابن مسعود ؛ أخرجه أبو داود في السنن في كتاب النكاح باب في خطبة النكاح ١٠٤/٢ حديث رقم «٢١١٨» ، وقد صحح النووي إسناده في شرحه لصحيح مسلم ٤٢٧/٣.

والسبب في تجهيل ابن حزم لهؤلاء الرواة هو عدم معرفته بهم [١] ، وهذا تسرع منه ـ رحمه الله ـ فلو تأنى لعلم أنه لا يوجد في هؤلاء الرواة راويا واحدا مجهولا ، فكلهم أعلام معروفون ، ولقد عُرِفَ عن ابن حزم تسرعه في أحكامه على الرجال ، كما سيأتي في ترجمته ، فلقد جَهَّلَ الإمام أبا عيسى الترمذي [٢] صاحب الجامع ، فليت شعري إذا كان الترمذي مجهولا فمن يكون من أهل ناحيته معلوما.

***

(١) سأتحدث عن أسباب تجهيل ابن حزم للرواة في مبحث مستقل إن شاء الله تعالى.

(٢) جهله ابن حزم في كتاب الإيصال ، فلم يلتفت إلى تجهيله له ، قال الحافظ شمس الدين الذهبي : ولا التفات إلى قول أبي محمد بن حزم فيه في الفرائض من كتاب الايصال : إنه مجهول ، فإنه ما عرفه ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له. ميزان الاعتدال ٦٧٨/٣ رقم «٨٠٤١» ، وقال الحافظ ابن حجر : وأما أبو محمد بن حزم فإنه نادى على نفسه بعدم الاطلاع فقال في كتاب الفرائض من الإيصال : محمد بن عيسى بن سورة ، مجهول ، ولا يقولن قائل : لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه ، فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ كأبي القاسم البغوي ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، وأبي العباس الأصم وغيرهم ، والعجب أن الحافظ ابن الفرضي ذكره ـ يعني الترمذي ـ في كتابه المؤتلف والمختلف ، ونبه على قدره فكيف فات ابن حزم الوقوف عليه فيه. تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٨ رقم «٦٣٦».

## سبب اختيار موضوع البحث ، وأهدافه ، وأهميته

**أولا : سبب اختيار موضوع البحث :**

يرجع السبب في هذا إلى أن ابن حزم أحد الأئمة المعتمدين في الجرح والتعديل ، وقد جهل أكثر من أربعمئة راوٍ ، ومنهم جماعة أخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، فرأيت أن من الواجب علي أن أذُبَّ عن هؤلاء الرواة الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما دعوى الجهالة ، حتى لا يتعلق أحد بتجهيل ابن حزم لهم فَيُجَهِّلُهُم.

**ثانيا : أهداف البحث :**

وتتلخص الأهداف التي قصدتها من كتابة هذا البحث فيما يلي :

أولا : الدفاع عن رجال الصحيحين ، لأن الطعن في رجالهما هو طعن في أحاديثهما .

ثانيا : دفع الجهالة عن جميع رجال الصحيحين الذين جهلهم ابن حزم وإثبات عدالتهم .

ثالثا : إغلاق الباب في وجه الطاعنين في رجال الصحيحين .

**ثالثا : أهمية البحث :**

ترجع أهمية هذا البحث إلى عدة أمور :

أولا : حصر جميع الرجال الذين جهلهم ابن حزم وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما في هذا البحث ، حتى يسهل الوقوف على كلام ابن حزم فيهم ، وهذا ـ بفضل الله تعالى ـ أمر لم أسبق إليه .

ثانيا : وهم ابن حزم ـ رحمه الله تعالى ـ في تجهيل من جهلهم من رجال الصحيحين أو أحدهما.

ثالثا : تجهيل ابن حزم للرجال فيه نظر .

وبالله التوفيق

***

## خطة البحث

يشتمل هذا البحث على تمهيد ، وعدة مباحث ، وخاتمة .

فأما التمهيد : فيشتمل على المجهول ، وحكمه .

وأما المباحث فهي :

١ـ المبحث الأول : في ترجمة ابن حزم .

٢ـ والمبحث الثاني : في منهج الأئمة في الجرح والتعديل بين التشدد ، والتساهل ، والاعتدال.

٣ـ والمبحث الثالث : في سرد أئمة الجرح والتعديل.

٤ـ والمبحث الرابع : في منزلة ابن حزم بين أئمة الجرح والتعديل .

٥ـ والمبحث الخامس : في منهج ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم ، والدراسات السابقة عن ابن حزم في ذلك.

٦ـ والمبحث السادس : في المجهول عند ابن حزم ، وأسباب تجهيله للرواة .

٧ـ والمبحث السابع : في العلماء الذين تتبعوا أقوال ابن حزم في الجرح والتعديل.

٩ـ والمبحث الثامن : في الرواة الذين جهلهم ابن حزم ، وهم في عداد المجاهيل.

١٠ـ والمبحث التاسع : في الرواة الذين جهلهم ابن حزم ، وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، وليسوا كذلك.

وأما الخاتمة : ففيها النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث ، والتوصيات ، وبالله التوفيق.

## منهجي في البحث

يتلخص منهجي في البحث فيما يلي :

أولا : رتبت الرواة في هذا البحث على حروف المعجم .

ثانيا : أذكر أولا رموزا تدل على من أخرج للراوي من الأئمة الستة ، ثم أصرح بذكرهم في آخر الترجمة .

ثالثا : ثم أذكر كلام ابن حزم في تجهيل الرواة من كتبه بحروفه .

رابعا : ثم أقوم بالرد عليه بعبارة موجزة كاشفة عن حال الراوي من العدالة والضبط .

خامسا : ثم أترجم له ترجمة كافية بين الطول والقصر ، أركز فيها على ما قيل في الراوي من جرح أو تعديل لأن هذا هو الأهم .

سادسا : ومنهجي في ترتيب أقوال أئمة الجرح والتعديل في الترجمة يتلخص فيما يلي :

(أ) إن كان للإمام أحمد بن حنبل كلام في الراوي المُتَرْجَم بدأت الترجمة بقوله .

(ب) ثم أرتب أقوال الأئمة بعد ذلك على تاريخ وفياتهم ، مقدما كلام ابن معين في الرواة على كلام ابن سعد لتقدم ابن معين في الفن على ابن سعد .

(ج) إذا قال أكثر الأئمة في رجل : ثقة ، فإنني أجمع قولهم فأقول : وقال فلان ، وفلان ، وفلان : ثقة ، مقدما الأقدم وفاة على غيره ، وإنما فعلت فرارا من التكرار.

سابعا : ثم بعد ترجمتي للراوي أرد على ابن حزم ردا مفصلا ، مبينا وهمه في تجهيل من جهله من الرجال الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما .

***

## الرموز المستخدمة في البحث وبيانها

لقد استخدمت رموزا في هذا البحث للدلالة على من أخرج للرواة من أصحاب الكتب الستة ، وقد وضعت هذه الرموز في أول الترجمة ، وهذا بيانها :

| الرمز | بيانه |
|---|---|
| ع | أخرج له الجماعة الستة في الكتب الستة . |
| ٤ | أخرج له أصحاب السنن الأربعة في كتب السنن الأربعة . |
| خ | أخرج له البخاري في الصحيح . |
| خت | استشهد به البخاري في الصحيح تعليقا . |
| عخ | أخرج له البخاري في كتاب خلق أفعال العباد . |
| م | أخرج له مسلم في الصحيح . |
| د | أخرج له أبو داود في السنن . |
| ت | أخرج له الترمذي في الجامع . |
| س | أخرج له النسائي في السنن . |
| سي | أخرج له النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة . |
| عس | أخرج له النسائي في مسند علي . |
| ق | أخرج له ابن ماجه في السنن . |

## التمهيد

## في الكلام على المجهول وحكمه

المراد بالمجهول في اللغة واصطلاح المحدثين :

***أولا : المجهول في اللغة :**

المجهول اسم مفعول من جَهِلَ يَجْهَلُ جَهْلًا ، والجَهْلُ : ضد العلم[١].

قلت : فالمجهول لغة هو غير المعلوم .

***ثانيا : المجهول في الاصطلاح ينقسم إلى قسمين :**

**أحدهما : مجهول العين :** وهو من تفرد بالرواية عنه راو واحد .

قال الخطيب : المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد مثل عمرو ذي مر ، وجبار الطائي ، وعبد الله بن أغر الهمداني ... هؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي ، وغير من ذكرنا خلق كثير تتسع أسماؤهم ، وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك[٢] .

قال الزركشي : وهذا منقول عن محمد بن يحي الذهلي ، وغيره من الأئمة القدماء أن الجهالة لا ترتفع إلا برواية اثنين[٣] .

قلت : لكن قال الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلي : قال يعقوب بن شيبة : قلت ليحي بن معين : متى يكون الرجل معروفا ؟ إذا روى عنه كم ؟ قال : إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي ، وهؤلاء أهل العلم ، فهو غير مجهول ، قلت : فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال : هؤلاء يروون عن مجهولين ،

---

(١) كتاب العين ٣/ ٣٩٠ ، تهذيب اللغة للأزهري ٥٦/٦ ، الصحاح للجوهري ٤/ ١٦٦٣ ، معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤٨٩/١ ، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٤/ ١٦٥ كلهم في مادة « جهل » .

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب ص/٨٩ .

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣٨٣/٣ .

قال ابن رجب : وهـذا تفصيل حسن ، وهـو يخـالف إطلاق محمد بن يحي الذهلي الذي تبعه عليه المتأخرون أنه لا يخرج الرجـل من الجـهالة إلا برواية رجـلين فصاعدا عنه[١].

قلت : وقد وثق بعض الأئمة رجـالا تفرد بالرواية عن كل واحد منهم راو واحد ، أذكر منهم من يلي :

١ ـ هشام بن عمرو الفزاري ، فقد قال فيه يحي بن معين : ثقة ، ليس يروي عنه غير حماد بن سلمة ، وقال أحمد : من الثقات ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخ ثقة قديم[٢].

٢ ـ وعمرو بن سليم المزني البصري ، تفـرد عنه المشمعل بن إياس المزني ، ومع ذلك قال فيه النسائي : ثقة[٣].

٣ ـ وعمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني ، تفرد عنه يزيد بن خصيفة ، ومع ذلك قال فيه النسائي : ثقة[٤].

٤ ـ وعيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، تفرد عنه ابن عمه بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي القاضي ، ومع ذلك قال فيه الدارقطني : ثقة[٥].

٥ ـ ومحمد بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي ، تفرد عنه أخوه سماك بن حرب ، ومع ذلك قال فيه النسائي : ثقة[٦].

٦ـ وعبد الله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني ، ابن أخت نمر ، تفرد بالرواية عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ومع هذا قال فيه ابن سعد ، والنسائي : ثقة[٧].

---

(١) في شرح علل الترمذي ص/١٠٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٦٤/٩ ، تهذيب الكمال ٢٥٥/٣٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٥٧/٢٢ .

(٤) المصدر السابق ١١٤/٢٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٢٩/٨ .

(٦) تهذيب الكمال ٣٩/٢٥.

(٧) ينظر قول ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٥ الترجمة رقم «١١٤٩» ، وينظر قول النسائي في تهذيب الكمال ٥٥٦/١٤ .

٧ـ وعمر بن محمد بن جبير بن مطعم ما روى عنه غير الزهري ومع هذا قال فيه النسائي : ثقة [١] .

٨ـ وسويد بن قيس التجيبي المصري تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب ، ومع ذلك قال فيه النسائي : ثقة [٢]

٩ـ وعبد الله بن نسطاس المدني ، مولى كثير بن الصلت الكندي تفرد عنه هاشم بن هاشم ومع ذلك قال فيه النسائي : ثقة[٣] .

١٠ـ وعمرو بن وهب الثقفي ، تفرد عنه ابن سيرين ، ومع ذلك قال فيه ابن سعد [٤] ، والعجلي[٥] ، والنسائي[٦] : ثقة.

١١ـ ومسلم بن يسار الجهني ، تفرد عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ومع ذلك قال فيه العجلي : ثقة[٧] .

١٢ـ ويسار المدني ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ، تفرد عنه أبو علقمة مولى ابن عباس ، ومع هذا قال فيه أبو زرعة الرازي : ثقة[٨] .

١٣ـ وأبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري ، تفرد عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، ومع ذلك قال فيه ابن سعد : ثقة[٩] .

١٤ـ ويحي بن إسحاق ، ويقال: ابن أبي إسحاق الأنصاري ، ابن أخي رافع بن خديج ، تفرد عنه يحي بن أبي كثير ، ومع ذلك قال فيه يحي بن معين: ثقة[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/ ٤٩٦.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٢٧٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٥٦/٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ١١٣.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٧٢.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ٢٩١ .

(٧) تهذيب التهذيب ١٤٢/١٠.

(٨) الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٦.

(٩) الطبقات الكبرى٧/ ١٤٣.

(١٠) الجرح والتعديل ١٢٥/٩.

١٥ـ وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان النصري ، من الشاميين ، تفرد عنه محمد بن عبد الله الشعيثي ، ومع ذلك فقد قال فيه ابن معين، ودحيم: ثقة(١).

١٦ـ وعمارة بن عبد سمع عليا رضي الله عنه تفرد عنه أبو إسحاق الهمداني ، ومع ذلك قال فيه أحمد بن حنبل :مستقيم الحديث لا يروى عنه غير أبي إسحاق ، لكن قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن عمارة بن عبد فقال : هو شيخ مجهول لا يحتج بحديثه(٢)، قلت : أبو حاتم جراح متعنت ، فالقول قول الإمام أحمد .

١٧ـ وعوسجه بن الرماح الكوفي ، تفرد عنه عاصم الأحول ، ومع ذلك قال فيه ابن معين : ثقة(٣) لكن قال الدارقطني : هو شبة المجهول لا يروي عنه غير عاصم لا يحتج به لكن يعتبر به(٤) ، والمعتمد فيه قول ابن معين ، فقد وثقه بناء على معرفته به ، ومعه زيادة علم فوجب الأخذ به .

١٨ـ والأسقع بن الأسلع ، تفرد عَنه أَبو قزعة سُويد بن حجير الباهلي ، ومع هذا قال فيه ابن معين: ثقة(٥).

*** حكم رواية مجهول العين : اختلف العلماء فيه على النحو التالي :**

القول الأول : أنه مقبول مطلقا ؛ قال السخاوي : فقد قبله مطلقا من لم يشترط في الراوي مزيدا على الإسلام ، وعزاه ابن المواق للحنفية حيث قال : إنهم لم يفصلوا بين من روى عنه واحد ، وبين مـن روى عنه أكثر من واحد ، بل قبلوا رواية المجهول على الإطلاق(٦).

---

(١) تاريخ دمشق ١٩/ ٤٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/ ٣٥٤.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٢٥.

(٤) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١١٦.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٤.

(٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٣/ ٣٧٥ .

قال السخاوي : وهو لازم كل من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له بل عزا النووي في مقدمة شرح مسلم[١] لكثيرين من المحققين الاحتجاج به ، وكذا ذهب ابن خزيمة إلى أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وإليه يومئ قول تلميذه ابن حبان في الثقات[٢] : العدل من لم يعرف فيه الجرح ضد التعديل ، فمن لم يعلم بجرح ، فهو عدل إذا لم يبين ضده ، إذ لم يكلف الناس معرفة ما غاب عنهم ، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم ا.ﻫ

القول الثاني : عكس القول الأول : وهو أنه مردود مطلقا ؛ ونسبه السخاوي لأكثر العلماء فقال : ورد مجهول العين مطلقا أكثر العلماء .

القول الثالث : يقبل مجهول العين إن تحقق فيه شرط أو أكثر من الشروط الآتية:

١ـ الشرط الأول : أن يكون المتفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن ثقة ، قال السخاوي : وقيد بعضهم القبول بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروى إلا عن عدل ،كابن مهدي ، وغيره[٣].

٢ـ الشرط الثاني : أن يكون مشهورا في غير العلم بالزهد أو بالنجدة أو بالأدب والصناعة ونحوها ؛ قال السخاوي : وكذا خصه ابن عبد البر بمن يكون مشهورا في غير العلم بالزهد كشهرة مالك بن دينار به ، أو بالنجدة كعمرو بن مَعْدِيْكَرِب ، أو بالأدب والصناعة ونحوها[٤] .

٣ـ الشرط الثالث : أن يكون مشهورا بالعلم والثقة والأمانة ؛ قال السخاوي : فأما الشهرة بالعلم والثقة والأمانة ، فهي كافية من باب أولي ، ولذا قال ابن عبد البر في الاستذكار[٥] الذي أقوله أن من عرف بالثقة والأمانة والعدالة لا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد ، ونحوه قول أبي مسعود الدمشقي الحافظ : لا أعلمُ رَوَى عن أبي عليٍّ عمرِو بنِ مالكٍ الجَنْبيِّ أحدٌ

---

(١) ٥١/١ ، ٥٢ .

(٢) ١٣/١ .

(٣) فتح المغيث ٣٤٦/١ ، ٣٤٧ .

(٤) المصدر السابق ٣٤٦/١ ، ٣٤٧ .

(٥) ٢٦٤/١٩ .

غيرُ أبي هانيءٍ ، قال : وبروايةِ أبي هانيءٍ وَحْدَهُ لا يرتفعُ عنه اسمُ الجهالةِ ، إلا أنْ يكونَ معروفا في قبيلتهِ ، أو يروي عنه أحدٌ معروفٌ مع أبي هانيءٍ فيرتفعُ عنه اسمُ الجهالةِ[١].

٤ـ الشرط الرابع : أن يوثقه أحد أئمة هذا الشأن مع تفرد غيره بالرواية عنه ، أو يوثقه المتفرد بالرواية عنه إن كان متأهلا لذلك .

قال الحافظ أبو الحسن بن القطان : قد يكون فيمن لم يرو عنه إلا واحد من عرفت ثقته وأمانته[٢] ، وقال أيضا : قد يعرف فيمن لم يرو عنه إلا واحد أنه ثقة فيقبل ، أو أنه ضعيف فيرد ، بحكم التضعيف[٣] ، وقال أيضا : وما اعتمده أبو محمد في تضعيفه لحديث « الجراد من صيد البحر » : من كون ميمون بن جابان لا يحتج به ، فهو شيء سببه أنه رآه في المواضع التي يفزع إليها فيه وفي أمثاله ، مذكورا برواية حماد بن سلمة عنه فقط ، مهملا من الجرح والتعديل ، فاعتقده مجهولا ، كفعله فيمن لا يروي عنه أكثر من واحد ، وقد بينا عليه فيما قبل ، أن من هؤلاء من يكون ثقة ، وقد قبل هو جماعة منهم لما وثقوا ، وإن لم يرو عن أحدهم إلا واحد ، وميمون هذا ، قد قال فيه : الكوفي : إنه بصري ثقة ، ذكره في كتابه ؛ فاعلمه[٤] .

قلت : يعني ابن القطان بالكوفي الحافظ العجلي ، وقوله في ثقاته بترتيب الهيثمي[٥].

وقال ابن القطان أيضا : لا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد[٦] ، وقال أيضا : من وجدنا فيه التوثيق لم يضره أن لا يروي عنه أكثر من واحد[٧].

---

(١) أجوبة أبي مسعود الدمشقي عما أشكل الدارقطني على صحيح مسلم ص/٢٩٢.

(٢) بيان الوهم والإيهام ٩١/٣ .

(٣) المصدر السابق ٣١٠/٥ .

(٤) المصدر السابق ٣٨٠/٥ ـ ٣٨٢ .

(٥) ص/٤٤٥ .

(٦) بيان الوهم والإيهام ٣٩٥/٥ .

(٧) المصدر السابق ٥٢٢/٥ .

وقال أبو العباس القرطبي : الحق أنه متى عـرفت عـدالة الراوي قبل خبره سواء روى عنه واحد ، أو أكثر ، وعلى هذا كان الحال في العصر الأول من الصحابة ، وتابعيهم إلى أن تنطع المحدثون(١).

وقال الحافظ أبو عبد الله بن رشيد : قول من قال لا يخرج عن الجهالة إلا برواية عدلين إن أراد الخروج عن جهالة العين ، فلا شك أن رواية الواحد الثقة تخرجه عن ذلك إذا سماه ، ونسبه وإن أراد جهالة الحال ، فالحال كما لا يعلم من رواية الواحد الثقة عنه ما لم يصرح بها كذلك لا يعلم من رواية الاثنين إلا أن يصرح ، أو يكون ممن يعلم أنه لا يروي إلا عن ثقة ، فلا فرق بين الواحد والاثنين نعم كثرة روايات الثقات عن الشخص تقوي حسن الظن به(٢).

وقال السخاوي : وخص بعضهم القبول بمن يزكيه مع رواية الواحد أحد من أئمة الجرح والتعديل ، واختاره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام ، وصححه شيخنا ، وعليه يتمشى تخريج الشيخين في صحيحيهما لجماعة أفردهم المؤلف بالتأليف ، وصرح ابن رشيد بأنه لو عدله المنفرد عنه كفى ، وصححه شيخنا أيضا إذا كان متأهلا لذلك .

٥ـ الشرط الخامس : أن يحتج به إمام في صحيحه كالبخاري ؛ قال السخاوي : وبالجملة فرواية إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج كافية في تعريفه وتعديله(٣).

*** الترجيح :**

أرى أن من تفرد بالرواية عنه راو واحد ، غير مقبول ، إلا من كان مشهورا بالثقة والأمانة ، أو وثقه أحد الأئمة ، أو وثقه المتفرد بالـرواية عنه ـ إن كان متأهلا لذلك ـ ، أو تفرد بالـرواية عنه من لا يروي إلا عن ثقة كمالك ، أو احتج به إمام في صحيحه كالبخاري ، فمن كان كذلك ممن لم يرو عنه إلا واحد ، فهو ثقة ، كما تقدم في كلام الأئمة ، وقد صحح ذلك السخاوي ، والله أعلم.

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي٣/٣٨٤ .

(٢) المصدر السابق ٣/٣٨٩ .

(٣) فتح المغيث للسخاوي ١/٣٤٦ ـ ٣٥٠ .

**والقسم الثاني : مجهول الحال** ، وهو المستور : وهو من روى عنه أكثر من واحد ، ولم يوثق[١] .

*** حكم رواية المستور :**

اختلف العلماء في قبول حديث المستور ، ولهم فيه ثلاثة أقوال :

القول الأول : أنه لا يقبل ، وبه قال جمهور المحدثين ، وإليه صار المعتبرون من الأصوليين كما قال إمام الحرمين [٢] .

والقول الثاني : ذهب بعض أهل الحديث إلى قبول رواياتهم والاحتجاج بها منهم البزار ، والدارقطني ، فنص البزار في كتاب الأشربة له ، وفي فوائده وفي غير موضع على أن من روى عنه ثقتان ، فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته ، ونحو ذلك الدارقطني في الديات من سننه لما تكلم على حديث خشف بن مالك عن ابن مسعود في الدية[٣] .

والقول الثالث : ذهب المحققون من أهل الحديث ، وغيرهم إلى التوقف عن الاحتجاج بهذا الضرب حتى تثبت عدالتهم وممن ذهب إلى ذلك أبو حاتم الرازي ، وأبو عيسى الترمذي ؛ أما أبو حاتم ، فإنه كثيرا ما يذكر الراوي الواحد من الرواة ويعرفه برواية جماعة من الثقات عنه ثم يسأل عنه فيقول : مجهول ، وقد قال في زياد بن جارية التميمي روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة شيخ مجهول [٤] وقال الترمذي في آخر كتابه[٥] : قد روى عن أبان بن أبي عياش غير واحد من الأئمة وإن كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه أبو عوانة وغيره فلا تعتبر برواية الثقات عن الناس.

فهذا مذهب الإمامين وهو الذي اختاره المحققون من الأصوليين[٦] .

---

(١) نزهة النظر ص/٩٠ .

(٢) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي٣/٣٧٤ ، ٣٧٥ .

(٣) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي٣/٣٧٦ .

(٤) الجرح والتعديل ٣/٥٢٧ .

(٥) العلل الصغير للترمذي المطبوع في آخر الجامع ص/١٢٨٤ .

(٦) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي٣/٣٧٧ .

وقال الحافظ ابن حجر : وقد قَبِلَ رِوَايَتَهُ جَمَاعَةٌ بغيرِ قيدٍ ، وردَّها الجمهورُ ، والتحقيقُ أن روايةَ المستورِ ، ونحوِهِ ، مما فيه الاحتمال ؛ لا يُطْلَقُ القولُ بردِّها ، ولا بقبولها ، بل يقال : هي موقوفةٌ إلى استبانة حاله ، كما جزم به إمام الحرمين ، ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جُرِحَ بجَرْحٍ غير مُفَسَّرٍ(١).

* وقد اعتمد التقسيم السابق للمجهول الحافظ ابن حجر ، وبعض المتأخرين ، وقسمه بعض الأئمة إلى ثلاثة أقسام :

**الأول :** مجهول العين ؛ وقد سبق بيانه .

**والثاني :** مجهول العدالة باطنا وظاهرا ؛ والمقصود بالعدالة الظاهرة العلم بعدم الفسق ، وأما العدالة الباطنة فهي التي يرجع فيها إلى أقوال المزكين .

**والثالث :** مجهول العدالة الباطنة فقط ؛ وهو المستور .

وتقسيم الحافظ ابن حجر ، والمتأخرين أشبه كما قال السخاوي(٢) .

*** أدلة العلماء على عدم قبول المجهول :**

قال السخاوي : الحجة في عدم قبول المجهول أمور :

أحدها : الإجماع على عدم قبول غير العدل ، والمجهول ليس في معنى العدل في حصول الثقة بقوله ليلحق به .

الثاني : أن الفسق مانع من القبول ، كما أن الصبا والكفر مانعان منه ، فيكون الشك فيه أيضا مانعا من القبول ، كما أن الشك فيهما مانع منه .

الثالث : أن شك المقلد في بلوغ المفتي مرتبة الاجتهاد ، أو في عدالته ، مانع من تقليده ، فكذلك الشك في عدالة الراوي يكون مانعا من قبول خبره ؛ إذ لا فرق بين حكايته عن نفسه اجتهاده ، وبين حكايته خبرا عن غيره(٣).

*** الأدلة على قبول المجهول :**

قال السخاوي : والحجة لمقابله :

---

(١) نزهة النظر ص/٩٠ ، ٩١ .

(٢) في فتح المغيث ٣٥٤/١.

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ٣٥٥/١.

أولا : قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ (١) ، فأوجب التثبت عند وجود الفسق ، فعند عدم الفسق لا يجب التثبت ، فيجب العمل بقوله ، وهو المطلوب.

ثانيا : وبأن «النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة الأعرابي برؤية الهلال ، ولم يعرف منه سوى الإسلام ، بدليل أنه قال : « أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟» قال : نعم ، قال : « أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » قال : نعم ، قال : « يا بلالُ ، أَذِّن في النَّاسِ ، أن يصُومُوا غداً » أخرجه أبو داود (٢) والترمذي (٣)والنسائي(٤) ، فرتب العمل بقوله على العلم بإسلامه ، وإذا جاز ذلك في الشهادة جاز في الرواية بطريق الأولى .

* وأجيب عن الأول : بأنا إذا علمنا زوال الفسق ثبتت العدالة ؛ لأنهما لا ثالث لهما ، فمتى علم نفي أحدهما ثبت الآخر .

* وعن الثاني : بأن القضية محتملة من حيث اللفظ ، وليس في الحديث دلالة لعدم معرفة عدالته بعد ذلك ، وأيضا فقضايا الأعيان تتنزل على القواعد ، وقاعدة الشهادة العدالة ، فيكون النبي صلى الله عليه وسلم قبل خبره لأنه علم حاله ، إما بوحي أو بغير ذلك(٥).

***وخلاصة القول فيما تقدم** أن المجهول غير مقبول ، والله أعلم .

---

(١) سورة الحجرات من الآية رقم «٦» .

(٢) في السنن في كتاب الصيام باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان طبع مؤسسة الرسالة ص/٥٢٤ حديث رقم «٢٣٤٠».

(٣) في الجامع في أبواب الصوم باب ما جاء في الصوم بالشهادة ص/٤٢٠ حديث رقم «٦٩١».

(٤) في كتاب الصيام باب قبول شهادة الرجل الواحد على هلال شهر رمضان وذكر الاختلاف فيه على سفيان في حديث سماك ص/٥٥٧ حديث رقم «٢١١٢».

(٥) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ١/٣٥٥ ، ٣٥٦ .

## المبحث الأول

## ترجـمة ابن حـــزم

*** اسمه ونسبه :**

هو الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد ، أبو محمد ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية ، الفارسي الأصل الأموي اليزيدي القرطبي الظاهري ، صاحب التصانيف(١).

*** مولده :**

ولد أبو محمد بقرطبة(٢) سنة أربع وثمانين وثلاثمئة(٣).

*** شيوخه :**

روى عن يحي بن مسعود بن وجه الجنة ، ويوسف بن عبد الله القاضي ، وحمام ابن أحمد القاضي ، ومحمد بن سعيد بن نبات ، وعبد الله بن ربيع التميمي ، وعبد الله بن محمد بن عثمان ، وأبي عمر الطلمنكي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، وعبد الله بن يوسف بن نامي وغيرهم(٤).

*** تلاميذه :**

روى عنه أبو عبد الله الحميدي ، وابنه أبو رافع الفضل ، ووالد القاضي أبي بكر ابن العربي ، وطائفة ، وأول سماعه في سنة أربعمئة(٥).

---

(١) وفيات الأعيان ٣٢٥/٣، تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣ .

(٢) هي مدينة أندلسية تابعة الآن لدولة أسبانيا ، وتقع على ضفة نهر الوادي الكبير ، في الجزء الجنوبي من إسبانيا ، وبينها وبين صقلية ١٣٨ كيلو متر . الموسوعة العربية العالمية ١٦٠/١٨ ، أطلس تاريخ الإسلام للدكتور حسين مؤنس ص/١٦٥.

(٣) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص/٣٠٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٨، ١٨٦ .

*** مذهبه :**

قال أبو مروان بن حيان : مال به أولا النظر في الفقه إلى رأي أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي وناضل عن مذهبه ، وانحرف عن مذهب غيره ، حتى وسم به ، ونسب إليه ، فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ، ثم عدل في الآخر إلى قول أصحاب الظاهر ، مذهب داود بن علي ومن اتبعه من فقهاء الأمصار ، فنقحه ونهجه وجادل عنه ، ووضع الكتب في بسطه ، وثبت عليه إلى أن مضى لسبيله ، رحمه الله[١].

*** أقوال العلماء فيه :**

قال الامام أبو القاسم صاعد بن أحمد : كان ابن حزم أجمع أهل الاندلس[٢] قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة والشعر ، والمعرفة بالسير والأخبار ، وأخبرني ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه أبي محمد من تواليفه أربعمئة مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة[٣].

وقال أبو القاسم صاعد أيضا : وزر أبو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة وأقبل على العلم وبرع في المنطق ثم أعرض عنه وأقبل على علوم الإسلام فنال ما لم ينله أحد[٤].

وقال أبو مروان بن حيان : كان أبو محمد حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب ، وما يتعلق بأذيال الأدب ، مع المشاركة في كثير من أنواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله في بعض تلك الفنون كتب كثيرة ، غير أنه لم يخل فيها من الغلط والسقط[٥].

---

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/ ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٢) كانت دولة إسلامية تقع جنوب القارة الأوروبية ، وبعد انتهاء الحكم الإسلامي فيها قامت على أرضها دولتان إحداهما أسبانيا ، والأخرى البرتغال . الموسوعة العربية العالمية ٢١٠/٣ ، أطلس العالم الكبير ص/٤١٧ ، أطلس التاريخ العربي الإسلامي للدكتور شوقي أبي خليل ص/٧٦ ـ ٧٨ .

(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٠٥/٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨٨/١٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٤٨/٣ .

(٥) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/ ١٦٨ .

وقال ابن ماكولا : كان فاضلًا في الفقه حافظًا للحديث مصنفًا فيه ، وله اختيار في الفقه على طريقة الحديث ، روى عن جماعة من الأندلسيين كثيرة وله شعر ورسائل[١].

وقال أبو عبد الله الحميدي : كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة ، متفنناً في علوم جمة عاملاً بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه من قبله من الوزارة وتدبير الممالك ، متواضعاً ذا فضائل جمة ، وتواليف كثيرة في كل ما تحقق به في العلوم وجمع من الكتب في علم الحديث والمصنفات والمسندات شيئاً كثيراً ، وسمع سماعاً جماً ... وما رأينا مثله رحمه الله فيما اجتمع له مع الذكاء وسرعة الحفظ ، وكرم النفس والتدين ، وكان له في الآداب والشعر نفس واسع ، وباع طويل ، وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه ، وشعره كثير ، وقد جمعناه على حروف المعجم[٢].

وقال أبو حامد الغزالي : وجدت في أسماء الله تعالى كتابا ألفه أبو محمد ابن حزم الأندلسي يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه[٣].

وحط القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب القواصم والعواصم[٤] على ابن حزم ، وتكلم فيه بغير إنصاف .

وتعقبه الحافظ شمس الدين الذهبي فقال : لم ينصف القاضي أبو بكر رحمه الله شيخ أبيه في العلم ، ولا تكلم فيه بالقسط ، وبالغ في الاستخفاف به ، وأبو بكر فعلى عظمته في العلم لا يبلغ رتبة أبي محمد ، ولا يكاد ، فرحمهما الله وغفر لهما[٥].

---

(١) الإكمال ٢/٤٥١.

(٢) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص/٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٣) في « شرح الاسماء الحسنى » كما ذكر ابن حجر في لسان الميزان ٥ / ٤٩٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٤٧/٣ ، نفح الطيب ٢/ ٧٨.

(٤) العواصم من القواصم ص/٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٩٠/١٨ .

وقال اليسع بن حزم الغافقي : أما محفوظ أبي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بثجاجه ألفاف النعم في رياض الهمم ، لقد حفظ علوم المسلمين وأربى على أهل كل دين ، وألف الملل والنحل(١).

وقال أبو الحسن ابن القطان الفاسي : أبو محمد ابن حزم الحافظ الفقيه على مذهب أهل الظاهر برع في الفقه والحديث والتاريخ والآداب(٢).

وقال جمال الدين القفطي : كَانَ الفقيه أبو محمد هَذَا وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله ، ثُمَّ نبذ هَذِهِ الطريقة ، وأقبل عَلَى قراءة العلوم ، وتقييد الآثار والسنن ... وأوغل بعد هَذَا فِي الاستكثار من علوم الشريعة حَتَّى نال منها مَا لَمْ ينله أحد قط بالأندلس قبله وصنف فِيهِ مصنفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها فِي أصول الفقه وفروعه عَلَى مذهبه الَّذِي ينتحله وهو مذهب داود بن علي بن خلف الأصفهاني ومن قال بقوله من أهل الظاهر(٣).

وقال عبد الواحد المرَّاكُشي : كان وزيرا لعبد الرحمن بن هشام ، ثم إنه نبذ الوزارة واطَّرحها اختيارا ، وأقبل على قراءة العلوم ، وتقييد الآثار والسنن ، فنال من ذلك ما لم ينل أحد قبله بالأندلس ، وكان على مذهب الإمام أبي عبد الله الشافعي ـ رحمه الله ـ أقام على ذلك زمانًا ، ثم انتقل إلى القول بالظاهر ، وأفرط في ذلك حتى أربى على أبي سليمان داود الظاهري وغيره من أهل الظاهر ، له مصنفات كثيرة جليلة القدر شريفة المقصد في أصول الفقه وفروعه ، على مَهْيَعِه الذي يسلكه ، ومذهبه الذي يتقلده ، وهو مذهب داود ابن علي الظاهري ومن قال بقوله من أهل الظاهر ونُفاة القياس والتعليل ، بلغني عن غير واحد من علماء الأندلس أن مبلغ تصانيفه في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ والنسب وكتب الأدب والرد على المخالفين له نحوٌ من أربعمئة مجلد ، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة وهذا شيء ما علمناه لأحد ممن كان في مدة

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/١٩٠ .

(٢) المصدر السابق ٣/٣٤٣ .

(٣) إخبار العلماء بأخبار الحكماء ص/١٧٩ ، ١٨٠ .

الإسلام قبله إلا لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ... ولأبي محمد ابن حزم بعد هذا نصيب وافر من علم النحو واللغة ، وقسم صالح من قرض الشعر وصناعة الخطابة [١] .

وقال ابن خلكان : وكان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه ، مستنبطا للأحكام من الكتاب والسنة بعد أن كان شافعي المذهب ، فانتقل إلى مذهب أهل الظاهر ، وكان متفننا في علوم جمة ، عاملا بعلمه ، زاهداً في الدنيا بعد الرياسة التي كانت له ولأبيه من قبله في الوزارة وتدبير الممالك ، متواضعا ذا فضائل جمة وتواليف كثيرة ، وجمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسندات شيئا كثيرا ، وسمع سماعا جما[٢].

وقال ابن تيمية : وأبو محمد ابن حزم فيما صنفه من الملل والنحل إنما يستحمد بموافقة السنة ، والحديث مثل ما ذكره في مسائل القدر ، والإرجاء ، ونحو ذلك بخلاف ما انفرد به من قوله في التفضيل بين الصحابة ، وكذلك ما ذكره في باب الصفات فإنه يستحمد فيه بموافقة أهل السنة ، والحديث لكونه يثبت الأحاديث الصحيحة ويعظم السلف وأئمة الحديث ويقول إنه موافق للإمام أحمد في مسألة القرآن وغيرها ولا ريب أنه موافق له ولهم في بعض ذلك ، وأبو محمد ابن حزم في مسائل الإيمان والقدر أقوم من غيره وأعلم بالحديث وأكثر تعظيما له ولأهله من غيره لكن قد خالط من أقوال الفلاسفة والمعتزلة في مسائل الصفات ما صرفه عن موافقة أهل الحديث في معاني مذهبهم في ذلك فوافق هؤلاء في اللفظ وهؤلاء في المعنى ، وبمثل هذا صار يذمه من يذمه من الفقهاء والمتكلمين وعلماء الحديث باتباعه لظاهر لا باطن له ... وإن كان له من الإيمان والدين والعلوم الواسعة الكثيرة ما لا يدفعه إلا مكابر ؛ ويوجد في كتبه من كثرة الاطلاع على الأقوال والمعرفة بالأحوال والتعظيم لدعائم الإسلام ولجانب الرسالة ما لا يجتمع مثله لغيره فالمسألة التي يكون فيها حديث يكون جانبه فيها ظاهر الترجيح وله من التمييز بين الصحيح والضعيف والمعرفة بأقوال السلف ما لا يكاد يقع مثله لغيره من الفقهاء[٣].

---

(١) المعجب في تلخيص أخبار المغرب ص/٩٣ ، ٩٤ .

(٢) وفيات الأعيان ٣٢٥/٣.

(٣) مجموعة الفتاوى لابن تيمية ١٧/٤، ١٨ .

وقال ابن عبد الهادي : الإمام العلامة الفقيه الحافظ أحد الأعلام ... كان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ والاطلاع على العلوم ، وكان أولا شافعيا ثم صار ظاهريا مجتهدا ، وصنف كتبا كثيرة ، وهو من بحور العلوم له اختيارات كثيرة حسنة وافق فيها غيره من الأئمة وله اختيارات انفرد بها في الأصول والفروع وجميع ما انفرد به خطأ وهو كثير الوهم في الكلام على تصحيح الحديث وتضعيفه وعلى أحوال الرواة(١).

وقال الذهبي : كان إليه المنتهى في الذكاء ، وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب ، والملل والنحل والعربية ، والآداب ، والمنطق ، والشعر ، مع الصدق ، والديانة ، والحشمة ، والسؤدد ، والرياسة ، والثروة ، وكثرة الكتب(٢).

وقال الذهبي أيضا : وكان إليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم ، وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وتزهد وتحرّ للصدق وكان أبوه وزيرًا جليلًا محتشمًا كبير الشأن(٣).

وقال أيضا : وكان ينهض بعلوم جمة ، ويجيد النقل ، ويحسن النظم والنثر ، وفيه دين وخير ، ومقاصده جميلة ، ومصنفاته مفيدة ، وقد زهد في الرئاسة ، ولزم منزله مكبا على العلم ، فلا نغلو فيه ، ولا نجفو عنه ، وقد أثنى عليه قبلنا الكبار(٤).

وقال أيضا : ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه أدوات الاجتهاد كاملة ، تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره ، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم(٥).

وذكره الذهبي في كتاب المعين في طبقات المحدثين (٦) فقال : والحافظ أَبُو مُحَمَّد عَلِيّ ابن أَحْمَد بن سعيد بن حزم الْقُرْطُبِيّ الظَّاهِرِيّ.

---

(١) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٣/٣٤١ ـ ٣٤٩.

(٢) العبر في خبر من غبر ٣/٣٠٦ ، ونقله ابن العماد في شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٥/٢٤٠ ، ولم ينسبه للذهبي.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١٢٤٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/١٨٧.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/١١٥٣ ، ١١٥٤.

(٦) ص/١٣٦ رقم «١٤٦٦».

وقال صلاح الدين الصفدي : الإِمَام الْحَافِظ الْعَلامَة كَانَ إِلَيْهِ المنتهى فِي الْحِفْظ والذكاء وَكَثْرَة الْعلم [١].

وقال الحافظ ابن كثير : الإمام الحافظ العلامة أبو محمد ... قرأ القرآن ، واشتغل بالعلوم الشرعية ، فبرز فيها ، وفاق أهل زمانه ، وصنف الكتب المفيدة المشهورة ، يقال : إنه جمع أربعمئة مجلدة من تصنيفه في قريب من ثمانين ألف ورقة [٢].

وقال الفيروزآبادي : إمام في الفنون ، وزر هو بعد أبيه للمظفر ، ثم ترك الوزارة ، وأقبل على التصنيف ونشر العلم [٣].

وقال ابن حجر : وكان واسع الحفظ جدا إلا أنه لثقته بحافظته كان يهجم بالقول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الرواة فيقع له من ذلك أوهام شنيعة وقد تتبع كثيرا منها الحافظ قطب الدين الحلبي ثم المصري من المحلى خاصة [٤].

وقال ابن تغري بردي : المحدّث صاحب التصانيف المشهورة ، كان ظاهري المذهب وقد تكلّم فيه كلّ أحد ما خلا أهل الحديث ، فإنّهم أثبتوا على حفظه وكان إماما عارفا بفنون الحديث [٥] .

وقال السيوطي : الإمام العلامة الحافظ الفقيه [٦].

---

(١) الوافي بالوفيات ٩٣/٢٠.

(٢) البداية والنهاية ٧٩٥/١٥ .

(٣) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي ص/ ٢٠١

(٤) لسان الميزان ٤٨٩/٥ .

(٥) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٧٦/٥.

(٦) طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٤٣٥ .

***وفاته :**

قال ابن العربي : توفي ابن حزم بقريته ؛ وهي على خليج البحر الأعظم[1] في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ، وقال غيره : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين وأربعمئة ، أرخه في سنة ست غير واحد[2].

***مؤلفاته :**

لابن حزم مؤلفات كثيرة من أشهرها ما يلي :

١ـ كتاب الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة لجمل شرائع الإسلام والحلال والحرام والسنة والإجماع[3] .

٢ـ كتاب الإحكام في أصول الأحكام[4] .

٣ـ كتاب المحلى في الفقه[5] .

٤ـ كتاب الفصل في الملل والنحل[6] .

---

(١) هو البحر الأبيض المتوسط ، وسمي بالمتوسط لوقوعه وسط الأرض ، وقيل : لتوسطه بين ثلاث قارات ، وهي أسيا ، وأوروبا ، وأفريقيا. الموسوعة العربية العالمية ٤/١٩٣ ، أطلس العالم الكبير ص/١٧٦.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٥٤ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٠/٩٣ ، مرآة الجنان لليافعي ٣/٦١ ، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٣/ ٤٢٠ .

(٣) وتوجد منه بعض الأوراق في مكتبة تشستربيتي بإيرلندا ، مجموع رقم «٤٨٥٦» ١٩٧-٢٠٥.

(٤) وقد طبع بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، في مكتبة دار الآفاق الجديدة ببيروت ، بدون .

(٥) وهو مطبوع شائع ؛ طبع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، طبع إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٤٧ هـ ١٣٥٢ هـ، كما طبعته دار الكتب العلمية ببيروت بتحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري سنة ١٤٢٤ هـ٢٠٠٣ م .

(٦) طبع بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم نصر ، والدكتور عبد الرحمن عميرة ، في دار الجيل ببيروت ، أكثر من طبعة ، وقد صدرت الطبعة الثانية بتاريخ ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م.

## المبحث الثاني

## منهج الأئمة في الجرح والتعديل بين التشدد والتساهل والاعتدال

بداية ينبغي أن يُعْلَم أن أئمة الجرح والتعديل غير معصومين ، وإنما هم مجتهدون ، وقد حكموا على الرواة بما أداهم إليه اجتهادهم ، وهم مأجورون في الجملة ـ إن شاء الله تعالى ـ أصابوا أم أخطأوا ، عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»(١).

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : نحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل ، لكن هم أكثر الناس صوابا ، وأندرهم خطأ ، وأشدهم إنصافا ، وأبعدهم عن التحامل ، وإذا اتفقوا على تعديل أو جرح ، فتمسك به ، واعضض عليه بناجذيك ، ولا تتجاوزه ، فتندم ، ومن شذ منهم ، فلا عبرة به ، فخل عنك العناء ، وأعط القوس باريها ، فوالله لولا الحفاظ الأكابر ، لخطبت الزنادقة على المنابر(٢).

وقبل الخوض في هذا المبحث سأعرف بالتشدد ، والتساهل ، والاعتدال ، فأقول وبالله التوفيق :

**أولا :** التشدد عند النقاد :

هو نقل الراوي من رتبة يستحقها في التعديل أو التجريح إلى ما هو دونها أو أسوأ وأشد منها كقولهم : صالح الحديث ، في راو ثقة ، أو قولهم : ضعيف جدا ، في راو ضعيف.

**ثانيا :** التساهل عند النقاد :

هو نقل الراوي من مرتبة يستحقها في التعديل أو التجريح إلى مرتبة أعلى كقولهم : ثقة في راو لا يرتقي عن مرتبة صدوق أو قولهم : ضعيف في راو متروك.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، بَاب أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ٩/ ١٠٨ حديث رقم «٧٣٥٢» ، ومسلم في صحيحه في كتاب الأقضية ١٣١/٥ حديث رقم «١٧١٦».

(٢) سير أعلام النبلاء ١١/ ٨٢.

**ثالثا :** الاعتدال عند النقاد :

هو التوسط بين التشدد ، والتساهل ؛ وذلك بإعطاء كل راو حقه من الجرح أو التعديل بلا إفراط.

أما منهج الأئمة في الجرح والتعديل بين التشدد والتساهل والاعتدال فإنه متفاوت ، بحسب ما ارتضى كل واحد منهم من قواعدَ لذلك ، سواء كان ذلك في الجرح أو التعديل ، وهم في ذلك أقسام :

أولها : منهم من وضع ضوابط شديدة في الجرح والتعديل معا .

وثانيها : ومنهم من وضع ضوابط يسيرة في الجرح والتعديل معا .

وثالثها : ومنهم شدد في الجرح وتساهل في التوثيق .

ورابعها : ومنهم من شدد في التوثيق وتساهل في الجرح .

ولا يعد التساهل أو التشدد الواقع من بعض النقاد قادحا فيهم أبدا لأن هذا صدر منهم باجتهاد مبني على غلبة الظن برجحان أحد الرأيين.

قال الحافظ شمس الدين الذهبي : إن الذين قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل على ثلاثة أقسام :

١ ـ قسم تكلموا في أكثر الرواة كابن معين ، وأبي حاتم الرازي

٢ ـ وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك ، وشعبة

٣ ـ وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة ، والشافعي .

قال : والكل أيضا على ثلاثة أقسام :

١ ـ قسم منهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه ، فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بناجذيك وتمسك بتوثيقه وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه فإن وافقه ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق فهو ضعيف وإن وثقه أحد فهذا الذي قالوا فيه : لا يقبل تجريحه إلا مفسرا يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا : هو ضعيف ولم يوضح سبب ضعفه وغيره قد وثقه فمثل هذا

يتوقف في تصحيح حديثه ، وهو إلى الحُسن أقرب ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والجوزجاني متعنتون .

٢ ـ وقسم في مقابلة هؤلاء كأبي عيسى الترمذي ، وأبي عبد الله الحاكم ، وأبي بكر البيهقي متساهلون[١] .

٣ - وقسم كالبخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبي زرعة ، وابن عدي معتدلون ومنصفون[٢] .

* تنبيه : إن وصف الناقد بأنه متساهل أو متشدد ، فإنما ذلك بالنظر إلى جملة أحكامه وغالب أحواله ، ولا يقتضي الوصف بالاعتدال أن يكون كلام الجارح والمعدل كله منصفا معتدلا، بل يقصد الغالب ، وذلك لأن كثيرا من المعتدلين قد يتشددون أو يتساهلون أحيانا ، كما أن بعض المتساهلين قد يتعنتون وبعض المتشددين قد يتسمحون[٣] .

ويؤكد صحة هذا قول الإمام الذهبي : فَمِنهم ـ أي من الأئمة ـ مَن نَفَسُهُ حادٌّ في الجَرْح ، ومِنهم مَن هو معتدل ، ومِنهم مَن هو متساهل فالحادُّ فيهم : يحي بن سعيد ، وابن معين ، وأبو حـاتم ، وابن خِـراش ، وغيرُهم ، والمعـتدلُ فيهم : أحمـد بن حنبل ، والبخـاريّ ، وأبو زُرْعَة ، والمتساهلُ كالترمذيّ ، والحاكم ، والدارقطنيّ في بعض الأوقات[٤].

فقوله : والدارقطني في بعض الأوقات ، يدل على ما ذكرت ، فالدارقطني معدود من الأئمة المعتدلين في نقد الرجال ، ومع هذا وصفه الذهبي بالتساهل في بعض الأوقات ، وهذا لا يناقض ذاك .

وفائدة تقسيم النقاد إلى متشددين ، ومتساهلين ، ومعتدلين هي الترجيح عند التعارض بين أقوالهم ، وبالله التوفيق .

---

(١) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص/١٧١.

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص/١٧١.

(٣) مباحث في علم الجرح والتعديل للدكتور قاسم علي سعد ص/١٣٣.

(٤) الموقظة في علم مصطلح الحديث ص/٨٣.

## المبحث الثالث

## سرد بأئمة الجرح والتعديل

لقد ظهر الكلام في الرجال في أثناء القرن الأول من الهجرة ، فتكلم في الرجال جماعة من الصحابة ، والتابعين[(١)]، ثم قفى أثرهم من جاء بعدهم ، قال الذهبي : أول من زكى وجرح عند انقراض عصر الصحابة الشعبي ، وابن سيرين ، ونحوهما حفظ عنهما توثيق أناس وتضعيف آخرين وسبب قلة الضعفاء في ذلك الزمان قلة متبوعيهم من الضعفاء إذ أكثر المتبوعين صحابة عدول وأكثرهم من غير الصحابة بل عامتهم ثقات صادقون يعون ما يروون ، وهم كبار التابعين ، فيوجد فيهم الواحد بعد الواحد فيه مقال ، كالحارث الأعور ، وعاصم بن ضمرة ونحوهما ، نعم فيهم عدة من رؤوس أهل البدع ، من الخوارج ، والشيعة ، والقدرية ، نسأل الله العافية ، كعبد الرحمن بن ملجم ، والمختار بن أبي عبيد الكذاب ، ومعبد الجهني ، ثم كان في المئة الثانية في أوائلها جماعة من الضعفاء من أوساط التابعين وصغارهم ، ممن تكلم فيهم من قبل حفظهم ، أو لبدعة فيهم ، كعطية العوفي ، وفرقد السبخي ، وجابر الجعفي ، وأبي هارون العبدي ، فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومئة تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف[(٢)] ، وسأذكر فيما يلي المتكلمين في الرجال على سبيل الاختصار مرتبا لهم على تاريخ وفياتهم [(٣)]

١- عامر بن شراحيل الشعبي المولود سنة سبع عشرة ، والمتوفى سنة أربع ومئة[(٤)] .

٢- ومحمد بن سيرين الأنصاري البصري ، المولود سنة ثلاث وثلاثين ، والمتوفى سنة عشر ومئة[(٥)] .

---

(١) فتح المغيث ٢٦٦/٣ .

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ص/١٧٢ ـ ١٧٥ .

(٣) وقد اعتمدت في ذلك على رسالة : ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص/١٧٥ ـ ٢٢٧ ، وكتاب الإعلان بالتوبيخ للسخاوي فصل المتكلمين في الرجال ص/٣٣٩ ـ ٣٥٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤.

(٥) المصدر السابق ٦٠٦/٤.

٣- وسليمان بن مهران الأسدي الكوفي الأعمش ، المولود سنة إحدى وستين ، والمتوفى سنة ثمان وأربعين ومئة[١] .

٤- وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي المولود سنة ثمانين ، والمتوفى سنة خمسين ومئة[٢] .

٥- وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي المولود سنة ست وسبعين ، والمتوفى سنة ثلاث وخمسين ومئة[٣] .

٦- ومعمر بن راشد الأزدي نزيل اليمن ، المولود سنة خمس وتسعين ، والمتوفى سنة ثلاث وخمسين ومئة[٤] .

٧- وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي المولود سنة ثمان وثمانين ، والمتوفى سنة سبع وخمسين ومئة[٥] .

٨- ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي المدني ، المولود سنة إحدى وثمانين ، والمتوفى سنة تسع وخمسين ومئة[٦] .

٩- وشعبة بن الحجاج بن الورد العتكي المولود سنة اثنتين وثمانين ، والمتوفى سنة ستين ومئة[٧] .

١٠- وسفيان بن سعيد الثوري المولود سنة سبع وتسعين ، والمتوفى سنة إحدى وستين ومئة[٨] .

١١- وزائدة بن قدامة الثقفي المتوفى سنة إحدى وستين ومئة[٩] .

---

(١) المصدر السابق ٦/٢٢٦.

(٢) المصدر السابق ٦/٣٩٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٧/١٤٩ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٦/٦٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٧/٥.

(٥) المصدر السابق ٧/١٠٧.

(٦) تاريخ الإسلام ٤/٢٠٣ ، الوافي بالوفيات ٣/١٨٥.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢/٤٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٧/٢٠٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٧/٢٢٩ ، الوافي بالوفيات ١٥/١٧٤.

(٩) سير أعلام النبلاء ٧/٣٧٥ ، تاريخ الإسلام ٤/٣٦٥.

١٣- وحماد بن سلمة البصري ، المتوفى سنة سبع وستين ومئة[١].

١٤- والليث بن سعد الفهمي المصري المولود سنة أربع وتسعين ، والمتوفى سنة خمس وسبعين ومئة[٢] .

١٥- ومالك بن أنس الأصبحي المدني ، المولود سنة ثلاث وتسعين ، والمتوفى سنة تسع وسبعين ومئة[٣] .

١٦- وحماد بن زيد الأزدي البصري ، المولود سنة ثمان وتسعين ، والمتوفى سنة تسع وسبعين ومئة[٤] .

١٧- وعبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي المولود سنة ثمان عشرة ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين ومئة[٥].

١٨- وَهُشَيْمٍ بن بشير الواسطي ، المولود سنة أربع ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث وثمانين ومئة[٦] .

١٩- وإبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ المتوفى سنة خمس وثمانين ومئة[٧] .

٢٠- وَالْمُعَافَى بن عمران الْمَوْصِلِي المولود بعد العشرين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين ومئة[٨] .

٢١- وحاتم بن إسماعيل المدني ، المتوفى سنة سبع وثمانين ومئة[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٤٤/٧.

(٢) وفيات الأعيان ١٢٧/٤، سير أعلام النبلاء ١٣٦/٨ .

(٣) وفيات الأعيان ١٣٥/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٨/٨، تاريخ الإسلام ٧١٩/٤.

(٤) تاريخ الإسلام ٦٠٨/٤ ، الوافي بالوفيات ٩٠/١٣.

(٥) وفيات الأعيان ٣٢/٣ ، الوافي بالوفيات ٢٢٥/١٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٨ ، الوافي بالوفيات ٢١٦/٢٧.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨ ، الوافي بالوفيات ٦٩/٦ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٨٠/٩ ، تاريخ الإسلام ٩٧٦/٤.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥١٨/٨ ، تاريخ الإسلام ٨٢٨/٤ ، الوافي بالوفيات ١٨٠/١١.

٢٢- وَبشر بْنِ الْمُفَضَّلِ الرقاشي البصري ، المتوفى سنة سبع وثمانين ومئة [١] .

٢٣- وجرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي ، المولود سنة عشر ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وثمانين ومئة[٢].

٢٤- وعلي بن مسهر الكوفي ، قاضي الموصل المتوفى سنة تسع وثمانين ومئة[٣] .

٢٥- وسليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي ، المولود سنة أربع عشرة ومئة ، والمتوفى سنة تسع وثمانين ومئة[٤] .

٢٦- وعبد الله بن إدريس الأودي المولود سنة عشرين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتين وتسعين ومئة[٥] .

٢٧- وإسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري ، المعروف بابْنِ عُلَيَّةَ المولود سنة عشر ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث وتسعين ومئة[٦] .

٢٨- وأبو معاوية محمد بن خازم الكوفي الضرير المولود سنة ثلاث عشرة ومئة ، والمتوفى سنة خمس وتسعين ومئة[٧] .

٢٩- وإسحاق بن يوسف المخزومي الواسطي الأزرق المولود سنة سبع عشرة ومئة ، والمتوفى سنة خمس وتسعين ومئة[٨] .

٣٠- وعبد الله بْنِ وَهْبٍ المصري المولود سنة خمس وعشرين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وتسعين ومئة [٩].

---

(١) تاريخ الإسلام ٨١٦/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٦/٩ ، الوافي بالوفيات ٩٧/١٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٩/٩، تاريخ الإسلام ٨٢٠/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء٤٨٤/٨ ، الوافي بالوفيات ١٢٢/٢٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/٩ ، تاريخ الإسلام ٨٥٩/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٢/٩ ، الوافي بالوفيات ٣٧/١٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩ ، تاريخ الإسلام ١٠٧٠/٤ ، الوافي بالوفيات ٤٣/٩.

(٧) سير أعلام النبلاء ٧٣/٩ ، تاريخ الإسلام ١٢٦٧/٤.

(٨) سير أعلام النبلاء ١٧١/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٧٩/٨ .

(٩) وفيات الأعيان ٣٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٩.

٣١- وَوَكِيعٍ بن الجراح الرؤاسي المولود سنة تسع وعشرين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وتسعين ومئة[١] .

٣٢- وشعيب بن حرب المدائني المتوفى سنة سبع وتسعين ومئة[٢] .

٣٣- وهشام بن يوسف الصنعاني المتوفى سنة سبع وتسعين ومئة[٣] .

٣٤- وسفيان بْنِ عُيَيْنَةَ بن أبي عمران ميمون الهلالي المولود سنة سبع ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين ومئة[٤] .

٣٥- ويَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ المولود سنة عشرين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين ومئة[٥] .

٣٦- وعبد الرحمن بْنُ مَهْدِيٍّ المولود سنة خمس وثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين ومئة[٦] .

٣٧- وعبد الله بن نمير الهمداني الكوفي المولود سنة خمس عشرة ومئة ، والمتوفى سنة تسع وتسعين ومئة[٧] .

٣٨- وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري المتوفى سنة ثلاث ومئتين[٨] .

٣٩- ويحيى بن آدم الأموي المولود بعد الثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث ومئتين[٩] .

٤٠- وحسين بن علي الجعفي المولود سنة تسع عشرة ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث ومئتين[١٠] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤٠/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٦١/٢٧.

(٢) تاريخ الإسلام ١١٣٦/١١ ، سير أعلام النبلاء ١٨٨/٩ ، الوافي بالوفيات ٩٤/١٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٨٠/٩ ، الوافي بالوفيات ٢١٥/٢٧.

(٤) وفيات الأعيان ٣٩١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٨ ، الوافي بالوفيات ١٧٥/١٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧٥/٩ ، تاريخ الإسلام ١٢٤٤/٤ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١٩٢/٩ ، تاريخ الإسلام ١١٥٢/٤

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٤٤/٩ ، تاريخ الإسلام ١١٤٢/٤ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٩ ، تاريخ الإسلام ١٧٨/٥ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/٩ ، تاريخ الإسلام ٢١٦/٥.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٩ ، تاريخ الإسلام ٥٣/٥ .

٤١- ومحمد بن إدريس الشَّافِعِي المولود سنة خمسين ومئة ، والمتوفى سنة أربع ومئتين[١].

٤٢- وَأَبُو دَاوُدَ سليمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ المولود سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة أربع ومئتين[٢].

٤٣- وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ المولود سنة ثمان عشرة ومئة ، والمتوفى سنة ست ومئتين[٣].

٤٤- وأبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك البغدادي المولود قبل الأربعين ومئة ، والمتوفى سنة سبع ومئتين[٤].

٤٥- وَعبد الرازق بن همام الصنعاني المولود سنة ست وعشرين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى عشرة ومئتين[٥].

٤٦- وَمحمد بن يوسف الْفِرْيَابِيُّ المولود سنة عشرين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتي عشرة ومئتين[٦].

٤٧- وَأَبُو عَاصِمٍ الضحاك بن مخلد الشيباني النَّبِيل المولود سنة اثنتين وعشرين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتي عشرة ومئتين[٧].

٤٨- وعبد الله بن داود الخريبي المولود سنة ست وعشرين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث عشرة ومئتين[٨].

٤٩- وموسى بن داود الضبي المتوفى سنة سبع عشرة ومئتين[٩].

---

(١) وفيات الأعيان ١٦٣/٤ ، سير أعلام النبلاء ٥/١٠ ، الوافي بالوفيات ١٢١/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٧٨/٩ ، تاريخ الإسلام ٨٤/٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ ، تاريخ الإسلام ٢٢٨/٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢٤/١٠ ، تاريخ الإسلام ١٩٦/٥ .

(٥) وفيات الأعيان ٢١٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٤٤/١٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء ١١٤/١٠، الوافي بالوفيات ١٥٩/٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٨٠/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٠٧/١٦ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٩ ، تاريخ الإسلام ٣٣٨/٥.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٣٦/١٠ ، تاريخ الإسلام ٤٦٨/٥.

٥٠- وعبد الله بن الزبير الْحُمَيْدِيّ المتوفى سنة تسع عشرة ومئتين[١] .

٥١- وعفان بن مسلم البصري الصفار المولود سنة أربع وثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة عشرين ومئتين[٢] .

٥٢- وَعبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيُّ المولود بعد الثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وعشرين ومئتين[٣] .

٥٣- وَأَبو عُبَيْدٍ القاسم بن سلَّام البغدادي المولود سنة سبع وخمسين ومئة ، والمتوفى سنة أربع وعشرين ومئتين[٤] .

٥٤- وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى النيسابوري المولود سنة اثنتين وأربعين ومئة ، والمتوفى سنة ست وعشرين ومئتين[٥] .

٥٥- وسعيد بن منصور الخراساني صاحب السنن المتوفى سنة سبع وعشرين ومئتين[٦].

٥٦- وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي المولود سنة ثلاث وثلاثين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وعشرين ومئتين[٧] .

٥٧- ومسدد بن مسرهد صاحب المسند المولود في حدود الخمسين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وعشرين ومئتين[٨] .

٥٨- وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ كَاتَبُ الْوَاقِدِيِّ المولود سنة ثمان وستين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاثين ومئتين [٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦١٦/١٠ ، الوافي بالوفيات ٩٥/١٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٠ ، تاريخ الإسلام ٣٩٧/٥ ، الوافي بالوفيات ٥٧/٢٠ .

(٣) وفيات الأعيان ٤٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٠ ، الوافي بالوفيات ٣٣١/١٧.

(٤) وفيات الأعيان ٦٠/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ ، الوافي بالوفيات ٩١/٢٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠ ، تاريخ الإسلام ٧٢٩/٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٨٦/١٠ ، تاريخ الإسلام ٥٧٩/٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٣/١٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٤١/١٠ ، تاريخ الإسلام ٧١٨/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٠٩/٢٧.

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٩١/١٠ ، تاريخ الإسلام ٧٠٠/٥ .

(٩) وفيات الأعيان ٣٥١/٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٦٤/١٠ ، تاريخ الإسلام ٦٧٢/٥.

٥٩- وعمرو بن محمد الناقد المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[١] .

٦٠- ويَحْيَى بْنُ مَعِينٍ البغدادي المولود سنة ثمان وخمسين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومئتين[٢] .

٦١- وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ المولود سنة ستين ومئة ، والمتوفى سنة أربع وثلاثين ومئتين[٣] .

٦٢- وَأَبُو جَعْفَر عبد الله بن مُحَمَّد النُّفَيْلِي المتوفى سنة أربع وثلاثين ومئتين[٤] .

٦٣- وَعَلِيُّ بن الْمَدِينِي المولود سنة إحدى وستين ومئة ، والمتوفى سنة أربع وثلاثين ومئتين[٥] .

٦٤- وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بن نُمَيْرٍ الهمداني الكوفي المولود سنة نيف وستين ومئة ، والمتوفى سنة أربع وثلاثين ومئتين[٦] .

٦٥- وَأَبُو بَكْرٍ عبد الله بن محمد بْنُ أَبِي شَيْبَةَ العبسي الكوفي صَاحِبُ الْمُسْنَدِ المولود سنة تسع وخمسين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وثلاثين ومئتين[٧] .

٦٦- وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيري المولود سنة إحدى وخمسين ومئة تقريبا ، والمتوفى سنة خمس وثلاثين ومئتين[٨] .

٦٧- ومصعب بن عبد الله الزبيري المتوفى سنة ست وثلاثين ومئتين[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤٧/١١، تاريخ الإسلام ٨٩٨/٥.

(٢) وفيات الأعيان ١٣٩/٦ ، سير أعلام النبلاء ٧١/١١ ، تاريخ الإسلام ٩٦٥/٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١١ ، تاريخ الإسلام ٨٢٣/٥ ، الوافي بالوفيات ١٥٣/١٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٦٣٤/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣٧/١٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤١/١١ ، تاريخ الإسلام ٨٨٧/٥ ، الوافي بالوفيات ١٢٥/٢١.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١١ ، تاريخ الإسلام ٩٢١/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٤٧/٣ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١١ ، تاريخ الإسلام ٨٥٥/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١١ ، تاريخ الإسلام ٨٨٠/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٦٢/١٩.

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٠/١١ ، تاريخ الإسلام ٩٤١/٥ .

٦٨- وَإِسْحَاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن رَاهَوَيْهِ المولود سنة إحدى وستين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وثلاثين ومئتين[(١)] .

٦٩- وقتيبة بن سعيد الثقفي البلخي البغلاني المولود سنة تسع وأربعين ومئة ، والمتوفى سنة أربعين ومئتين[(٢)] .

٧٠- وخليفة بن خياط المعروف بشباب العصفري المتوفى سنة أربعين ومئتين[(٣)] .

٧١- وأَحْمَدُ بْنُ محمد بْنُ حَنْبَلٍ الشيباني المولود سنة أربع وستين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وأربعين ومئتين[(٤)] .

٧٢- وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عبد الله بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ المولود سنة اثنتين وستين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتين وأربعين ومئتين[(٥)] .

٧٣- وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري الفقيه المولود سنة خمسين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتين وأربعين ومئتين[(٦)] .

٧٤- وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ المولود سنة إحدى وسبعين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين ومئتين[(٧)] .

٧٥- وهناد بن السري الكوفي المولود سنة اثنتين وخمسين ومئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين ومئتين[(٨)] .

٧٦- وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيم المولود سنة سبعين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين[(٩)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ ، تاريخ الإسلام ٧٨١/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٥١/٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/١١ ، تاريخ الإسلام ٩٠٢/٥.

(٣) وفيات الأعيان ٢٤٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١١ ، تاريخ الإسلام ٧١٨/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٣٨/١٣.

(٤) وفيات الأعيان ٦٣/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧٧/١١ ، تاريخ الإسلام ١٠١٠/٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١١ ، تاريخ الإسلام ١٢٣٠/٥ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١١ ، تاريخ الإسلام ١٠٧٤/٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٧/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ١١٥/١٢، تاريخ الإسلام ١٢٦٩/٥ ، الوافي بالوفيات ١١٦/٢٧.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١١ ، تاريخ الإسلام ١٢٧٧/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٢٨/٢٧.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥١٥/١١ ، تاريخ الإسلام ١١٦٥/٥ ، الوافي بالوفيات ٥٧/١٨.

٧٧- وهشام بن عمار الدمشقي المولود سنة ثلاث وخمسين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وأربعين ومئتين[١] .

٧٨- وأَحْمد بْنُ صَالِحٍ الطَّبَرِيُّ المصري المولود سنة سبعين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وأربعين ومئتين[٢] .

٧٩- وأبو حفص عمرو بن علي الباهلي البصري الصيرفي الفلاس المولود سنة نيف وستين ومئة ، والمتوفى سنة تسع وأربعين ومئتين[٣] .

٨٠- وإِسْحَاقُ بن منصور الكوسج المولود بعد السبعين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وخمسين ومئتين[٤] .

٨١- وعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي المولود سنة سنة إحدى وثمانين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وخمسين ومئتين[٥] .

٨٢- وَمحمد بن إسماعيل الْبُخَارِيُّ المولود سنة أربع وتسعين ومئة ، والمتوفى سنة ست وخمسين ومئتين[٦] .

٨٣- ومحمد بن يحي الذهلي النيسابوري المولود سنة اثنتين وسبعين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وخمسين ومئتين[٧] .

٨٤- وأبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المتوفى سنة تسع وخمسين ومئتين[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١١ ، تاريخ الإسلام ١٢٧٢/٥ ، الوافي بالوفيات ٦٥/٢٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٢ ، تاريخ الإسلام ١٠٠٠/٥ ، الوافي بالوفيات ٢٦١/٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١ ، تاريخ الإسلام ١١٩٧/٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٢ ، تاريخ الإسلام ٥١/٦ ، الوافي بالوفيات ٢٧٧/٨.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢، تاريخ الإسلام ١٠٤/٦ .

(٦) وفيات الأعيان ١٨٨/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٢ ، تاريخ الإسلام ١٤٠/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢ ، تاريخ الإسلام ٢٠٥/٦ ، الوافي بالوفيات ١٢٣/٥ .

(٨) تاريخ الإسلام ٤٣/٦ ، الوافي بالوفيات ١٠٩/٦.

٨٥- ومسلم بن الحجاج النيسابوري المولود سنة أربع ومئتين [١] ، والمتوفى سنة إحدى وستين ومئتين [٢] .

٨٦- وَأحمد بن عبد الله الْعِجْلِيّ الْحَافِظ نَزِيلُ الْمَغْرِبِ المولود سنة اثنتين وثمانين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وستين ومئتين [٣] .

٨٧- وعمر بن شبة النميري المولود سنة ثلاث وسبعين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتين وستين ومئتين [٤] .

٨٨- ويعقوب بن شيبة السدوسي المولود في حدود الثمانين ومئة ، والمتوفى سنة اثنتين وستين ومئتين [٥] .

٨٩- وعبيد الله بن عبد الكريم أَبُو زُرْعَةَ الرازي المولود سنة تسعين ومئة [٦] ، والمتوفى سنة أربع وستين ومئتين [٧] .

٩٠- ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري المولود سنة اثنتين وثمانين ومئة ، والمتوفى سنة ثمان وستين ومئتين [٨] .

٩١- وعباس بن محمد الدوري المولود سنة خمس وثمانين ومئة ، والمتوفى سنة إحدى وسبعين ومئتين [٩] .

---

(١) قال الحافظ شمس الدين الذهبي : قال بعض الناس : ولد سنة أربع ومئتين وما أظنه إلا ولد قبل ذلك. تاريخ الإسلام ٤٣١/٦.

(٢) وفيات الأعيان ١٩٤/٥ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٢ ، تاريخ الإسلام ٤٣٠/٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٥/١٢ ، تاريخ الإسلام ٢٦٩/٦ ، الوافي بالوفيات ٥١/٧ .

(٤) وفيات الأعيان ٤٤٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/١٢ ، تاريخ الإسلام ٣٧٦/٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢ ، تاريخ الإسلام ٤٥١/٦ ، الوافي بالوفيات ٧٧/٢٨.

(٦) قال الإمام الذهبي : قيل : ولد سنة تسعين ومئة ويقال : إنه ولد سنة مئتين وأظنه وهما ، فإن رحلته سنة إحدى عشرة ، لأنه سمع بالكوفة من : عبد الله بن صالح العجلي ، والحسن بن عطية بن نجيح ، وتوفيا عامئذ. تاريخ الإسلام ٣٦١/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٦٥/١٣ ، تاريخ الإسلام ٣٦٠/٦ ، الوافي بالوفيات ٢٥٥/١٩.

(٨) وفيات الأعيان ١٩٣/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٢ ،تاريخ الإسلام ٤١٠/٦ ، الوافي بالوفيات ٢٧١/٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٢ ، تاريخ الإسلام ٥٥٩/٦ ، الوافي بالوفيات ٣٧٥/١٦.

٩٢- وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني المولود سنة تسع ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث وسبعين ومئتين[١] .

٩٣- وَسليمان بن الأشعث أَبُو دَاوُدَ السِّجْسِتَانِيُّ المولود سنة اثنتين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وسبعين ومئتين[٢] .

٩٤- وَبَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ الأندلسي المولود سنة إحدى ومئتين ، والمتوفى سنة ست وسبعين ومئتين[٣] . * وأبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي*

٩٥- ويعقوب بن سفيان الفسوي المولود في حدود عام تسعين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وسبعين ومئتين[٤] .

٩٦- وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المولود سنة خمس وثمانين ومئة ، والمتوفى سنة تسع وسبعين ومئتين[٥].

٩٧- وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي المولود سنة تسع ومئتين ، والمتوفى سنة تسع وسبعين ومئتين[٦] .

٩٨- وعثمان بن سعيد الدارمي المولود قبل المئتين بيسير ، والمتوفى سنة ثمانين ومئتين[٧] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢٧٩/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣ ، الوافي بالوفيات ١٤٣/٥.

(٢) وفيات الأعيان ٤٠٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٠٣/١٣ ، تاريخ الإسلام ٥٥٠/٦ ، الوافي بالوفيات ٢١٨/١٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٣ ، تاريخ الإسلام ٥٢١/٦ ، الوافي بالوفيات ١١٥/١٠.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨٠/١٣ ، تاريخ الإسلام ٦٤١/٦ ، الوافي بالوفيات ٩٥/٢٨.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١١ ، تاريخ الإسلام ٤٨١/٦ ، الوافي بالوفيات ٢٣٢/٦.

* تنبيه : قال ابن المنادي : وقد بلغ أربعا وتسعين سنة ا.هقال الذهبي : وقيل : بلغ أقل من ذلك ، وهو أشبه ، فإنه لو كان ابن أربع وتسعين ، لكان مولده في سنة خمس وثمانين ومئة وهو من أولاد الحفاظ ، فكان أبوه يسمعه وهو حدث ، فيدرك به مثل يزيد بن هارون، وأقرانه ، والظاهر أنه كان من أبناء الثمانين فالله أعلم . سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١١.

(٦) وفيات الأعيان ٢٧٨/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣ ، تاريخ الإسلام ٦١٧/٦ ، الوافي بالوفيات ٢٠٧/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣١٩/١٣ ، تاريخ الإسلام ٥٧٤/٦ ، الوافي بالوفيات ٣٢٠/١٩.

* المولود سنة خمس وتسعين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وسبعين ومئتين .

٩٩- وَعبد الرحمن بن عمرو أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ المولود قبل المئتين ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين ومئتين(١).

١٠٠- وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسف بِنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومئتين(٢).

١٠١- وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ المولود سنة ثمان وتسعين ومئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين ومئتين(٣) .

١٠٢- وَمُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ الْأَنْدَلُسِيُّ المولود سنة تسع وتسعين ومئة ، والمتوفى سنة سبع وثمانين ومئتين(٤) .

١٠٣- وَأَبُو بَكْرٍ أحمد بن عمرو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ المولود سنة ست ومئتين ، والمتوفى سنة سبع وثمانين ومئتين(٥) .

١٠٤- وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي المولود سنة ثلاث عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة تسعين ومئتين(٦) .

١٠٥- وَأَبو بَكْرٍ أحمد بن عمرو الْبَزَّارُ المولود سنة نيف عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة اثنتين وتسعين ومئتين(٧) .

١٠٦- وَصَالِحُ بن محمد جَزَرَةَ الأسدي البغدادي المولود سنة خمس ومئتين ، والمتوفى سنة أربع وتسعين ومئتين(٨) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣١١/١٣ ، تاريخ الإسلام ٧٧٢/٦ ، الوافي بالوفيات ١٢٤/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٣ ، تاريخ الإسلام ٧٧٣/٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ ، تاريخ الإسلام ٧٠٣/٦ ، الوافي بالوفيات ٢١١/٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٤٥/١٣ ، تاريخ الإسلام ٨٢٨/٦، الوافي بالوفيات ١١٥/٥ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٣ ، تاريخ الإسلام ٦٨٤/٦ ،الوافي بالوفيات ١٧٦/٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣ ، تاريخ الإسلام ٧٦٢/٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣ ، تاريخ الإسلام ٨٨٦/٦.

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤ ،تاريخ الإسلام ٩٥٣/٦ ، الوافي بالوفيات ١٥٥/١٦.

١٠٧- وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بن الحجاج الْمَرْوَزِيُّ المولود سنة اثنتين ومئتين ، والمتوفى سنة أربع وتسعين ومئتين[١] .

١٠٨- وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ العبسي الكوفي ، المتوفى سنة سبع وتسعين ومئتين[٢]، عن بضع وثمانين سنة ، وهو ضعيف ، لكنه من أئمة هذا الشأن.

١٠٩- ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين المولود سنة اثنتين ومئتين ، والمتوفى سنة سبع وتسعين ومئتين[٣] .

١١٠- وأَبُو بَكْرٍ جعفر بن محمد الْفِرْيَابِيُّ المولود سنة سبع ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى وثلاثمئة[٤] .

١١١- وَأبو بكر أحمد بن هارون الْبَرْدِيجِيُّ المولود بعد الثلاثين ومئتين أو قبلها ، والمتوفى سنة إحدى وثلاثمئة[٥] .

١١٢- وَأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِيُّ المولود سنة خمس عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث وثلاثمئة[٦] .

١١٣- وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشيباني الخراساني النسوي ، المولود سنة ثلاث عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث وثلاثمئة[٧] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٣/١٤ ، تاريخ الإسلام ١٠٤٥/٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/١٤ ، تاريخ الإسلام ١٠٣٦/٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١/١٤ ، تاريخ الإسلام ١٠٣٣/٦ ،الوافي بالوفيات ٢٧٦/٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ ، تاريخ الإسلام ٣١/٧ ، الوافي بالوفيات ١١٢/١١.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢٢/١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٩/٧.

(٦) وفيات الأعيان ٧٧/١ ، سير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤ ، تاريخ الإسلام ٥٩/٧، الوافي بالوفيات ٢٥٦/٦ ، وفي مطبوع الوافي : ولد سنة خمس وعشرين ومئتين ، قلت : وهو خطأ بين مخالف لما جاء في بقية مصادر ترجمته .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤ ، تاريخ الإسلام ٦٦/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٢/١٢ ، الأعلام ١٩٢/٢ ، وفي مطبوع سير أعلام النبلاء : ولد سنة بضع وثمانين ومئتين ، وهو خطأ قطعا فكيف يولد في هذا التاريخ وقد حدث عن ابن معين ، وأحمد ابن حنبل والكبار ، وصواب العبارة سنة بضع عشرة ومئتين ، وجاء

١١٤- وَأَبُو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي المولود سنة عشر ومئتين ، والمتوفى سنة سبع وثلاثمئة[١] .

١١٥- وأبو يحيي زكريا بن يحيي الساجي البصري المتوفى سنة سبع وثلاثمئة عن بضع وثمانين سنة[٢] .

١١٦- وَأبو جعفر محمد بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ المولود سنة أربع وعشرين ومئتين ، والمتوفى سنة عشر وثلاثمئة[٣] .

١١٧- وَأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولَابِيُّ المولود سنة أربع وعشرين ومئتين ، والمتوفى سنة عشر وثلاثمئة[٤] .

١١٨- وَأبو بكر محمد بن إسحاق بْنُ خُزَيْمَةَ المولود سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمئة[٥] .

١١٩- وأبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال المولود سنة أربع ، أو خمس وثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمئة[٦].

١٢٠- وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج المولود سنة ست عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة[٧].

---

في نفس المصدر ١٥٩/١٤ ، وفي تاريخ الإسلام ٦٦/٧ ، ٦٧ عن الحسن بن سفيان أنه قد بلغ تسعين سنة ، وقد أخبر بذلك في حال صحته.

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤ ، تاريخ الإسلام ١١٢/٧ ، الوافي بالوفيات ١٥٨/٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩٧/١٤ ، تاريخ الإسلام ١١٧/٧ ، دول الإسلام ٢٧٧/١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ ، تاريخ الإسلام ١٦٠/٧ ، دول الإسلام ٢٧٩/١ .

(٤) وفيات الأعيان ٣٥٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤ ، تاريخ الإسلام ١٥٨/٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ص/١٣٣ ، الإشارة إلى وفيات الأعلام ص/١٥٢ ، الوافي بالوفيات ٢٨/٢ ، وفي مطبوع وفيات الأعيان أنه توفي سنة عشرين وثلاثمئة ، وهو خطأ مخالف لما جاء في مصادر ترجمته .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٤٣/٧، الوافي بالوفيات ١٣٨/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٤ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٣٣ ، تاريخ الإسلام ٢٣٢/٧ ، الوافي بالوفيات ٦٥/٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٧٠/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٥٤.

١٢١- وأبو قريش محمد بن جمعة القُهُسْتاني المولود سنة نيف وعشرين ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة(١) .

١٢٢- وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني المولود بعد الثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة ست عشرة وثلاثمئة(٢) .

١٢٣- وعبد الله بن سليمان أبو بكر بن أبي داود السجستاني المولود سنة ثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة ست عشرة وثلاثمئة(٣).

١٢٤- وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي المولود سنة أربع عشرة ومئتين ، والمتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمئة(٤) .

١٢٥- وَأَبُو عَرُوبَةَ الحسين بن محمد بن أبي معشر الْحَرَّانِيُّ ، المولود بعد العشرين ومئتين ، والمتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمئة(٥) .

١٢٦- وأبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد المولود سنة ثمان وعشرين ومئتين ، والمتوفى سنة ثماني عشرة وثلاثمئة(٦) .

١٢٧- وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنُ جَوْصَا المولود في حدود الثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة عشرين وثلاثمئة(٧) .

١٢٨- وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المولود سنة تسع وثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة(٨) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٧٢/٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٣٤.

(٢) وفيات الأعيان ٣٩٣/٦ ، سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٤ ، تاريخ الإسلام ٣١٥/٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ ، .تاريخ الإسلام ٣٠٥/٧ ، الوافي بالوفيات ١٠٥/١٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ ، تاريخ الإسلام ٣٢٣/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٥٩/١٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤ ، تاريخ الإسلام ٣٣٩/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/ ١٥٦ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/ ١٣٥ ، الوافي بالوفيات ٢٨/١٣ ، وورد في مطبوع الوافي بالوفيات أنه توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ، وهو غلط لمخالفته ما جاء في مصادر الترجمة .

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ ، تاريخ الإسلام ٣٤٨/٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٣٥ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥/١٥ ، تاريخ الإسلام ٣٦٣/٧ ، الوافي بالوفيات ١٧٧/٧ .

(٨) وفيات الأعيان ٧١/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧/١٥ ، تاريخ الإسلام ٤٣٩/٧ ، الوافي بالوفيات ٧/٨.

١٢٩- وَأَبُو جَعْفَرٍ محمد بن عمرو الْعُقَيْلِيُّ المتوفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة[١] .

١٣٠- وَأَبُو طَالبَ أَحْمَدُ بْنُ نَصرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة[٢] .

١٣١- وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإِسْتِرَاباذي المولود سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة[٣] .

١٣٢- وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي أحد الأعلام المولود سنة أربعين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمئة[٤] .

١٣٣- وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمئة[٥].

١٣٤- وعبد الرحمن بْنُ أَبِي حَاتِمٍ محمد بن إدريس الرازي المولود سنة أربعين ومئتين ، والمتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمئة[٦] .

١٣٥- والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي المولود سنة خمس وثلاثين ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاثين وثلاثمئة[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٥ ، تاريخ الإسلام ٤٦٧/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٠٤/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦٨/١٥ ، تاريخ الإسلام ٤٧٢/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٥٩ ، الوافي بالوفيات ١٣٨/٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤ ، تاريخ الإسلام ٤٧٦/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٥٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٧/١٥ ، تاريخ الإسلام ٥٠٤/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٤٧/٧.

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٤ ، تاريخ الإسلام ٥١٣/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٦٠، الوافي بالوفيات ١٨٠/٣.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ ، تاريخ الإسلام ٥٣٣/٧ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٣٨، الوافي بالوفيات ١٣٥/١٨.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٥ ، تاريخ الإسلام ٥٨٩/٧ ، الوافي بالوفيات ٢١١/١٢.

١٣٦- وَأحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابْن عُقْدَةَ المولود سنة تسع وأربعين ومئتين ، والمتوفى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة(١) .

١٣٧- وأَبُو سَعِيدِ عبد الرحمن بن أحمد بْن يُونُس المصري المولود سنة إحدى وثمانين ومئتين ، والمتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمئة(٢) .

١٣٨- وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القاضي ، المعروف بالعسال المولود سنة تسع وستين ومئتين ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وثلاثمئة(٣).

١٣٩- وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري المولود سنة سبع وسبعين ومئتين ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وثلاثمئة(٤).

١٤٠- وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ المولود سنة خمس وستين ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة(٥) .

١٤١- وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني المولود سنة بضع وسبعين ومئتين والمتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة (٦) .

١٤٢- وأبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري المولود سنة أربع وتسعين ومئتين ، والمتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة(٧) .

١٤٣- ومسلمة بن قاسم الأندلسي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة(٨) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٥ ، تاريخ الإسلام ٦٥٥/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٦٣ ، الوافي بالوفيات ٢٥٨/٧.

(٢) وفيات الأعيان ١٣٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٥ ، الوافي بالوفيات ٦٥/١٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٦/١٦ ، تاريخ الإسلام ٨٨٠/٧ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٧٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥١/١٦ ، تاريخ الإسلام ٨٧٥/٧ ، الوافي بالوفيات ٢٦٦/١٢ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٥ ، تاريخ الإسلام ٣٣/٨ ، الوافي بالوفيات ٩/١٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨٣/١٦ ، تاريخ الإسلام ٥٣/٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء ١١٧/١٦ ، تاريخ الإسلام ٥٥/٨ .

(٨) سير أعلام النبلاء ١١٠/١٦ ، تاريخ الإسلام ٦٣/٨ .

١٤٤- وَأَبُو حَاتِم محمد بن حِبَّانَ الْبُسْتِيُّ المولود سنة بضع وسبعين ومئتين ، والمتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمئة(١).

١٤٥- وأبو بكر محمد بن عمر الجِعَابي الحافظ المولود سنة أربع وثمانين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وخمسين وثلاثمئة(٢) .

١٤٦- وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري المتوفى سنة ستين وثلاثمئة(٣) .

١٤٧- وَأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِيُّ المولود سنة ستين ومئتين ، والمتوفى سنة ستين وثلاثمئة(٤) .

١٤٨- وَأبو أحمد عبد الله بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ المولود سنة سبع وسبعين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وستين وثلاثمئة(٥) .

١٤٩- وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاسَرْجِسِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ المولود سنة ثمان وتسعين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وستين وثلاثمئة(٦) .

١٥٠- وَأَبُو الشَّيْخ عبد الله بن محمد بن جعفر بْنُ حَيَّانَ المولود سنة أربع وسبعين ومئتين ، والمتوفى سنة تسع وستين وثلاثمئة(٧) .

١٥١- وَأَبُو بَكْرٍ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الْإِسْمَاعِيلِيُّ الجرجاني المولود سنة سبع وسبعين ومئتين ، والمتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة(٨) .

١٥٢- وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمئة(٩) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩٢/١٦ ، تاريخ الإسلام ٧٣/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٣٦/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ ، تاريخ الإسلام ٨٤/٨ ، دول الإسلام ٣٢٥/١ ، الوافي بالوفيات ١٦٩/٤.

(٣) وفيات الأعيان ٢٩٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦ ، تاريخ الإسلام ١٥٣/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٧٦/٢.

(٤) وفيات الأعيان ٤٠٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ ، تاريخ الإسلام ١٤٣/٨، وفيات الأعيان ٢١٣/١٥.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦ ، تاريخ الإسلام ٣٤٠/٨ ، الوافي بالوفيات ١٧١/١٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٦ ، تاريخ الإسلام ٢٣٩/٨ ، دول الإسلام ٣٣٢/١.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ ، تاريخ الإسلام ٣٠٥/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٦٢/١٧ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦ ، تاريخ الإسلام ٣٥٣/٨ ، الوافي بالوفيات ١٣٥/٦ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٤٧/١٦ ، تاريخ الإسلام ٤٠٧/٨ .

١٥٣- وَأَبو أَحْمَدَ محمد بن محمد الحَاكِمُ المولود سنة خمس وثمانين ومئتين ، والمتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة[١] .

١٥٤- وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارَقُطْنِيُّ المولود سنة ست وثلاثمئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة[٢] .

١٥٥- وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين المولود سنة سبع وتسعين ومئتين ، والمتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمئة[٣] .

١٥٦- وأبو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن إسحاق ابْنُ مَنْدَهْ الأصبهاني المولود سنة عشر وثلاثمئة ، والمتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمئة[٤] .

١٥٧- وَأَبُو نَصْرٍ أحمد بن محمد بن الحسين الْكَلَابَاذِيُّ المولود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة[٥] .

١٥٨- وَأَبُو مَسْعُودٍ إبراهيم بن محمد الدِّمَشْقِيُّ المتوفى سنة أربعمئة[٦] .

١٥٩- وَأَبُو الْمُطَرِّفِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن عيسى بْن فُطَيْسٍ القُرطبي المولود سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وأربعمئة[٧] .

١٦٠- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن عبد الله الحَاكِمُ النيسابوري المولود سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة خمس وأربعمئة[٨] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٧٠/١٦ ، تاريخ الإسلام ٤٦٠/٨ ، الوافي بالوفيات ١٠٧/١ .

(٢) وفيات الأعيان ٢٩٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ ، تاريخ الإسلام ٥٧٦/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٣١/٢١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٣١/١٦ ، تاريخ الإسلام ٥٨/٨ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٩٢ ، الوافي بالوفيات ٢٥٨/٢٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨/١٧ ، تاريخ الإسلام ٧٥٥/٨ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٦٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٩٤/١٧ ، تاريخ الإسلام ٧٨٤/٨ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٩٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٧ ، تاريخ الإسلام ٨١٢/٨ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/١٩٩.

(٧) سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٤/٩ ، الوافي بالوفيات ١٥٣/١٨ .

(٨) وفيات الأعيان ٢٨٠/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ ، تاريخ الإسلام ٨٩/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٥٩/٣ .

١٦١- وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي، الإستراباذي المتوفى سنة خمس وأربعمئة [١]

١٦٢- وَخَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن علي الْوَاسِطِيُّ ، وقد توفي بعد الأربعمئة بيسير[٢] .

١٦٣- وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ الأزدي المصري المولود سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة تسع وأربعمئة[٣] .

١٦٤- وَأَبُو بَكْرٍ أحمد بن موسى بْنُ مَرْدُوَيْه الْأَصْبَهَانِيُّ المولود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة عشر وأربعمئة[٤] .

١٦٥- وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أحمد بن أَبِي الْفَوَارِسِ الْبَغْدَادِيُّ المولود سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة اثنتي عشرة وأربعمئة[٥] .

١٦٦- وَتَمَّامُ بن محمد الرَّازِيُّ المولود سنة ثلاثين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة أربع عشرة وأربعمئة[٦] .

١٦٧- وأبو عبد الله محمد بن يحي بن أحمد المعروف بابن الحذّاء القرطبي المولود سنة سبع وأربعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ست عشرة وأربعمئة[٧] .

١٦٨- وَأَبُو حَازِمٍ عمر بن أحمد بن إبراهيم الْعَبْدُوِيي المولود بعد الأربعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة سبع عشرة وأربعمئة[٨].

١٦٩- وأبو القسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي المتوفى سنة ثماني عشرة وأربعمئة[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٧ ، تاريخ الإسلام ٨٥/٩ ، الوافي بالوفيات ١٥٢/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٦٠/١٧ ، تاريخ الإسلام ١٦٥/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٣ .

(٣) وفيات الأعيان ٢٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٧ ، تاريخ الإسلام ١٤٠/٩ ، الوافي بالوفيات ٢١/١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧ ، تاريخ الإسلام ١٤٨/٩ ، الوافي بالوفيات ١٣١/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٧ ، تاريخ الإسلام ٢٠٧/٩ ، الوافي بالوفيات ٤٥/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٧ ، تاريخ الإسلام ٢٣٢/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٤٥/١٠ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٤٤/١٧ ، تاريخ الإسلام ٢٧٥/٩ ، الوافي بالوفيات ١٢٩/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٧ ، تاريخ الإسلام ٢٨٦/٩ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٢٠٩ ، ٢١٠.

(٩) سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧ ، تاريخ الإسلام ٣٠٣/٩ ، الوافي بالوفيات ١٥٤/٢٧ .

١٧٠- وَأَبُو بَكْرٍ أحمد بن محمد الخوارزمي الْبَرْقَانِيُّ المولود سنة ست وثلاثين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة خمس وعشرين وأربعمئة[١] .

١٧١- وَأَبُو الْفَضْلِ علي بن الحسين الْفَلَكِيُّ المتوفى سنة سبع وعشرين وأربعمئة[٢] .

١٧٢- وَأَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بن يوسف السَّهْمِيُّ الجرجاني المولود سنة نيف وأربعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثمان وعشرين وأربعمئة[٣].

١٧٣- وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني المولود سنة سبع وأربعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثمان وعشرين وأربعمئة[٤] .

١٧٤- وَأَبُو يَعْقُوبَ إسحاق بن ابراهيم الهروي الْقَرَّابُ المولود سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمئة [٥].

١٧٥- وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني مصنف الحلية المولود سنة ست وثلاثين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثلاثين وأربعمئة[٦] .

١٧٦- وَأَبُو ذَرٍّ عبد بن أحمد بن محمد الهروي المولود سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة أربع وثلاثين وأربعمئة[٧] .

١٧٧- وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ الْبَغْدَادِيُّ المولود سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمئة[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٠٣/٩ ، الوافي بالوفيات ٢١٦/٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٢٦/٩ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٢١٥ ، الوافي بالوفيات ٢٤/٢١.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٢٤/٩ ، الوافي بالوفيات ١٠٧/١٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٣٢/٩ ، الوافي بالوفيات ١٤٣/٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٧٠/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٥٨/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٥٦/٨.

(٦) وفيات الأعيان ٩١/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧ ، تاريخ الإسلام ٤٦٨/٩ .

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٧ ، ٥٤٠/٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٨١ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٥٩٣/١٧ ، تاريخ الإسلام ٥٨١/٩ ،الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٢٢٠ .

١٧٨- وَأَبو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن علي الصُّورِيُّ المولود سنة ست أو سبع وسبعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة إحدى وأربعين وأربعمئة[١] .

١٧٩- وَأَبُو سَعْدٍ إسماعيل بن علي السَّمَّانُ المولود سنة نيف وسبعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة خمس وأربعين وأربعمئة[٢] .

١٨٠- وَأَبُو يَعْلَى الخليل بن عبد الله الْخَلِيلِيُّ المتوفى سنة ست وأربعين وأربعمئة[٣] .

١٨١- وَأبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بْن حَزْمٍ الأندلسي المولود سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ست وخمسين وأربعمئة[٤].

١٨٢- وَأبو بكر أحمد بن الحسين الْبَيْهَقِيُّ المولود سنة أربع وثمانين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمئة[٥] .

١٨٣- وَأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الْخَطِيبُ البغدادي المولود سنة اثنتين وتسعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمئة[٦] .

١٨٤- وأبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بْن عَبْدِ الْبَرِّ الأندلسي المولود سنة ثمان وستين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمئة[٧] .

١٨٥- وَأَبُو صَالِحٍ أحمد بن عبد الملك الْمُؤَذِّنُ المولود سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة سبعين وأربعمئة[٨] .

١٨٦- وَأَبُو الْقَاسِمِ سَعْدُ بْنُ علي بن مُحَمَّدٍ الزَّنْجَانِيُّ المولود سنة ثمانين وثلاثمئة تقريبا ، والمتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمئة[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦٢٧/١٧ ، تاريخ الإسلام ٦٢٩/٩ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٢٢٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥/١٨ ، تاريخ الإسلام ٦٦٨/٩ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/١٨٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٧ ، تاريخ الإسلام ٦٨١/٩ ، الوافي بالوفيات ٢٤٧/١٣.

(٤) وفيات الأعيان ٣٢٥/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٨.

(٥) وفيات الأعيان٧٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ ، تاريخ الإسلام ٩٥/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/٦.

(٦) وفيات الأعيان ٩٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٠/١٨ ، تاريخ الإسلام ١٧٥/١٠ ، الوافي بالوفيات ١٢٦/٧.

(٧) وفيات الأعيان ٦٦/٧ ،سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨ ، تاريخ الإسلام ١٩٩/١٠ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨ ، تاريخ الإسلام ٢٨٦/١٠ ، الوافي بالوفيات ١٠٦/٧ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٣٨٥/١٨ ، تاريخ الإسلام ٣٢٧/١٠ ، الوافي بالوفيات ١١٢/١٥.

١٨٧- وَأَبُو الْوَلِيدِ سليمان بن خلف الْبَاجِيُّ المولود سنة ثلاث وأربعمئة ، والمتوفى سنة أربع وسبعين وأربعمئة[١] .

١٨٨- وَشَيْخُ الإِسْلَامِ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأَنْصَارِيُّ الهروي المولود سنة ست وتسعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين وأربعمئة[٢] .

١٨٩- وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصري المولود سنة إحدى وتسعين وثلاثمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربعمئة[٣].

١٩٠- وَطاهر بْنُ مُفَوَّزٍ الْمَعَافِرِيُّ الشَّاطِبِيُّ المولود سنة تسع وعشرين وأربعمئة ، والمتوفى سنة أربع وثمانين وأربعمئة[٤] .

١٩١- والأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن ماكولا المولود سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وأربعمئة ، والمتوفى سنة خمس وسبعين أو سبع وثمانين وأربعمئة[٥] .

١٩٢- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن فتوح الْحُمَيْدِيُّ المولود قبل العشرين وأربعمئة ، والمتوفى سنة ثمان وثمانين وأربعمئة[٦] .

١٩٣- وَأَبُو عَلِيٍّ الحسين بن محمد الْغَسَّانِيُّ الجياني المولود سنة سبع وعشرين وأربعمئة ، والمتوفى سنة ثمان وتسعين وأربعمئة[٧].

١٩٤- وأبو بكر محمد بن حيدرة بن مُفَوَّز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي المولود سنة ثلاث وستين وأربع مئة والمتوفى سنة خمس وخمسمئة [٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥٣٥/١٨ ، تاريخ الإسلام ٣٦٥/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢٢٩/١٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٨ ، تاريخ الإسلام ٤٨٩/١٠ ، الوافي بالوفيات ٣٠٧/١٧ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٩٥/١٨ ، تاريخ الإسلام ٥٠٣/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣٣/٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٨٨/١٩ ، تاريخ الإسلام ٥٣١/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣٦/١٦ .

(٥) وفيات الأعيان ٣٠٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٨ ، تاريخ الإسلام ٣٨٠/١٠، ٥٨١ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/٢٠٠.

(٦) وفيات الأعيان ٢٨٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢٠/١٩ ، تاريخ الإسلام ٦١٧/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢٢٤/٤.

(٧) وفيات الأعيان١٨٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤٨/١٩ ، تاريخ الإسلام ٨٠٣/١٠ ، الوافي بالوفيات ٢١/١٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٩ ، تاريخ الإسلام ٦١/١١ .

١٩٥- وأَبُو الْفَضْلِ محمد بْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ المعروف بابن القيسراني ، المولود سنة ثمان وأربعمئة ، والمتوفى سنة سبع وخمسمئة[١] .

١٩٦- وَشُجَاعُ بْنُ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ المولود سنة ثلاثين وأربعمئة ، والمتوفى سنة سبع وخمسمئة[٢] .

١٩٧- وَالْمُؤْتَمِنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّاجِيُّ البغدادي المولود سنة خمس وأربعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة سبع وخمسمئة[٣] .

١٩٨- وَأبو شجاع شِيرُوْيَه بن شهردار بن شيرويه الدَّيْلَمِيُّ الْهَرَوِيُّ المولود سنة خمس وأربعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة تسع وخمسمئة[٤] .

١٩٩- وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجورقاني المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة[٥] .

٢٠٠- وَالْقَاضِي عِيَاضُ بن موسى اليحصبي المولود سنة ست وسبعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة أربع وأربعين وخمسمئة[٦] .

٢٠١- وَأَبُو الْفَضْلِ محمد بْنُ نَاصِرٍ السَّلَامِيُّ المولود سنة سبع وستين وأربعمئة ، والمتوفى سنة خمسين وخمسمئة[٧] .

٢٠٢- وأبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المولود سنة ست وخمسمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمئة[٨] .

---

(١) وفيات الأعيان ٢٨٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩ ، تاريخ الإسلام ٩٢/١١ ، الوافي بالوفيات ١٣٩/٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٥٥/١٩ ، تاريخ الإسلام ٨٨/١١ ، الوافي بالوفيات ٦٦/١٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٩ ، تاريخ الإسلام ١٠٤/١١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٩٤/١٩ ، تاريخ الإسلام ١٢١/١١ ، الوافي بالوفيات ١٢٨/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧٧/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٨٢٥/١١ ، الوافي بالوفيات ١٩٥/١٢.

(٦) وفيات الأعيان ٤٨٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢١٢/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٨٦٠/١١ .

(٧) وفيات الأعيان ٢٩٣/٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٥/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٩٩١/١١ ، الوافي بالوفيات ٧١/٥.

(٨) سير أعلام النبلاء٤٥٦/٢٠ ، تاريخ الإسلام ٢٧٤/١٢ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/٢٣١.

٢٠٣- وَأَبُو الْقَاسِمِ ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابْن عَسَاكِرِ المولود سنة تسع وتسعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة إحدى وسبعين وخمسمئة(١) .

٢٠٤- وَأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِيُّ الأصبهاني المولود سنة أربع أو خمس وسبعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة ست وسبعين وخمسمئة(٢).

٢٠٥- وَأبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بْنُ بَشْكُوالٍ الأنصاري القرطبي المولود سنة أربع وتسعين وأربعمئة ، والمتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسمئة(٣).

٢٠٦- وَأَبُو مُوسَى محمد بن عمر الْمَدِينِيُّ الأصبهاني ، المولود سنة إحدى وخمسمئة ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمئة(٤) .

٢٠٧- وأبو محمد عَبْدُ الْحَقِّ بن عبد الرحمن الْإِشْبِيلِيُّ المعروف بابن الخراط المولود سنة عشر وخمسمئة(٥) ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمئة(٦) .

٢٠٨- وَأَبُو الْقَاسِمِ عبد الرحمن بن عبد الله السُّهَيْلِيُّ ، المولود سنة ثمان وخمسمئة ، والمتوفى سنة إحدى وثمانين وخمسمئة(٧) .

٢٠٩- وأَبُو بَكْرٍ محمد بن موسى الحازمي المولود سنة ثمان وأربعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة أربع وثمانين وخمسمئة(٨) .

٢١٠- والحافظ يوسف بن أحمد أبو يعقوب الشيرازي المولود سنة تسع وعشرين وخمسمئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين وخمسمئة(٩) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٤ ، تاريخ الإسلام١٢/٤٩٣ ، الوافي بالوفيات ٢٠/٢١٦.

(٢) وفيات الأعيان ١/١٠٥ ، سير أعلام النبلاء ٢١/٥ ، تاريخ الإسلام ١٢/٥٧٠.

(٣) وفيات الأعيان ٢/٢٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/٦١٢ ، الوافي بالوفيات ١٣/٢٢٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١/١٥٢ ، تاريخ الإسلام ١٢/٧٣٨ ، الوافي بالوفيات ٤/١٧٤ .

(٥) وقيل ولد سنة أربع عشرة وخمسمئة ، وقيل غير ذلك ، كما في مصادر ترجمته .

(٦) سير أعلام النبلاء ٢١/١٩٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٠ ، تاريخ الإسلام ١٢/٧٢٩ ، الوافي بالوفيات ١٨/٣٩.

(٧) وفيات الأعيان ٣/١٤٣ ، تاريخ الإسلام ١٢/٧٣١ ، الوافي بالوفيات ١٨/١٠٠ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٢١/١٦٧ ، تاريخ الإسلام ١٢/٧٨٩ ، وفيات الأعيان ٥/٥٩.

(٩) سير أعلام النبلاء ٢١/٢٣٩ ، تاريخ الإسلام ١٢/٨١١ ، وفيات الأعيان ٢٩/٣٨.

٢١١- والحافظ أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صَصْرَى المولود سنة سبع وثلاثين وخمسمئة، والمتوفى سنة ست وثمانين وخمسمئة [١].

٢١٢- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن إبراهيم بن خلف الْمَالِقِيُّ المعروف بابْن الْفَخار المولود سنة إحدى عشرة وخمسمئة، والمتوفى سنة تسعين وخمسمئة[٢].

٢١٣- وَأبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي الحنبلي، المعروف بابْن الْجَوْزِيِّ المولود سنة عشر وخمسمئة [٣]، والمتوفى سنة سبع وتسعين وخمسمئة[٤].

٢١٤- وَعَبْدُ الْغَنِيّ بن عبد الواحد الْمَقْدِسِيُّ الجماعيلي المولود سنة إحدى وأربعين وخمسمئة[٥]، والمتوفى سنة ستمئة[٦].

٢١٥- وَعلي بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمَقْدِسِيُّ ثم الإسكندراني المالكي، المولود سنة أربع وأربعين وخمسمئة، والمتوفى سنة إحدى عشرة وستمئة[٧].

٢١٦- والحافظ عبد العزيز بن محمود البغدادي، المعروف بابن الأخضر المولود سنة أربع وعشرين وخمسمئة، والمتوفى سنة إحدى عشرة وستمئة[٨].

٢١٧- وَعبد القادر بن عبد الله الرُّهَاوِيُّ، المولود سنة ست وثلاثين وخمسمئة، والمتوفى سنة اثنتي عشرة وستمئة[٩].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٢١، تاريخ الإسلام ٨١٤/١٢، الوافي بالوفيات ١٨٢/١٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٤١/٢١، تاريخ الإسلام ٩١٦/١٢.

(٣) وقيل ولد: سنة ثمان أو تسع وخمسمئة.

(٤) وفيات الأعيان ١٤٠/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٢١، تاريخ الإسلام ١١٠٠/١٢، الوافي بالوفيات ١٠٩/١٨.

(٥) وقيل: ولد سنة ثلاث أوسنة أربع وأربعين وخمسمئة.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٤٣/٢١، تاريخ الإسلام ١٢٠٣/١٢، الوافي بالوفيات ٢١/١٩.

(٧) سير أعلام النبلاء٢٢/٦٦، تاريخ الإسلام ٣٢٠/١٣، تاريخ الإسلام الوافي بالوفيات ١٣٦/٢٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٣١/٢٢، تاريخ الإسلام ٣١٦/١٣، الوافي بالوفيات ٣٤٣/١٨.

(٩) سير أعلام النبلاء ٧١/٢٢، تاريخ الإسلام ٣٤١/١٣، الوافي بالوفيات ٢٨/١٩.

٢١٨- والمحدث عز الدين محمد بن عبد الغني المقدسي الجماعيلي المولود سنة ست وستين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث عشرة وستمئة[١] .

٢١٩- والمحدث أبو الخطاب أحمد بن محمد بن واجب البلنسي المولود سنة سبع وثلاثين وخمسمئة ، والمتوفى سنة أربع عشرة وستمئة[٢] .

٢٢٠- وإسماعيل بْن عبد الله المعروف بابن الأَنْمَاطِيِّ المولود سنة سبعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة تسع عشرة وستمئة[٣] .

٢٢١- وأبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي الملَّاحي المولود سنة بضع وأربعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة تسع عشرة وستمئة[٤] .

٢٢٢- والحافظ برهان الدين أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج محمد بن علي المعروف بابن الحصري الحنبلي المولود سنة ست وثلاثين وخمسمئة ، والمتوفى سنة تسع عشرة وستمئة[٥] .

٢٢٣- وأَبُو الْحَسَنِ علي بن محمد المعروف بابْنِ الْقَطَّان الفاسي المولود سنة اثنتين وستين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثمان وعشرين وستمئة[٦].

٢٢٤- وَأبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر البغدادي الحنبلي ، معين الدين المعروف بابْنُ نُقْطَةَ المولود سنة نيف وسبعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة تسع وعشرين وستمئة[٧] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٣٨٣/١٣ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٤/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٣٩٣/١٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧٣/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٥٧٢/١٣ ، الوافي بالوفيات ٨٨/٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦٢/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٥٨٥/١٣ ، الوافي بالوفيات ٥٠/٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٣/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٥٨٨/١٣ ، الوافي بالوفيات ٥٣/٢٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٣٠٦/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٨٦٦/١٣ ، الوافي بالوفيات ٤٧/٢٢ .

(٧) وفيات الأعيان ٣٩٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٧/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٩٠٥/١٣ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/٣.

٢٢٥- والحافظ عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير المولود سنة خمس وخمسين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاثين وستمئة[(١)] .

٢٢٦- والإمام عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق ، أبو محمد الأنصاري المغربي المهدوي ، المتوفى سنة إحدى وثلاثين وستمئة[(٢)] .

٢٢٧- والحافظ أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي الكلبي الداني ثم السبتي ابن دِحية المولود سنة ست وأربعين وخمسمئة[(٣)] ، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمئة[(٤)] .

٢٢٨- وأَبُو بَكْر محمد بن إسماعيل بْن خَلْفُونَ الْأَزْدِيُّ الأندلسي المولود سنة خمس وخمسين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ست وثلاثين وستمئة[(٥)] .

٢٢٩- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ زكي الدين محمد بن يوسف البِرْزالي المولود سنة سبع وسبعين وخمسمئة تقريبا ، والمتوفى سنة ست وثلاثين وستمئة[(٦)] .

٢٣٠- وَأبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي الدُّبَيْثِيّ المولود سنة ثمان وخمسين وخمسمئة ، والمتوفى سنة سبع وثلاثين وستمئة[(٧)] .

٢٣١- وَأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيفِينيُّ العراقي الحنبلي ، المولود سنة إحدى وثمانين وخمسمئة ، والمتوفى سنة إحدى وأربعين وستمئة[(٨)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٢٢ ، تاريخ الإسلام ٩٢٥/١٣ ، الوافي بالوفيات ٨٦/٢٢.

(٢) تاريخ الإسلام ٤٨/١٤ ، الوافي بالوفيات ٣٦/١٨.

(٣) وقيل : ولد سنة أربع أو ثمان وأربعين وخمسمئة كما جاء في مصادرب ترجمته.

(٤) وفيات الأعيان ٤٤٨/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢٢ ، تاريخ الإسلام ١١٣/١٤ ، الوافي بالوفيات ٢٧٩/٢٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٧١/٢٣ ،تاريخ الإسلام ٢٢٢/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٥٦/٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٥/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٢٢٤/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٦٥/٥.

(٧) وفيات الأعيان ٣٩٤/٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٨/٢٣، تاريخ الإسلام ٢٤٩/١٤.

(٨) سير أعلام النبلاء ٨٩/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٣٧٦/١٤ ، الوافي بالوفيات ٩١/٦.

٢٣٢- والحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن المعروف بابن النجار صاحب التاريخ ، المولود سنة ثمان وسبعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[١] .

٢٣٣- وَتقي الدين أبو عمرو عثمان بْنُ الصَّلَاحِ الشهرزوري المولود سنة سبع وسبعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[٢].

٢٣٤- وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، المولود سنة تسع وستين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[٣].

٢٣٥- والحافظ سيف الدين أبو العباس أحمد بن المجد عيسى بن الموفق المقدسي الصالحي الحنبلي ، المولود سنة خمس وستمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[٤] .

٢٣٦- والحافظ المفيد شرف الدين ، أبو العباس أحمد بن محمود بن إبراهيم الدمشقي ، المعروف بابن الجوهري المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[٥] .

٢٣٧- والحافظ أسعد الدين ، أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب الكندي الإسكندراني المولود سنة أربع وسبعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمئة[٦] .

٢٣٨- وَشمس الدين أبو الحجاج يوسف بْنُ خَلِيلٍ الدِّمَشْقِي المولود سنة خمس وخمسين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثمان وأربعين وستمئة[٧] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣١/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٧٨/١٤ .

(٢) وفيات الأعيان ٢٤٣/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٥٥/١٤ ، الوافي بالوفيات ٢٦/٢٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٧٢/١٤ ، الوافي بالوفيات ٤٨/٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١١٨/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٣٤/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٧٩/٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٦٤/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٣٦/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٠٩/٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢١٥/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٤٥١/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٧١/١٨.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٥١/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٦١٠/١٤ ، الوافي بالوفيات ٨٤/٢٩.

٢٣٩- وزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي الْمُنْذِرِيّ المولود سنة إحدى وثمانين وخمسمئة ، والمتوفي سنة ست وخمسين وستمئة[١].

٢٤٠- وَأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابْن الأبّار المولود سنة خمس وتسعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثمان وخمسين وستمئة[٢] .

٢٤١- والحافظ كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي ، المعروف بابن العديم المولود سنة ثمان أوست أو ثلاث وثمانين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ستين وستمئة[٣] .

٢٤٢- ورَشِيدُ الدين يحي بن علي النابلسي ثم المصري المالكي الْعَطَّارُ المولود سنة أربع وثمانين وخمسمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وستين وستمئة[٤] .

٢٤٣- وَأَبُو الْبَقَاءِ خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ النَّابُلْسِيُّ المولود سنة خمس وثمانين وخمسمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وستين وستمئة[٥].

٢٤٤- وَأَبُو شَامَةَ عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الأصل الدمشقي الشافعي ، المولود سنة تسع وتسعين وخمسمئة ، والمتوفى سنة خمس وستين وستمئة[٦].

٢٤٥- والإمام المحدث وجيه الدين منصور بن سليم أبو المظفر الإسكندراني المولود سنة سبع وستمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وسبعين وستمئة[٧] .

٢٤٦- وأبو زكريا يحي بن شرف النووي المولود سنة إحدى وثلاثين وستمئة ، والمتوفى سنة ست وسبعين وستمئة[٨] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣١٩/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٨٢٦/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٠/١٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٢٣ ، تاريخ الإسلام ٨٩٦/١٤ ، الوافي بالوفيات ٢٨٣/٣ .

(٣) تاريخ الإسلام ٩٣٧/١٤ ، الوافي بالوفيات ٢٥٩/٢٢.

(٤) تاريخ الإسلام ٦٥/١٥ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٣٥٩ .

(٥) تاريخ الإسلام ٨٤/١٥ ، الوافي بالوفيات ١٧٣/١٣ .

(٦) تاريخ الإسلام ١١٤/١٥ ، الوافي بالوفيات ٦٧/١٨ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٣٦١.

(٧) تاريخ الإسلام ٢٦٨/١٥ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٣٦٦.

(٨) تاريخ الإسلام ٣٢٤/١٥ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/٢٨٢ .

٢٤٧- والشريف محمد بن إبراهيم الْمَيْدُومِيُّ القاهري المولود سنة إحدى عشرة وستمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وثمانين وستمئة(١) .

٢٤٨- وَجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود المعروف بابْنُ الصَّابُونِيِّ المولود سنة أربع وستمئة ، والمتوفى سنة ثمانين وستمئة(٢) .

٢٤٩- وَتقي الدين أبو القاسم عُبَيْدُ بن محمد بن عباس الْإِسْعَرْدِيُّ المولود سنة اثنتين وعشرين وستمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وتسعين وستمئة(٣) .

٢٥٠- وَجمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابْن الظَّاهِرِيِّ المولود سنة ست وعشرين وستمئة ، والمتوفى سنة ست وتسعين وستمئة(٤) .

٢٥١- وَشهاب الدين أبو العباس أحمد بن فَرْح الإشبيلي المولود سنة خمس وعشرين وستمئة(٥) ، والمتوفى سنة تسع وتسعين وستمئة(٦) .

٢٥٢- وَتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب الشهير بابْن دَقِيقِ الْعِيدِ المولود سنة خمس وعشرين وستمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وسبعمئة(٧) .

٢٥٣- وشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدِّمْيَاطِيُّ الشافعي المولود سنة ثلاث عشرة وستمئة ، والمتوفى سنة خمس وسبعمئة(٨) .

٢٥٤- والحافظ المقريء أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي المولود سنة سبع وعشرين وستمئة ، والمتوفى سنة ثمان وسبعمئة(٩) .

---

(١) بغية الوعاة للسيوطي ١/١٢.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥/٤٠١ ، الوافي بالوفيات ٤/١٣٤ .

(٣) تاريخ الإسلام ١٥/٧٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٦ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٥١ ، الوافي بالوفيات ١٩/٢٨٢ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٩.

(٥) وقيل : ولد سنة أربع وعشرين وستمئة .

(٦) تاريخ الإسلام١٥/٨٩٤ ، الوافي بالوفيات ٧/١٨٧.

(٧) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨١ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٤٤٧ ، الوافي بالوفيات ٤/١٣٧ .

(٨) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٢٥٩ ، الوافي بالوفيات ١٩/١٥٩.

(٩) تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٥١٦.

٢٥٥- وسَعْدُ الدِّينِ مسعود بن أحمد بن مسعود الْحَارِثِيُّ العراقي المصري الحنبلي المولود سنة اثنتين وخمسين وستمئة ، والمتوفى سنة إحدى عشرة وسبعمئة[١] .

٢٥٦- وَصَفِيُّ الدِّينِ محمود بن محمد بن حامد الأُرْمَوي الْقَرَافِيُّ الصوفي المولود سنة سبع وأربعين وستمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة[٢] .

٢٥٧- وَتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام المعروف بابْن تَيْمِية الحراني المولود سنة إحدى وستين وستمئة ، والمتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمئة[٣] .

٢٥٨- وَفتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بْنُ سيد النَّاس اليعمري الأندلسي المصري المولود سنة إحدى وسبعين وستمئة ، والمتوفى سنة أربع وثلاثين وسبعمئة[٤].

٢٥٩- وقطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير أبو علي الْحَلَبِيُّ ثم المصري الشافعي المولود سنة أربع وستين وستمئة ، والمتوفى سنة خمس وثلاثين وسبعمئة[٥].

٢٦٠- وَعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي الشافعي ، المولود سنة خمس وستين وستمئة ، والمتوفى سنة تسع وثلاثين وسبعمئة[٦] .

٢٦١- وأبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الدمشقي الشافعي المولود سنة أربع وخمسين وستمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة[٧].

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٩٥/٤ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٥٠٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٠/٤ ، فوات الوفيات ٩٨/٤ ، الدرر الكامنة ٣٣٤/٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٣٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، الوافي بالوفيات ٢١٩/١ ، فوات الوفيات ٢٨٧/٣ .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٥٠٢/٤ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٥٥/١٩ ، الدرر الكامنة ٣٩٨/٢.

(٦) معجم الشيوخ للذهبي ص/٣٦٣ ، الدرر الكامنة ٢٣٧/٣.

(٧) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ ، معجم الشيوخ للذهبي ص/٥٣٦ .

٢٦٢- وشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الحنبلي ، المولود سنة خمس وسبعمئة(١) ، والمتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمئة(٢) .

٢٦٣- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن علي بن أيبك السرُوجِي المولود سنة أربع عشرة وسبعمئة ، والمتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمئة(٣) .

٢٦٤- وكمال الدين أبو الفضل جَعْفَر بن ثعلب (٤) بن جعفر الأُدْفُوي الشافعي المولود سنة خمس وثمانين وستمئة ، والمتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمئة(٥) .

٢٦٥- وَشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبِيُّ المولود سنة ثلاث وسبعين وستمئة ، والمتوفى سنة ثمان وأربعين وسبعمئة(٦) .

٢٦٦- وتاج الدين أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مَكْتُوم أبو محمد الحنفي النحوي ، المولود سنة اثنتين وثمانين وستمئة ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة(٧) .

٢٦٧- وَأَبُو الحُسَيْن شهاب الدين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المصري الدمياطي المولود سنة سبعمئة ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة(٨) .

٢٦٨- وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوي المولود سنة سبعمئة أو إحدى وسبعمئة(٩) ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة(١٠) .

---

(١) وقيل : قبلها ، وقيل بعدها .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ ، الوافي بالوفيات ١١٣/٢ ، الدرر الكامنة ٣٣١/٣ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٥٨/٤ ، الدرر الكامنة ٥٨/٤ .

(٤) وقيل : تغلب . ينظر الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد المقدمة .

(٥) الوافي بالوفيات ٧٧/١١ ، الدرر الكامنة ٥٣٥/١ .

(٦) الوافي بالوفيات ١١٤/٢ ، الدرر الكامنة ٣٣٦/٣ .

(٧) الوافي بالوفيات ٤٨/٧ ، الدرر الكامنة ١٧٤/١ .

(٨) المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص/١٤ ، الوافي بالوفيات ١٦٢/٦ ، الدرر الكامنة ١٠٨/١ .

(٩) وقال الحافظ شمس الدين الذهبي : ولد سنة سبع وتسعين وستمئة .

(١٠) المعجم المختص بالمحدثين ص/٤٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٣/٨ ، الدرر الكامنة ٣٣١/١ .

٢٦٩- ونجم الدين أَبُو الْخَيْر سعيد بن عبد الله الدِّهْلي الهندي الْبَغْدَادِيّ ثم الدمشقي الحنبلي الحريري ، المولود سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، والمتوفى سنة تسع وأربعين وسبعمئة(١) .

٢٧٠- وعلاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى الماردیني المعروف بابن التركماني المولود سنة ثلاث وثمانين وستمئة ، والمتوفى سنة خمسين وسبعمئة(٢) .

٢٧١- وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن قيم الجوزية المولود سنة إحدى وتسعين وستمئة ، والمتوفى سنة إحدى وخمسين وسبعمئة(٣) .

٢٧٢- وتقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي السبكي الشافعي ، المولود سنة ثلاث وثمانين وستمئة ، والمتوفى سنة ست وخمسين وسبعمئة(٤) .

٢٧٣- وصلاح الدين خليل بن كَيْكَلَدِي العلائي المولود سنة أربع وتسعين وستمئة ، والمتوفى سنة إحدى وستين وسبعمئة(٥) .

٢٧٤- وجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمئة(٦) .

٢٧٥- وعلاء الدين مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي المولود سنة تسع وثمانين وستمئة (٧) ، المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمئة(٨) .

---

(١) المعجم المختص بالمحدثين ص/١٠٤ ، الوافي بالوفيات ١٤٥/١٥ ، ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف الحسيني ص/٦٥ ، الدرر الكامنة ١٣٤/٢ .

(٢) الوافي بالوفيات ٢٠٥/٢١ ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ٥٨١/٢ ، الدرر الكامنة ٨٤/٣.

(٣) الوافي بالوفيات ١٩٥/٢ ، الدرر الكامنة ٤٠٠/٣ .

(٤) الوافي بالوفيات ١٦٦/٢١ ، الدرر الكامنة ٦٣/٣ .

(٥) الوافي بالوفيات ٢٥٦/١٣ ، الدرر الكامنة ٩٠/٢ .

(٦) الدرر الكامنة ٣١٠/٢.

(٧) وقيل : ولد بعد التسعين وستمئة ، وقيل : ولد سنة تسعين وستمئة .

(٨) الوفيات لابن رافع ٢٤٣/٢ ، الدرر الكامنة ٣٥٢/٤ .

٢٧٦- وصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المولود سنة ست أو سبع وتسعين وستمئة ، والمتوفى سنة أربع وستين وسبعمئة[١] .

٢٧٧- والشريف محمد بن علي بن الحسن أبو المحاسن الحُسَيْنِي الدِّمَشْقِي المولود سنة خمس عشرة وسبعمئة ، والمتوفى سنة خمس وستين وسبعمئة[٢] .

٢٧٨- وتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المولود سنة سبع وعشرين وسبعمئة[٣] ، والمتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمئة[٤] .

٢٧٩- والحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المولود سنة سبعمئة أو بعدها بيسير ، والمتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمئة[٥].

٢٨٠- وتقي الدين أبو المعالي محمد بن رَافع السلّامي المولود سنة أربع وسبعمئة ، والمتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمئة[٦] .

٢٨١- ومحيي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي ، المولود سنة ست وتسعين وستمئة ، والمتوفى سنة خمس وسبعين وسبعمئة[٧] .

٢٨٢- ولسان الدّين محمد بن عبد الله بن سعيد القرطبي الأصل الأندلسي المعروف بابن الخَطِيب المولود سنة ثلاث عشرة وسبعمئة ، والمتوفى سنة ست وسبعين وسبعمئة[٨].

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢٦٨/٢ ، الوافي بالوفيات ٨٧/٢ .

(٢) الوفيات لابن رافع ٢٩٠/٢ ، الدرر الكامنة ٦١/٤، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ص/١٥٠ .

(٣) وقيل : ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وسبعمئة كما في مصادر ترجمته .

(٤) المعجم المختص بالمحدثين ص/١٥٢ ، الوفيات لابن رافع ٣٦٢/٢ ، الدرر الكامنة ٤٢٥/٢.

(٥) تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ ، المعجم المختص ص/٧٤ ، الدرر الكامنة ٣٧٣/١ .

(٦) ذيل طبقات الحفاظ للذهبي تأليف الحسيني ص/٥٢ ، الدرر الكامنة ٤٣٩/٣ .

(٧) الدرر الكامنة ٣٩٢/٢ ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٥٧.

(٨) الدرر الكامنة ٤٦٩/٣ .

٢٨٣- وبدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله التركي الأصل المصري الزركشي [١] المولود سنة خمس وأربعين وسبعمئة ، والمتوفى سنة أربع وتسعين وسبعمئة[٢] .

٢٨٤- وزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي ، المولود سنة ست وسبعمئة ، والمتوفى سنة خمس وتسعين وسبعمئة[٣] .

٢٨٥- وسراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي الأصل ثم المصري الشافعي المعروف بابن الملقن ، المولود سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ، والمتوفى سنة أربع وثمانمئة[٤] .

٢٨٦- وزين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين الكردي المصري الشافعي المعروف بالْعِرَاقِيّ المولود سنة خمس وعشرين وسبعمئة ، والمتوفى سنة ست وثمانمئة[٥] .

٢٨٧- ونور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري الشافعي ، المولود سنة خمس وثلاثين وسبعمئة ، والمتوفى سنة سبع وثمانمئة[٦] .

٢٨٨- وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن حِجِّي بن موسى السعدي الدمشقي الشافعي ، المولود سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، والمتوفى سنة ست عشرة وثمانمئة [٧] .

٢٨٩- وَصَلَاح الدين خليل بن محمد الأَقْفَهْسي [٨] المصري الشافعي ، المولود سنة ثلاث وستين وسبعمئة تقريبا ، والمتوفى سنة عشرين وثمانمئة[٩] .

---

(١) نسبة إلى صناعة الزركش بوزن جعفر وهو الحرير المنسوج بالذهب ، وقيل بالفضة والأول أصح . الألفاظ الفارسية المعربة لآدي شير ص/٧٨.

(٢) الدرر الكامنة ٣/٣٩٧ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٦٢.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٣٢١ ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٨٠ .

(٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٥٣ ، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/١٩٧ .

(٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٢٠ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٤/١٧١.

(٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٣٩ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٥/٢٠٠.

(٧) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٤٧ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١/٢٦٩.

(٨) نسبة إلى بليدة من صعيد مصر .

(٩) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٦٨ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣/٢٠٢.

٢٩٠- وَوَلِيّ الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي المصري الشافعي ، المعروف بابن الْعِرَاقِيّ ، المولود سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، والمتوفى سنة ست وعشرين وثمانمئة(١).

٢٩١- والشريف تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي المولود سنة خمس وسبعين وسبعمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وثلاثين وثمانمئة(٢) .

٢٩٢- وَشمْس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الدِّمَشْقِي المعروف بابن الْجَزرِي المولود سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة(٣).

٢٩٣- وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري القاهري الشافعي ، المولود سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، والمتوفى سنة أربعين وثمانمئة(٤).

٢٩٤- وبرهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الْحَلَبِي سبط ابن العجمي ، المولود سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة ، والمتوفى سنة إحدى وأربعين وثمانمئة(٥).

٢٩٥- وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي المعروف بابن ناصر الدين ، المولود سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة(٦).

٢٩٦- وعَلَاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سعد الطائي الجبريني ثم الحلبي الشافعي ، المعروف بابن خطيب الناصرية ، المولود سنة أربع وسبعين وسبعمئة ، والمتوفى سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة(٧) .

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٨٤ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٣٦/١ .

(٢) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٢٩١ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٨/٧.

(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥٥/٩ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٥٤٩ .

(٤) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٢٥١/١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص/٥٥١ .

(٥) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٣٠٨ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣٨/١.

(٦) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٣١٧ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٠٣/٨.

(٧) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٠٣/٥ .

٢٩٧- وشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي المعروف بابْن حجر العسقلاني ، المولود سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة[١] .

٢٩٨- وبدر الدين أبو محمد وأبو الثناء محمود بن أحمد بن موسى الحلبي الأصل العنتابي المولد ، ثم القاهري الحنفي ، المعروف بالعيني المولود سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، والمتوفى سنة خمس وخمسين وثمانمئة[٢] .

٢٩٩- وَشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المقدسي الشافعي ، المعروف بابْن أبي عذيبة المولود سنة تسع عشرة وثمانمئة ، والمتوفى سنة ست وخمسين وثمانمئة[٣].

٣٠٠- وعز الدين أبو البركات ، أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الْكِنَانِي العسقلاني الأصل القاهري الصالحي الحنبلي ، المولود سنة ثمانمئة بالقاهرة ، والمتوفى سنة ست وسبعين وثمانمئة[٤] .

٣٠١- ونجم الدين وسراج الدين أبو القاسم ؛ عمر بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي المكي الشافعي ، المعروف بابن فَهد المولود سنة اثنتي عشرة وثمانمئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمئة[٥].

٣٠٢- وبرهان الدين أبو الحسن ، إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي ، البقاعي الدمشقي القاهري ، المولود سنة تسع وثمانمئة ، والمتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمئة[٦] .

٣٠٣- وشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الأصل القاهري الشافعي ، المولود سنة إحدى وثلاثين وثمانمئة ، والمتوفى سنة اثنتين وتسعمئة[٧] .

---

(١) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ص/٣٢٦ ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٣٦/٢.

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٣١/١٠ .

(٣) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٦٢/٢.

(٤) المصدر السابق ٢٠٥/١ .

(٥) المصدر السابق ١٢٦/٦.

(٦) المصدر السابق ١٠١/١ .

(٧) المصدر السابق ٢/٨.

## المبحث الرابع

## منزلة ابن حزم بين أئمة الجرح والتعديل

ابن حزم الظاهري حافظ كبير من حفاظ الحديث ، وإمام من أئمة الجرح والتعديل بلا مدافعة ، وهذا كتاب المحلى يدل على ذلك ، فما من صحيفة في هذا الكتاب الماتع إلا وفيها تعديل أو تجريح ، أو تصحيح أو تضعيف ، ولقد اعتنى ابن حزم بالحديث وعلومه عناية فائقة ، وصنف كتبا مستقله في الحديث وعلومه منها :

١ـ كتاب الآثار التي ظاهرها التعارض ونفي التناقض عنها ، قال الذهبي : يكون عشرة آلاف ورقة لكن لم يتمه(١) .

٢ـ وكتاب الجامع في صحيح الحديث بلا أسانيد (٢).

٣ـ وكتاب الإملاء في شرح الموطأ ألف ورقة (٣).

٤ـ وكتاب مختصر في علل الحديث مجلد (٤).

٥ـ وبيان غلط عثمان بن سعيد الأعور في المسند والمرسل(٥).

٦ـ وترتيب سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٦).

٧ـ وعدد ما لكل صاحب في مسند بقي(٧).

٨ـ وتسمية شيوخ مالك(٨) .

٩ـ واختصار كتاب الساجي في الضعفاء(٩) .

---

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٨ .

(٢) ذكره الذهبي في المصدر السابق نفس الموضع .

(٣) ذكره الذهبي في المصدر السابق نفس الموضع .

(٤) ذكره الذهبي في المصدر السابق ١٩٥/١٨ .

(٥) ذكره الذهبي في المصدر السابق ١٩٦/١٨ .

(٦) ذكره الذهبي في المصدر السابق ١٩٧/١٨ .

(٧) مطبوع في مكتبة القرآن بالقاهرة ، بتحقيق مسعد السعدني ، بدون تاريخ .

(٨) ذكره الذهبي في المصدر السابق نفس الموضع .

(٩) ذكر ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عكرمة بن خالد ١٠٠/٣.

وهذا يدل على قناعة ابن حزم بأهمية الحديث وأنه المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ، وحبه الشديد للحديث واعتماده عليه في استنباط الأحكام كل ذلك دفعه إلى الاعتناء به عناية بالغة ، وعمله بظاهر الحديث شاهد على ذلك لأنه يرى أن ذلك صيانة للحديث(١).

وإذا كان ابن حزم لم يصنف كتابا في الجرح والتعديل كابن أبي حاتم وغيره ، فهذا لا يقلل من شأنه ، ولا يقدح في إمامته ، ولا يزحزحه عن مكانته السامقة التي تبوأها في الحديث وعلومه ، فهو معدود من جملة الحفاظ الكبار (٢) ، وهو من جملة الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل بلا نزاع (٣).

وتدل على إمامة ابن حزم كتب الحديث والرجال التي بين يدي ، فقد نقل أقوال ابن حزم في الجرح والتعديل غير واحد من العلماء في كتبهم ؛ ومنهم أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، والحافظ أبو الحسن ابن القطان ، وشمس الدين الذهبي ، وزين الدين العراقي ، وابن حجر العسقلاني ، وغيرهم .

وذلك يدل على أن ابن حزم من الأئمة الذين اعتمد العلماء أحكامهم على الرواة ، وهم بين مقل ومستكثر من الاحتجاج بأقواله أو الاعتماد على جرحه وتعديله ، وذلك بناء على القواعد الموضوعة في علم الجرح والتعديل ومنها تقسيم النقاد المتكلمين في الرجال من حيث التشدد والاعتدال والتساهل ، وبناء على ذلك يتم الترجيح بين أقوالهم(٤).

وخلاصة القول في منزلة ابن حزم بين أئمة الجرح والتعديل : أنه من الأئمة المجتهدين المعتمدين ، والحفاظ المبرَّزين ، ولا يقل قوله عن قول غيره من الحفاظ ، فإن

---

(١) منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة ص/١٢٠ .

(٢) فقد أورده ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣٤١/٣ الترجمة رقم «٩٩٣» ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣ ، والسيوطي في طبقات الحفاظ ص/٤٣٥ الترجمة رقم «٩٨١».

(٣) ذكره الذهبي في كتابه المفيد ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الثالثة عشرة ص/٢١٤ الترجمة رقم «٥٦٥» ، وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ في فصل المتكلمين في الرجال ص/٣٤٨ .

(٤) دراسات في منهج النقد عند المحدثين للدكتور محمد علي قاسم ص/١٢٠ بتصرف .

تكلم في رجال لم يتكلم فيهم غيره فكلامه معتمد مقبول ، وإن تكلم في رجال تكلم فيهم غيره من الحفاظ ، فقد يكون كلامه موافقا لهم أو مخالفا وعندئذ يُرجع إلى قواعد الترجيح في الجرح والتعديل ، فلا فرق بين ابن حزم وبين غيره من الأئمة ، فله ما لهم ، وعليه ما عليهم ، ولا عبرة بقول من قال : إذا انفرد ابن حزم بجرح راو أو تعديله فلا يقبل منه ، وبالله التوفيق .

## المبحث الخامس

## منهج ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم والدراسات السابقة في ذلك

### أولا : منهج ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم :

عَدَّ الإمامَ أبا محمد ابنَ حزم من المتساهلين الإمامُ الحافظُ شمس الدين السخاوي ، فقال في ذكر المتساهلين : وكابن حزم فَإِنَّهُ قَالَ فِي كل مـن التِّرْمِـذِيّ صَاحب الْجَامِع ، وَأبي الْقَاسِم الْبَغَوِيّ ، وَإِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار ، وَأبي الْعَبَّاس الْأَصَم ، وَغيرهم من الْمَشْهُورين : إنه مَجْهُول[١].

وقد تعقبه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة فقال : التسمُّح والتساهل الذي وقع من الترمذي ، والحاكم هو في تدوينهما حديث بعض الضعفاء ، وخاصة الحاكم ، فإنه يورد بعض أحاديث الضعفاء أو الوضاعين ويجعلها مما يستدرك على الصحيحين ، فتساهلهما آت من حيث توثيقهما الضعيف أو من حيث تدوين حديثه في كتابيهما ، وهو غير تساهل ابن حزم الذي يحكم على الأئمة الثقات الأثبات بأنهم مجهولون ، فكان الأولى عد ابن حزم في القسم الأول : قسم المتعنتين في الجرح ، وإن تعنت ابن حزم هذا واضح منتشر في كتبه يعلمه كل من وقف عليها[٢].

وقال الدكتور محمد علي قاسم العمري : إن ابن حزم أقرب إلى الطبقة المتشددة في التوثيق المتساهلة أو المتسرعة في التضعيف[٣].

قلت : أرى أن ابن حزم من الأئمة المتعنتين في الجرح كما قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة وهذا لا يتعارض مع تثبته في التعديل ، فهو معدود من القسم الأول المتعنت في الجرح المتثبت في التعديل الذي ذكره الذهبي ، والذي يطالع كتاب المحلى يجد أمثلة كثيرة تدل على تعنته في الجرح ، وسأذكر بعضها :

---

(١) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص/٣٥٤ .

(٢) التعليق على الرفع والتكميل للشيخ عبد الفتاح أبي غدة ص/٢٩٢.

(٣) دراسات في منهج النقد عند المحدثين ص/١٣١ .

*** الأدلة على تعنت ابن حزم في الجرح :**

١ـ تفرده بجرح من وثقه الأئمة وهذه أمثلة تدل على ذلك :

(أ) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الأنصاري أبو الرجال ، فقد قال فيه ابن حزم[١] : مجهول ، وأجمع الأئمة على توثيقه [٢].

(ب) وعمارة بن غزية الأنصاري ، قال فيه ابن حزم : ضعيف[٣] ، ووثقه الأئمة ، وقال الذهبي : ما علمت أحدا ضعفه سوى ابن حزم[٤].

(ج) وراشد بن سعد المَقْرَائي ، ويقال : الحُبْرَاني ، الحمصي ، قال فيه ابن حزم : ضعيف[٥] ، وقال فيه يحي بن معين[٦] ، وابن سعد [٧] ، والعجلي [٨] ، ويعقوب بن شيبة [٩] ، وأبو حاتم[١٠] ، والنسائي[١١] : ثقة .

وقال الذهبي : ثقة[١٢] ، وشذ ابن حزم فقال : ضعيف[١٣] ، وقال ابن حجر : ثقة[١٤] .

---

(١) المحلى ٣١/٦ .

(٢) له ترجمة وافية في تهذيب الكمال ٦٠٢/٢٥ رقم «٥٣٩٥» ، وستأتي ترجمته في هذا البحث.

(٣) المحلى ٢١٣/٥ ، ٤٠١/٨.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ١٨٧/٣.

(٥) المحلى ٤١٣/٧ .

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١١٠ الترجمة رقم «٣٢٨» .

(٧) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٧ الترجمة رقم «٣٨٥٧» .

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٥١ الترجمة رقم «٤٠٨» تاريخ دمشق ٤٥٤/١٧.

(٩) تاريخ دمشق ٤٥٤/١٧ .

(١٠) الجرح والتعديل ٤٨٣/٣ الترجمة رقم «٢١٧٨».

(١١) تهذيب الكمال ١٠/٩ .

(١٢) الكاشف ٢٥٤/١ الترجمة رقم «١٥١٠».

(١٣) ميزان الاعتدال ٣٣/٢ الترجمة رقم «٢٥٨٥».

(١٤) تقريب التهذيب ص/ ٢٠٤ الترجمة رقم «١٨٥٤».

(د) وعمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ، قال فيه ابن حزم : مجهول ، وقال ابن سعد[١] ، والعجلي[٢] ، والنسائي[٣] : ثقة.

وقال ابن حجر : ثقة[٤]، وغفل ابن حزم في المحلى فقال : إنه مجهول لا يدرى من هو[٥] .

٢ـ شدة ألفاظه في الجرح : وهذه أمثلة تدل على ذلك :

(أ) فقد قال في داود بن يزيد الأودي : في غاية السقوط[٦] ، وقال فيه أيضا : ساقط[٧] .

وداود هذا قد سبر ابن عدي حديثه ثم قال : ولداود الأودي أحاديث غير ما ذكرت صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وداود ، إن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة[٨].

وقال ابن حجر : ضعيف[٩] .

قلت : ولم أجد من جرحه بهذا الجرح الشديد كابن حزم .

(ب) وقال في حنش بن المعتمر ، ويقال : ابن ربيعة ، الكناني : ساقط مطرح[١٠] .

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٣ الترجمة رقم «٦٤٥».

(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٥٣ الترجمة رقم «١٢١١».

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/ ٢٤٢.

(٤) تقريب التهذيب ص/٤٠٩ الترجمة رقم «٤٨٤٤».

(٥) تهذيب التهذيب ٤١٦/٧.

(٦) المحلى ٤٩٥/٩.

(٧) المصدر السابق ٣٥٦/١٠.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٧٩/٣.

(٩) تقريب التهذيب ص/٢٠٠ .

(١٠) المحلى ٣٦٨/٩.

وقد طالعت كتب الرجال التي بين يدي فلم أجد فيها ما يدل على سقوطه واطراحه ، بل قد وثقه أبو داود[١] ، وتكلم فيه بعض الأئمة بما لا يفضي إلى تركه واطراحه كما قال ابن حزم ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[٢] .

(ج) وقال في سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري : ساقط مطرح[٣] .

ولم أجد أحدا قال فيه قولا شديدا كهذا ، بل قد وثقه ابن معين[٤] ، وغيره ، وسبر ابن عدي حديثه ثم قال : ولسلمة أحاديث كثيرة عن سائر مشايخه ، وقد روى المغازي عن ابن إسحاق ، يرويها عنه عمار بن الحسن النسوي ، ومُحمد بن حميد الرازي ، وعنده سوى المغازي عن ابن إسحاق وغيره ، أفرادات وغرائب ، ولم أجد في حديثه حديثًا قد جاوز الحد في الإنكار ، وأحاديثه مقاربة محتملة[٥] .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ[٦] .

(د) وقال في عبد الله بن لهيعة : ساقط [٧] ، وقال : في غاية السقوط [٨] ، وقال أيضا : هالك[٩] ، وقال : لا شيء[١٠] ، وقال : ليس بشيء[١١] .

---

(١) سؤالات الآجري لأبي داود ١/٣٠٠.

(٢) تقريب التهذيب ص/١٨٣.

(٣) المحلى ٩/١٥٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٦٩.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٣٣٠.

(٦) تقريب التهذيب ص/٢٤٨.

(٧) المحلى ٣/٢٧٩ ، ٥/٢١٣ ، ٧/٥٣٠ ، ٩/١٤٩ ، ١١/١٩٣ .

(٨) المحلى ٧/٣٥٧.

(٩) المحلى ٧/٥١٨.

(١٠) المحلى ٤/٨٢ ، ٦/٢٠٨ ، ٩/١٧٢.

(١١) المحلى ١١/١٤.

وهذه الألفاظ كلها فيها جرح شديد لابن لهيعة تؤدي إلى تركه، وليس العمل على هذا، فالرجل مختلف فيه، فقد وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور، وتضعيفه هو المعتمد، قال الحافظ شمس الدين الذهبي: والعمل على تضعيف حديثه[١].

قلت: والضعيف يكتب حديثه، فأين هذا من جرح ابن حزم له.

(هـ) وقال ابن حزم: وحديث في غاية السقوط عن أبي بكر بن عياش، وزهير بن محمد، كلاهما، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، وهؤلاء ثلاث الأثافي، والديار البلاقع أحدهم كان يكفي في سقوط الحديث[٢].

قلت: وهذا جرح شديد يسقط هؤلاء الرواة، فقد وصفهم ابن حزم بأنهم ثلاث الأثافي، وهذا الكلام قاله على سبيل التمثيل؛ لأن الأثافي حجارة ثلاث توضع عليها القِدْر، جمع أُثْفِيَّة وإِثْفِيَّة، فجعل كل واحد منهم كأثفية، من ثلاث أثافي، وثالثة هذه الأثافي يضرب بها المثل لمن يُرْمى بداهية عظيمة أو أمر عظيم، فيقال: رماه بثالثة الأثافي؛ قال الأصمعي: هو من أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات، وقالَ ثَعْلَبٌ: أَي رَماهُ بالجَبَلِ أي بداهِيَةٍ مثلِ الجَبَلِ والمَعْنَى أَنَّهُم إذا لم يَجِدُوا ثالِثَةً من الأَثَافِيِّ أَسْنَدُوا قُدُورَهُم إلى الجبل، وَقالَ أَبو سعيد الضَّرِيرُ: معناه: أَنَّه رَمَاه بِالشَّرِّ كُلِّهِ أُثْفِيَّةً بَعْدَ أُثْفِيَّة حَتَّى إذا رَمَاهُ بالثَّالِثَةِ لم يَتْرُكْ مِنْهَا غَايَةً[٣].

والبلاقع جمع بَلْقَع؛ والبَلْقَعُ والبَلْقَعَةُ: الأرضُ القَفرُ التي لا شيء بها؛ يقال منزلٌ بَلْقَعٌ، ودارٌ بَلْقَعٌ بغير هاءٍ إذا كان نعتاً، فإن كان اسماً قلت انتهينا إلى بلقعة ملساء[٤].

وهذا مثل أيضا ضربه ابن حزم لهؤلاء الرواة بأنهم كالديار البلاقع؛ لا شيء عندهم من العلم، ولا خير فيهم.

---

(١) الكاشف ٢/١١٨.

(٢) المحلى ١٠/٣٣.

(٣) تهذيب اللغة ١٥/١٤٨، المحكم والمحيط الأعظم ١٠/١٨٣، لسان العرب ١/٢٧، تاج العروس ٥/١٨٤، ٢٣/٦ مادة: أثف وثفا.

(٤) العين ٢/٣٠١، الصحاح ٣/١١٨٨، تاج العروس ٢٠/ ٣٥٩ مادة: بلقع.

ثم وصفهم بعد ذلك بقوله : أحدهم كان يكفي في سقوط الحديث .

وقد تعنت ابن حزم رحمه الله في حق هؤلاء الرواة ، فأما أولهم : وهو أبو بكر بن عياش ؛ فهو ثقة قد أخرج له البخاري ، ومسلم في مقدمة صحيحه ، وقد تكلم فيه بعضهم بما لا يقدح[١] .

وأما ثانيهم ؛ فهو زهير بن محمد [٢] ، وهو من رجال الصحيحين ، وقد تكلم فيه بعضهم ، وقال ابن حجر : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها[٣] .

وأما ثالثهم ؛ فهو عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، وهو ثقة ؛ أخرج له مسلم ، والبخاري تعليقا ، ووثقه جمهور الأئمة ، وتكلم فيه بعضهم بسبب روايته حديث الشفعة[٤].

٣ـ طعنه في أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي ؛ وهو من الصحابة ، قال ابن حزم : إن أبا الطفيل صاحب راية المختار ، وذكر أنه كان يقول بالرجعة[٥] ، وقد رد ابن حجر قوله فقال : أساء أبو محمد ابن حزم فضعف أحاديث أبي الطفيل وقال : كان صاحب راية المختار الكذاب ، وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى[٦] .

وقد جهل ابن حزم بعض الصحابة ، ونفى الصحبة عن آخرين ، وذلك يدل على تعنته في النقد ، والله أعلم .

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣.

(٢) تهذيب الكمال ٤١٤/٩ .

(٣) تقريب التهذيب ص/٢١٧ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٢٢/١٨.

(٥) المحلى ١٧٤/٣.

(٦) هدي الساري ص/٤١٢.

**ثانيا : الدراسات السابقة في منهج ابن حزم في الجرح والتعديل :**

لقد كثرت الدراسات التي تناولت منهج ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم ، ومن هذه الدراسات ما يلي :

١ـ منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة للدكتور محمد علي قاسم العمري ، بحث مطبوع ضمن كتاب منهج النقد عند المحدثين للدكتور محمد علي قاسم العمري بدار النفائس بالأردن بدون .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها في بحثه أن ابن حزم بلغ أعلى مراتب المعرفة في الحديث ، وأنه من الائمة المتشددين في توثيق الرواة ، المتساهلين في تضعيفهم ، وأنه تجاوز كثيرا في تجهيل الرواة ، فربما جهل بعض الصحابة ، وكبار الأئمة.

٢ـ معرفة ابن حزم بعلم الرجال ومنهجه في الجرح والتعديل للدكتور حاكم عبيسان والدكتورة سعاد حمادي ، بحث منشور بمجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت .

ومن أهم النتائج التي توصلا إليها في بحثهما : أن ابن حزم إمام مجتهد في الجرح والتعديل ، وأنه تكلم في كثير من الرواة ، وأنه من المتشددين في الجرح ، وأنه مستقل في حكمه على الرواة ، وأنه يستعمل لفظ مجهول فيمن لا يعرفه من الرواة ، وأنه معتدل في توثيق أكثر الرواة .

٣ـ جهالة الراوي عند الإمام ابن حزم من خلال كتابه المحلى رسالة ماجستير بجامعة الأمير عبد القادر بالجزائر نوقشت سنة ٢٠١١ م ، ولم أقف عليها .

## المبحث السادس

## المجهول عند ابن حزم وسبب تجهيله للرواة

المجهول عند الإمام ابن حزم هو نفس المجهول بقسميه عند المحدثين لكن أبا محمد ابن حزم توسع في الحكم بالجهالة على الرواة ، فكل من لم يعرفه فهو مجهول عنده ، وإن عرفه غيره ووثقه ، وبناء على هذا ، فقد جهل عددا غير قليل من الثقات المعروفين.

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة أحمد بن عُبَيد الله بن الحسن العنبري [١] بعد أن ذكر تجهيله عن ابن القطان : وابن القطان يتبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله ، وهذا الرجل بصري شهير وهو ولد عُبَيد الله القاضي المشهور.

وقال في ترجمة أحمد بن علي بن حسنويه [٢] : وأما ابن حزم فقال في حديث جاء ذكره فيه : أحمد بن علي بن حسنويه مجهول ، وهذه عادته فيمن لا يعرف.

وقال في ترجمة إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار [٣] : ولم يعرفه ابن حزم فقال في المحلّى: إنه مجهول وهذا تهور من ابن حزم يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره ، ومن عادة الأئمة أن يعبّروا في مثل هذا بقولهم : لا نعرفه أولا نعرف حاله وأما الحكم عليه بالجهالة فقدرٌ زائد لا يقع إلا من مطلع عليه أو مجازف.

وقال في ترجمة أحمد بن علي بن مسلم [٤] : قال ابن حزم : مجهول ؛ وهو الأبار الحافظ المتقدم وهذه عادة ابن حزم إذا لم يعرف الراوي يجهله ، ولو عبر بقوله : لا أعرفه لكان أنصف لكن التوفيق عزيز.

---

(١) ١/٥٣٣ .

(٢) ١/ ٥٤١ .

(٣) ٢/ ١٦٥.

(٤) ١/٥٥٤.

والسبب في هذا : ثقة أبي محمد ابن حزم بحفظه وعلمه ومعرفته ؛ قال ابن حزم : وأما نحن فقلنا : قد أحطنا ـ ولله الحمد ـ بكل ما يحتج به المخالفون والموافقون ، جمعنا ولله الحمد صحيح أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجمهور ما رواه المستورون ممن لم يبغوا مبلغ أن يحتج بنقلهم(٥) .

وقال أيضا : إننا حصلنا بروايتنا وضبطنا ولله الحمد كل خبر صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرهان واضح ، وهو أن المشهور من المسندات والمصنفات الموعية للأخبار ، فقد جمعناها ولله الحمد ، ولا يشذ عنا خبر فيه خير أصلا(٦) .

وقال أيضا : فكل ما روي في ذلك منذ أربعمئة عام ونيف وأربعين عاما من شرق الأرض إلى غربها قد جمعناه في الكتاب الكبير المعروف بكتاب الإيصال ولله الحمد وهو الذي أوردنا منه ما شاء الله تعالى ، فإن وجد شيء غير ذلك فما لا خير فيه أصلا ، لكن مما لعله موضوع محدث(٧).

ومما قوى نفس ابن حزم في الجرح : نظره في كتاب يحي بن سعيد القطان في الضعفاء ، ويحي القطان من المتعنتين في نقد الرجال قال الحافظ الذهبي : كان يحي بن سعيد متعنتا في نقد الرجال ، فإذا رأيته قد وثق شيخا ، فاعتمد عليه ، أما إذا لين أحدا ، فتأن في أمره حتى ترى قول غيره فيه ، فقد لين مثل إسرائيل وهمام ، وجماعة احتج بهم الشيخان ، وله كتاب في الضعفاء لم أقف عليه ، ينقل منه ابن حزم وغيره(٨) .

وهذا الذي ذكرته لا يعيب ابن حزم رحمه الله تعالى ولا يقدح فيه بشيء أبدا وإنما يوجب التأني في قبول تجهيله للرواة فهو أحد الأئمة المجتهدين المعتمدين في الجرح والتعديل والرواة الذين جهلهم ابن حزم قسمان :

---

(٥) رسائل ابن حزم ٣/ ٩٢.

(٦) رسائل ابن حزم ٣/ ٩٣.

(٧) المحلى بالآثار ١١/ ٢٦.

(٨) سير أعلام النبلاء ٩/ ١٨٣.

أحدهما : رواة لم يعرفهم ابن حزم ، فجهلهم ، وعرفهم غيره فوثقهم ، فهؤلاء ثقات خرجوا عن حد الجهالة ، ودخلوا في حيز العدالة ، ومنهم الرواة الذين خرج لهم الشيخان أو أحدهما.

والآخر: رواة جهلهم ابن حزم ، ولم يوثقهم أحد من أئمة الجرح والتعديل ، فهؤلاء مجاهيل وتجهيل ابن حزم لهم معتمد مقبول لما تقرر أنه أحد الأئمة المجتهدين ، المعتمدين في الجرح والتعديل ، وسأعقد ـ إن شاء الله تعالى ـ مبحثا أذكر فيه بعض الرجال المجاهيل الذين جهلهم ابن حزم وهم كذلك.

## المبحث السابع

## العلماء الذين تتبعوا أقوال ابن حزم في الجرح والتعديل

إن الإمام الحافظ أبا محمد ابن حزم الظاهري أحد الأئمة المجتهدين في الجرح والتعديل بلا مدافعة ، ومع هذا فله أوهام في أحكامه على الرجال والحديث ، وما هذا بعجيب ، فما ابن حزم بمعصوم إنما هو بشر يخطيء كسائر الناس ، لا سيما وهو من المكثرين في التأليف ، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد تتبع الأئمة الحفاظ أحكام ابن حزم على الرجال وبينوا ما فيها من أوهام ؛ ومن هؤلاء الأئمة الذين تتبعوا أقواله في الرجال :

**أولا : الحافظ أبو بكر ابن مُفَوِّز المعافري الشاطبي**[(١)] :

قال ابن عبد الهادي : له رد حسن على ابن حزم في كتبه كتبته ، وهو يدل على تبحره وإمامته[(٢)] .

وقال الذهبي : وله رد على ابن حزم [(٣)] .

وجزم ابن الملقن بأن لابن مفوز كتابا في الرد على ابن حزم[(٤)] .

* وسأذكر مثالين تعقب فيهما ابنُ مفوز ابنَ حزم :

١ـ قال ابن حزم في المحلى [(٥)] في أبان بن صالح بن عمير : ليس بالمشهور ، فتعقبه ابن مفوز ، فقال : أبان بن صالح مشهور ثقة صاحب حديث[(٦)] .

---

(١) هو الإمام الحافظ البارع المجود أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري الشاطبي ولد في عام موت أبي عمر بن عبد البر سنة ثلاث وستين وأربع مئة وتوفي سنة خمس وخمسئة طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٢٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢١ تاريخ الإسلام ١١/ ٦١ .

(٢) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٢٧/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١٩ ، تاريخ الإسلام ٦١/١١ .

(٤) في البدر المنير ١/ ٢٩١.

(٥) ١٩٨/١ ، وقال فيه أيضا : ليس بالقوي ١٣٧/٧ .

(٦) تهذيب سنن أبي داود لابن القيم ٩٨/١.

* تنبيه : نقل ابن القيم [١] عن ابن حزم أنه قال في أبان بن صالح مجهول ، والثابت عن ابن حزم في كتاب المحلى ما ذكرته .

٢- قال ابن حزم في داود بن عبد الله الأودي : إن كان داود هذا هو عم عبد الله الأودي فهو ضعيف ، وإن كان غيره فهو مجهول ، وقد رد عليه ابن مفوز ، ونقض قوله ، وبين أن داود هذا هو ابن عبد الله الأودي أحد الثقات ، وكذا رد على ابن حزم غير واحد من الحفاظ[٢] .

**ثانيا : الإمام الحافظ أبو محمد عبد الحق الأنصاري [٣] :**

فقد تتبع الإمام عبد الحق أحكام ابن حزم على الرواة والأحاديث في كتاب سماه : الرَّد عَلَى ابْن حـزم فِي الْمُحَلَّى ، وهـو غـير مطبـوع ، وقـد ذكر هـذا الكتاب ونسبه لعبد الحـق ابنُ الأبار[٤] فقال : وله كتاب في الرد على أبي محمد بن حزم ؛ دل على فضله وعلمه ، وأفاد بوضعه[٥] .

---

(١) المصدر السابق نفس الموضع ٩٨/١.

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٢٢٦/٥ ، ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ص/١٦٤ ، تهذيب التهذيب ١٩١/٣ .

(٣) هو الإمام عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق ، أبو محمد الأنصاري المغربي المهدوي ، قاضي الجماعة بمراكش وبإشبيلية توفي سنة إحدى وثلاثين وستمئة .

له ترجمة في التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ١٢٥/٣ ، تاريخ الإسلام ٤٨/١٤ ، الوافي بالوفيات ٣٦/١٨ ، وغيرها .

(٤) في التكملة لكتاب الصلة ١٢٥/٣ .

(٥) ونقل كلام ابن الأبار الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ٤٨/١٤ ، وصلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات ٣٦/١٨ ، وابن دقماق في نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ص/٥٩ ، وذكره الذهبي في كتاب المستملح من كتاب التكملة ص/٢٨٤ دون أن ينسبه لابن الأبار ، وكذا فعل أحمد بابا التنبكتي في نيل الابتهاج بتطريز الديباج ص/٢٧٩ .

وكذا نسبه له ابن الملقن[١]، وابن دقيق العيد[٢]، والحافظ ابن حجر [٣] فقال : وقد تتبع أغلاطه في الاستدلال والنظر عبد الحق بن عبد الله الأنصاري في كتاب سماه الرد على المحلى.

وهذه أمثلة تتبع فيها الإمام عبد الحق أوهام ابن حزم في الجرح والتعديل نقلتها من كتاب البدر المنير لابن الملقن :

١ـ قال ابن حزم في المحلى [٤] : إسرائيل بن يونس ليس بالقوي، فتعقبه الحافظ عبد الحق في الرد على المحلى وقال : هذا من أعجب ما يسمع ؛ يقال في إسرائيل بن يونس : ليس بالقوي، وقد خرج عنه البخاري ومسلم[٥] ا.هـ ثم ذكر عبد الحق من وثق إسرائيل من أئمة الجرح والتعديل.

٢ـ قال ابن حزم في المحلى [٦] في أبان بن صالح بن عمير : ليس بالمشهور، فتعقبه الحافظ عبد الحق في الرد على المحلى وقال : لم يجرح أبانا هذا أحد فيما أعلم[٧].

٣ـ ذكر ابن حزم في المحلى [٨] حديث عائشة رضي الله عنها أنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة، فلما قدمت مكة قالت : « يَا رَسُولَ اللهِ، بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَصَرْتَ، وَأَتْمَمْتُ، وَأَفْطَرْتَ، وَصُمْتُ، قَالَ : أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ »[٩]، ثم قال

---

(١) في كتاب البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٢٩١/١، ٥٣٣، ١٩٣/٢، ٣٠٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٩١، ٥٠٣، ٣٧٣/٣، ١٣٠/٤، ٥٢٨، ٦٦٦/٥، وفي كتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٤٠٨/٢٥.

(٢) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام ٢٧٣/١.

(٣) في لسان الميزان ٥/ ٤٩٠.

(٤) ٣٦/٢، وقال أيضا فيه : ضعيف ٢٠٨/٦.

(٥) البدر المنير ١٩٣/٢.

(٦) ١٩٨/١، وقال فيه أيضا : ليس بالقوي ١٣٧/٧.

(٧) البدر المنير ٢/ ٣٠٩.

(٨) ٢٦٩/٤.

(٩) أخرجه النسائي في المجتبى في كتاب تقصير الصلاة في السفر باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة ص/٤٢٤ حديث رقم «١٤٥٦»، والدارقطني في السنن في كتاب الصيام ١٤٩/٢ حديث رقم« ٢٢٧٠ » من

الإمام أبو محمد ابن حزم : هذا الحديث لا خير فيه ، انفرد به العلاء بن زهير الأزدي ، لم يروه غيره ، وهو مجهول ، فتعقبه عبد الحق وقال : هذا حديث صحيح بنقل الثقة عن الثقة ، رجاله كلهم ثقات ، وسماع كل واحد ممن روى عنه مذكور ، قال : وقول ابن حزم إنه لا خير فيه جهل منه بالآثار قال : ودعواه جهالة العلاء غلط ، بل هو ثقة مشهور روى عنه الأعلام ، ووثقه ابن معين[١].

**ثالثا : قطب الدين الحلبي**[٢] :

جزم الحافظ سراج الدين ابن الملقن بأن للحافظ قطب الدين الحلبي كتابا في الرد على ابن حزم في كتاب البدر المنير[٣] ، فقال : وَما رده عليه ـ يعني ابن حزم ـ شَيخنَا قطب الدّين عبد الْكَرِيم الْحلَبِي، الْحَافِظ ، فِي جُزْء جيد ، وَمَا أَكثر فَوَائده .

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان [٤] عند حديثه على أوهام ابن حزم : وقد تتبع كثيرا منها الحافظ قطب الدين الحلبي ثم المصري من المحلى خاصة .

وهذه نبذة من أغلاط ابن حزم في وصف الرواة ذكرها ابن حجر في لسان الميزان[٥] ثم أتبعها بذكر رد الحافظ القطب الحلبي على ابن حزم :

---

طريق عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن عائشة ، ومن طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن عائشة ، بلا واسطة ، وقال الدارقطني : الأول متصل وهو إسناد حسن ، وعبد الرحمن قد أدرك عائشة ودخل عليها وهو مراهق وهو مع أبيه وقد سمع منها .

(١) البدر المنير ٤/ ٥٢٨.

(٢) هو الشيخ الإمام الحافظ مفيد الديار المصرية قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير أبو علي الحلبي ثم المصري الشافعي ولد سنة أربع وستين وستمئة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين وسبعمئة. الوافي بالوفيات للصفدي ١٩/٥٥ .

(٣) ١/٢٩١.

(٤) ٥/٤٨٩.

(٥) ٥/٤٩٣ وما بعدها .

١ـ قال ابن حزم في المحلى [١] في الكلام على حديث: «لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر»[٢]: الرواية في هذا الباب ساقطة مطرحة مكذوبة فذكر منها طريق يسار مولى ابن عمر عن كعب بن مرة قال: ويسار مجهول مدلس، وكعب لا يدرى من هو.

قال القطب [٣]: يسارٌ قال أبو زرعة: مدني ثقة[٤].

٢ـ قال ابن حزم في المحلى [٥] في حديث عائشة: قلت: « يا رسول الله، قصرتُ وأتممتُ، وصمتُ وأفطرتُ، قال: أحسنت يا عائشة» : انفرد به العلاء بن زهير، وهو مجهول.

قال القطب[٦]: أخرج الحديث النسائي، والدارقطني [٧]، وَرَوَى عن العلاءِ وكيعٌ، وأبو نعيم، والفريابي، وَغيرهم، وقال ابن معين: ثقة[٨].

٣ـ قال ابن حزم في المحلى [٩]: حديث أم سلمة: كنت ألبس أوضاحا من ذهب ... الحديث[١٠] قال: عتاب مجهول.

---

(١) ٣/٣٣،٣٢.

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع في أبواب الصلاة باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين ص/٣٤٦ حديث رقم «٤١٩»، وقال حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى، وروى عنه غير واحد، وهو ما اجتمع عليه أهل العلم: كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر، ومعنى هذا الحديث: إنما يقول: لا صلاة بعد طلوع الفجر، إلا ركعتي الفجر.

(٣) لسان الميزان ٤٩٣/٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٠٦ الترجمة رقم «١٣١٨».

(٥) ٢٦٩/٤.

(٦) لسان الميزان ٤٩٣/٥، ٤٩٤.

(٧) سبق تخريجه.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٥٥ الترجمة رقم «١٩٦٢».

(٩) ٧٩/٦.

(١٠) أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الزكاة باب الكنز ما هو وزكاة الحلي طبعة مؤسسة الرسالة ص/٣٦٧ حديث رقم «١٥٦٤» عن محمدُ بن عيسى، قال حدَّثنا عتابُ ـ يعني ابن بشير ـ عن ثابت بن عجلان، عن عطاء عن أمِّ سلمةَ قالت: كنتُ ألبَسُ أوضاحاً مِنْ ذَهَبٍ، فقلت: يا رسولَ الله، أكنزٌ هُوَ؟ قال: « ما بلغ أن تُؤَدَّى زكاتُه، فزُكِّيَ، فلَيسَ بكَنزٍ»، وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب

قال القطب [١]: أخرج الحديث أبو داود ، عَن مُحَمد بن عيسى بن الطباع عن عتاب - وهو ابن بشير - عن ثابت بن عجلان عن عطاء عنها.

وعتاب : هو ابن بشير الجزري ، روى عنه إسحاق بن راهويه ، ومُحمد بن سلام البيكندي ، وَغيرهما ، وأخرج له البخاري ، وأخرج الحديث المذكور الحاكم في المُستَدرَك ، وقال ابن معين : ثقة[٢].

٤- قال ابن حزم في المحلى [٣] في الحديث الذي أخرجه النسائي من طريق المرقّع بن صَيْفِي عن جده رَبَاح بن الربيع : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل : « أدرك خالدا فقل له : لا تقتل ذُرية ، وَلا عَسيفا » [٤] قال : المرقّع مجهول.

قال القطب [٥]: روى عنه ولده عمر ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويونس بن أبي إسحاق ، وأبو الزناد ، وموسى بن عقبة ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٦] ، فليس بمجهول.

**رابعا : الإمام الحافظ الكبير سراج الدين ابن الملقن**[٧] :

---

الزكاة ٥٤٧/١ حديث رقم «١٤٣٨» من طريق محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

(١) لسان الميزان ٤٩٤/٥ .

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١٥٤ الترجمة رقم «٥٣٩».

(٣) ٣٩٧/٧ ، ٣٩٨ .

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب السير باب قتل العسيف ١٨٦/٥ ، ١٨٧ حديث رقم «٨٦٢٥» ، «٨٦٢٦» من طريق عمر بن مرقع بن صيفي ، وأبي الزناد كلاهما عن مرقع به .

(٥) لسان الميزان ٤٩٤/٥.

(٦) ٥/ ٤٦٠ الترجمة رقم «٥٧١٩».

(٧) هو الإمام الحافظ الكبير عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله سراج الدين أبو حفص الأنصاري الوادي آشي الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي المعروف بابن الملقن ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة بالقاهرة وتوفي بها سنة أربع وثمان مئة . الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ٦/ ١٠٠ .

لابن الملقن جزء في تتبع أوهام ابن حزم، وقد ذكره في كتابه تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج[1] فقال: وَله ـ يعني لابن حزم ـ من هَذَا الْقَبِيل ـ يعني أوهام ـ عدَّة جمعتها فِي جُزْء مُفْرد.

وقد ذكر ابن الملقن كثيرا من أوهام ابن حزم في كتاب البدر المنير، وخلاصته، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح، وغيرها.

وهذه أمثلة من كتبه المذكورة تتبع فيها سراج الدين ابن الملقن أوهام ابن حزم في الجرح والتعديل:

١ـ قال ابن حزم في محلاه [٢]: أفلت غير مشهور، ولا معروف بالثقة.

قال ابن الملقن [٣]: هذا عجيب منه فهو مشهور ثقة؛ فإنه أفلت ـ بالفاء ويقال: فليت كما قدمناه، ووهم من قال: هما اثنان كما نبه عليه ابن خَلْفون ـ ابن خليفة عامري كوفي كنيته أبو حسان، روى عن: جَسْرَة بنت دَجَاجة ودُهَيْمة، وعنه: سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وأبو بكر بن عياش كما أفاد ذلك المزي في «تهذيبه»[٤]. وأخرج له أبو داود، والنسائي، وقال الدارقطني فيه: صالح[٥]، وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: شيخ[٦]، وقال الإمام أحمد: ما أرى به بأسا[٧]. وذكره ابن حبان في ثقاته[٨] وتعجبت من قول الفقيه نجم الدين بن الرفعة في آخر شروط الصلاة من مطلبه: أفلت ـ كما قاله الماوردي وغيره ـ ضعيف متروك، فإني لم أر هذه العبارة فيه لأحد من أهل هذا الشأن وعبارة البيهقي في هذا الحديث: إنه ليس بالقوي.

---

(١) ٢/٢٦٢.

(٢) ٢/١٨٦.

(٣) البدر المنير ٢/ ٥٥٩.

(٤) ٣/٣٢٠.

(٥) تهذيب الكمال ٣/٣٢١.

(٦) الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٦ الترجمة رقم «١٣١٦».

(٧) المصدر السابق نفس الموضع.

(٨) ٦/ ٨٨ الترجمة رقم «٦٨٤٦».

٢ـ أخرج ابن حزم في المحلى [١]حديث عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَت النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ فَقَالَ : « خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِي بِهَا » ، وفي رواية فتطهري ، ثم قال : لم تسند هذه اللفظة ـ يعني لفظة «فتطهري بها » و«فتوضئي بها » ـ إلا من طريق إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف ، ومن طريق منصور بن صفية وقد ضعف ، وليس ممن يحتج بروايته ، فسقط هذا الحكم جملة ، والحمد لله رب العالمين.

وتعقبه ابن الملقن فقال في البد المنير [٢]: أبعد ابن حزم ، فطعن في محلاه في هاتين الروايتين ، وهو عجيب من وجوه : أولها قوله : لم تسند هذه اللفظة إلا من طريق إبراهيم ابن مهاجر جهل منه ؛ فقد أسندها ابن عيينة كما أخرجها الشافعي ، والشيخان [٣]، ووهيب كما أخرجه الشيخان[٤].

ثانيها: جزمه بتضعيفه إبراهيم ، وقد احتج به مسلم ، وأخرج هذا الحديث من طريقه [٥] ، ووثقه أحمد [٦] ، والنسائي[٧] ، والعجلي[٨]، وتكلم فيه ابن معين بحضرة عبد الرحمن ابن مهدي وقال : إنه ضعيف ، فغضب عبد الرحمن فكره ما قاله[٩] ، وقال يحي بن سعيد : لم يكن بالقوي[١٠] ، ولعله التبس على ابن حزم بإبراهيم بن مهاجر بن مسمار فإنه

---

(١) ١/ ١٠٣، ١٠٤.

(٢) البدر المنير ٢/ ٥٩٠.

(٣) رواية ابن عيينة عند البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ ، وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ ، وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً ، فَتَتَّبِعُ أَثَرَ الدَّمِ ١/ ٧٠ «٣١٤» ، ومسلم في صحيحه١/ ١٧٩ حديث رقم«٦٧٤» .

(٤) رواية وهيب عند البخاري في صحيحه حديث رقم صحيح البخاري في كتاب الحيض باب غسل المحيض ١/ ٧٠ «٣١٥» ، ومسلم في صحيحه في كتاب الطهارة ١/ ١٧٩ حديث رقم«٦٧٥».

(٥) في صحيحه في كتاب الطهارة ١٧٩/١ حديث رقم«٦٧٦».

(٦) تهذيب الكمال ٢/٢١٢.

(٧) المصدر السابق ٢/٢١٣.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٥٤.

(٩) الجرح والتعديل ٢/ ١٣٣.

(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.

منكر الحديث ، كما قاله البخاري[١] ، وضعيف كما قاله النسائي[٢] ، وإن كان يحي قال : ليس به بأس في رواية عثمان بن سعيد عنه[٣].

ثالثها: تضعيفه منصور بن صفية من أفراده ، ولا يحضرني سلفه في ذلك ، وقد أخرج الشيخان له هذا الحديث من طريقه ، ووثقه الناس ؛ أحمد وابن عيينة ، وغيرهما.

٣ـ ذكر ابن حزم في المحلى [٤]حديث : أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنْ الثِّيَابِ وَلَا الْمُمَشَّقَةَ وَلَا الْحُلِيَّ» [٥]ثم قال : في هذا الخبر ذكر الحلي ، ولا يصح لأن إبراهيم بن طهمان ضعيف ، ولو صح لقلنا به .

وتعقبه ابن الملقن فقال : رواه أبو داود ، والنسائي بإسناد حسن ، وأخطأ ابن حزم حيث ، قال: لا يصح لأجل إبراهيم بن طهمان ، فإنه ضعيف ، وإبراهيم هذا احتج به الشيخان ، وزكاه المزكون ، ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلي بتضعيفه ، وقد تابعه معمر عليه ، كما أخرجه الطبراني في أكبر معاجمه[٦].

٤ـ قال ابن حزم في المحلى [٧] : حسين بن الحارث مجهول.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص/ ١٤٦.

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٧٢ .

(٤) ٢٧٧/١٠ .

(٥) أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الطلاق باب فيما تجتنب المعتدة في عدتها طبعة مؤسسة الرسالة ص/٥١٧ حديث رقم «٢٣٠٤» ، والنسائي في المجتبى في كتاب الطلاق باب ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة ص/٨٣١ حديث رقم «٣٥٣٥» ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٧/٢٣ حديث رقم «٨٣٨».

(٦) خلاصة البدر المنير ٢/ ٢٤٤، تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج ٢/ ٤١٧، البدر المنير ٢٣٨/٨.

(٧) ٢٣٨/٦.

وتعقبه ابن الملقن في البدر المنير[١] فقال : وهو وهم منه ، فقد روى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه جماعة أيضا ، وقال ابن المديني : إنه معروف[٢] ، وذكره ابن حبان في ثقاته[٣].

٥ـ قال ابن حزم في المحلى[٤] : أحمد بن خالد الوهبي مجهول .

وتعقبه ابن الملقن[٥] فقال : أفرط ابن حزم القول فيه ، ونسبه إلى الجهالة ، وهو ثقة.

وهناك أئمة حفاظ لم يؤلفوا كتبا مستقلة في تتبع أقوال ابن حزم كالحفاظ المذكورين ، ولكنهم كانوا يتعقبونه في مؤلفاتهم في الرجال والحديث ؛ ومنهم الحافظ شمس الدين الذهبي ، وزين الدين العراقي ، وشهاب الدين ابن حجر ، وغيرهم ، والله أعلم.

---

(١) ٥/ ٦٤٥.

(٢) تهذيب الكمال ٣٥٨/٦.

(٣) ١٥٥/٤.

(٤) ٥٢٤/٨.

(٥) البدر المنير ٧/ ١٤٢.

## المبحث الثامن

## الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم في عداد المجاهيل

لقد كان من أهداف كتابة هذا البحث الدفاع عن رجال الصحيحين الذين جهلهم ابن حزم رحمه الله تعالى ؛ لأن الطعن في رجالهما هو طعن في أحاديثهما ، وما قصدت أبدا التقليل من شأن الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى ، كيف وهو أحد الأئمة المجتهدين في الجرح والتعديل ، والتصحيح والتضعيف .

وحتى لا يسيء أحد الظن بالإمام أبي محمد ابن حزم ، فقد كتبت هذا المبحث للإشارة إلى أن ابن حزم كما أخطأ في تجهيل بعض رجال الصحيحين قد أصاب في تجهيل رواة آخرين لم يخرج لهم الشيخان ، فهم في عداد المجاهيل ، وما كان ابن حزم بدعا في تجهيل بعض رجال الصحيحين ، فقد سبقه غيره من الأئمة ، فهذا الإمام الحافظ أبو حاتم الرازي قد جهل عددا من رجال الصحيحين [١] ، وما قلل هذا من شأنه أبدا ، لأن الكلام في الرجال مبني على الاجتهاد غالبا ، ولهذا نجد أحيانا للإمام الواحد أقوالا مختلفة في راو واحد ، وقد رتبت الرواة في هذا المبحث على حروف المعجم مقدما في حرف الألف من اسمه أحمد ، وفي حرف الميم من اسمه محمد ، لشرف هذا الاسمين على غيرهما ، وبعد أن انتهيت من ذكر أسماء الرجال ، وكناهم ، وألقابهم ذكرت امرأتين من النساء المجهولات ، وبالله تعالى التوفيق .

١ـ أحمد بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي .

روى عن فرج بن فضالة ، وروى عنه أبو المرجى ضرار بن علي بن عمير القاضي [٢].

قال ابن حزم : ضرار ، والحمصي مجهولان[٣] .

(١) تدريب الراوي ص/٢١١، ٢١٢.

(٢) المحلى ٥٦/٩.

(٣) المحلى ٥٦/٩.

ونقل العراقي قول ابن حزم في ذيل الميزان [١] ، وابن حجر في لسان الميزان [٢] ، وسكتا عنه ، وسكوتهما عنه هنا بمثابة إقرار بقوله .

وقال ابن حجر : لعله الراوي عن عبيد الله بن القاسم .

قلت : لم يقم دليل على هذا ، فالرجل مجهول كما قال ابن حزم .

٢ـ إبراهيم بن عثمان بن سعيد .

روى عن أحمد بن الغمر بن أبي حماد الحمصي ، وروى عنه محمد بن القاسم بن شعبان المصري[٣] .

قال ابن حزم مجهولٌ[٤] .

ونقل قولَ ابنِ حزم الحافظُ العراقي في ذيل الميزان[٥] ، وابنُ حجر في لسان الميزان[٦] . وسكتا عنه ، وسكوتهما عنه هنا بمثابة إقرار بقوله .

٣ـ إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم النجاري .

روى عنه محمد بن عبد الله بن كريم[٧] .

قال ابن حزم : محمد بن عبد الله بن كريم ، وإبراهيم بن محمد العدوي مجهولان لا يدرى من هما [٨] .

---

(١) ص/٦١.

(٢) ١/٤٧٣.

(٣) المحلى٩/٥٧.

(٤) المحلى ٩/٥٧.

(٥) ص/٤١.

(٦) ١/٣١٧.

(٧) المحلى ٧/٦٠.

(٨) المحلى ٧/٦٠.

وقال الذهبي : نكرة لا يعرف ، تفرد عنه مثله ، وهو محمد بن عَبد الله بن كريم شيخ لإسماعيل بن أَبي أُوَيس[١].

٤ـ إبراهيم بن محمد الأنباري ، أو الهمذاني على الشك.

قال ابن حزم : لا يدري أحد من هو في الخلق[٢].

ونقل قولَ ابنِ حزم الحافظُ العراقي في ذيل الميزان [٣] ، وابنُ حجر في لسان الميزان [٤] ، وسكتا عنه ، وسكوتهما عنه هنا بمثابة إقرار بقوله .

وقال ابن حجر : ذكر الطوسي في رجال الشيعة[٥] : إبراهيم بن محمد الهمذاني ، وقال : إنه أخذ، عَن أبي جعفر الجواد.

قلت : لا عبرة بهذا ، فالرجل مجهول .

٥ـ إبراهيم ابن بنت النعمان بن بشير .

يروي عن النعمان بن بشير ، وروى عنه أبو حصين[٦] .

قال ابن حزم : لا يدري أحدٌ من هو[٧] .

ونقل العراقي قول ابن حزم في ذيل الميزان[٨] ، وابن حجر في لسان الميزان [٩] ، وسكتا عنه ، وسكوتهما عنه هنا بمثابة إقرار بقوله .

٦ـ (د ق ) الأسود بن ثعلبة الكندي .

---

(١) ميزان الاعتدال ١٨٨/١.

(٢) المحلى ٣٠٣/٧.

(٣) ص/٤٩.

(٤) ١/ ٣٥٧.

(٥) رجال الطوسي ص/٣٥٢.

(٦) المحلى ٣٧٩/١٠.

(٧) المحلى ٣٧٩/١٠.

(٨) ص/٥٣.

(٩) ١/ ٣٩٢.

روى عن عبادة بن الصامت حديثا ، ورواه عنه عُبَادة بن نُسَيّ .

قال ابن حزم : مجهول ، لا يدرى من هو[١] .

وأخرج البيهقي له حديثا عن عبادة بن الصامت في السنن الكبرى [٢] ثم أخرج بعده من طريق أحمد بن محمد بن البراء عن علي بن المديني أنه قال في هذا الحديث : وإسناده كله معروف إلا الأسود بن ثعلبة فإنا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث.

وقال ابن حجر : مجهول [٣].

٧ـ (تم) البراء بن زيد البصري ؛ ابن بنت أنس بن مالك .

روى عن جده لأمه أنس بن مالك ، وروى عنه عبد الكريم بن مالك الجزري[٤] .

قال ابن حزم : مجهول[٥] .

وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال الذهبي : ما روى عنه سوى عَبد الكريم الجزري[٧].

قلت : هو مجهول كما قال ابن حزم ، ولا يغتر بذكر ابن حبان له في كتاب الثقات ، فابن حبان يذكر في كتابه هذا إلى جانب الثقات المجاهيل إما عينا وإما حالا، ليس هذا فحسب ، بل إنه يذكر في كتاب الثقات من لا يعرفهم هو ، ومثال ذلك قال في الثقات

---

(١) المحلى ٩/٤٩٩.

(٢) في كتاب الإجارة باب من كره أخذ الأجرة على تعليم القرآن ٦/٢٠٦ ، ٢٠٧ حديث رقم «١١٦٨١» .

(٣) تقريب التهذيب ص/١١١ .

(٤) الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٠.

(٥) المحلى ٧/٥١٩.

(٦) ٤/ ٧٧.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/٩.

٣٧/٤ : أبان ؛ شيخ يروي عن أبي بن كعب روى عنه محمد بن جحادة ، لا أدرى من هو ، ولا ابن من هو ا. هـ ، وفيه من هذا شيء كثير[١].

---

(١) أفصح ابن حبان عن قاعدته في التوثيق ، فقال: إن العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل ، إذا لم يبين ضده ، إذ لم يكلف الناس معرفة ما غاب عنهم ، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم ، الثقات لابن حبان ١/ ١٣ ، لسان الميزان ١/ ٢٠٩ ، وقال في المجروحين في ترجمة عائذ الله المجاشعي ٢/ ١٩٢ ، ١٩٣: الناس أحوالهم على الصلاح ، والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح ، فيجرح الراوي بما ظهر منه من الجرح ، هذا حكم المشاهير من الرواة ، وأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء ، فهم متروكون على الأحوال كلها ، وقد تعقبه ابن حجر فقال: وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان ، من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه ، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه ، مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه ، لسان الميزان ٢٠٨/١ ، ٢٠٩ ، وقال السخاوي: في حديثه عن الثقات لابن حبان: هو أحفلها ـ يعني أحفل المصنفات في الثقات ـ لكنه يدرج فيهم من زالت جهالة عينه ، بل ومن لم يرو عنه إلا واحد ولم يظهر فيه جرح ، وذلك غير كاف في التوثيق عند الجمهور ، وربما يذكر فيهم من أدخله في الضعفاء إما سهوا ، أو غير ذلك ، فتح المغيث ٣/ ٢٦٤ ، وقد ذكر الشيخ المعلمي اليماني درجات التوثيق عند ابن حبان فقال: الأولى: أن يصرح به كأن يقول: «كان متقنا» ، أو «مستقيم الحديث» ، أو نحو ذلك ، الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم ، الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة ، الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة ، الخامسة: ما دون ذلك ، فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة ، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم ، والثانية قريب منها ، والثالثة مقبولة ، والرابعة صالحة ، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل ، والله أعلم. التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/ ٤٣٧ ، ٤٣٨.

والذي أراه : أن من ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ولم يتكلم فيه أحد من أئمة الجرح والتعديل ، لا يخلو من حالتين: الأولى: أن يصرح ابن حبان بتوثيقه ، والأخرى: أن لا يصرح بتوثيقه بل يكتفي بذكره ، في كتابه فقط كما هو غالب صنيعه فيه ، فأما من صرح بتوثيقه فهو ثقة ، وإن تفرد عنه راو واحد ، فلا يضره تفرد من تفرد عنه مع تصريح ابن حبان بتوثيقه ، وأما من لم يصرح بتوثيقه ، فإن تفرد عنه راو واحد ، فهو مجهول ، وإلا فهو مستور ، هذا هو تحقيق القول في توثيق ابن حبان ، والله أعلم.

٨ ـ (عخ ٤) ثعلبة بن عباد العبدي البصري .

روى عن أبيه عباد ، وسمرة بن جندب ، وروى عنه الأسود بن قيس[١].

قال ابن حزم : مجهول[٢] .

وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس[٣] .

وأما الترمذي فصحح حديثه[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات[٥] .

وقال ابن القطان : مجهول[٦] .

وكذا نقل بن المَوَّاق عن العجلي[٧].

قلت : هو مجهول كما قال ابن حزم .

٩ـ (د س ) حَشْرَج ـ بوزن جعفر ـ بن زياد الأشجعي .

روى عن جدته لأبيه أم زياد ، وروى عنه رافع بن سلمة[٨] .

قال ابن حزم : مجهول[٩] .

وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٣ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٣٩٥.

(٢) المحلى ٥/١٠٢.

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ١٩٧ ، تهذيب التهذيب ٢/٢٤.

(٤) في الجامع ص/٣٨٦ حديث رقم «٥٦٢» ، فلعله صححه بناء على الشاهد الذي أشار إليه في الباب.

(٥) ٤/ ٩٨.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ١٩٧.

(٧) تهذيب التهذيب ٢/٢٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٩٦.

(٩) المحلى ٧/٣٣٤.

(١٠) ٦/ ٢٤٧.

وقال ابن القطان : قال ابن حزم مجهول ، وأصاب في ذلك [١] .

وقال عبد الحق : حشرج لا أعلم روى عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد[٢].

وقال الذهبي : لا يعرف[٣].

١٠ـ (د) خبيب ـ مصغر ـ بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو سليمان الكوفي .

روى عن أبيه عن جده سمرة ، وروى عنه ابن عمه جعفر بن سعد[٤].

قال ابن حزم : مجهول[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦] .

وقال عبد الحق : خبيب ضعيف[٧] ، وقال أيضا : خبيب هذا ليس بمشهور ، ولا أعلم روى عنه إلا جعفر بن سعد بن سمرة ، وليس جعفر هذا ممن يعتمد عليه[٨].

وذكر ابن القطان أنه مجهول الحال[٩] .

وقال الذهبي : لا يعرف[١٠].

وقال ابن حجر : مجهول[١١].

١١ـ سعيد بن أبي رزين.

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٢٦١.

(٢) الأحكام الوسطى ٣/ ٨٤.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٣٠٩.

(٤) الجرح والتعديل ٣/ ٣٨٧ ، تهذيب الكمال٨/٢٢٢.

(٥) المحلى ٥/٢٣٤.

(٦) ٦/ ٢٧٤.

(٧) الأحكام الوسطى ٢/ ٥٤.

(٨) المصدر السابق ٢/ ١٧١.

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٣٦٧.

(١٠) ميزان الاعتدال ٢/٤٣٧.

(١١) تقريب التهذيب ص/١٩٢.

روى عن أخيه عن ليث بن أبي سليم ، وروى عنه جعفر بن سليمان الضبعي[١] .

قال ابن حزم : مجهول ، لا يدرى من هو ، عن أخيه ، وما أدراك ما عن أخيه ، هو ما يعرف ، وقد سمي ، فكيف أخوه الذي لم يسم[٢].

وقال الذهبي : لا يعرف[٣].

١٢ـ (مد) الصلت ، مولى سويد بن منجوف السدوسي تابعي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وروى عنه ثور بن يزيد الرحبي[٤].

قال ابن حزم : مجهول ، لا يدرى من هو [٥] .

وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين ، وقال : يروي المراسيل[٦] .

وقال ابن القطان : لا تعرف له حال ، ولا روى عنه إلا ثور بن يزيد[٧].

وقال الذهبي : روى عنه ثور بن يزيد وحده [٨].

وقال ابن حجر : تابعي لين الحديث[٩] .

قلت : هو مجهول كما قال ابن حزم .

١٣ـ ضرار بن علي القاضي أبو المُرَجَّى.

قال ابن حزم : مجهول[١٠].

---

(١) المحلى ٩/٥٦.

(٢) المحلى ٩/٥٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/١٩٩.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٤٣٩.

(٥) المحلى ٧/٤١٣.

(٦) ٦/ ٤٧١.

(٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٥٧٩.

(٨) ميزان الاعتدال ٣/٤٣٨.

(٩) تقريب التهذيب ص/٢٧٨.

(١٠) المحلى ٩/٥٦.

وقال الذهبي : لا يعرف ، حدث عنه لاحق بن الحسين وهو ساقط [١].

وقال ابن حجر : وذكره أبو العباس النباتي في ذيل الكامل وحكى ، عَن أبي محمد ابن حزم أنه قال : لا يدرى من هو ، قال النباتي : وهو كما قال[٢].

قلت : هو مجهول كما قال ابن حزم .

١٤ـ عبد الرحمن بن بِشْر المدني[٣].

عن ناس من مزينة ، روى عنه عبد الرحمن بن مَعْقِل[٤] .

قال ابن حزم : مجهول[٥] .

وقال ابن حجر لعله الذي بعده [٦] .

قلت : يعني بالذي بعده : عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ، وليس هو جزما .

١٥ـ عثمان بن قيس من أهل الكوفة .

روي عن جرير بن عبد الله البجلي ، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد[٧] .

قال ابن حزم : مجهول .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨] .

وأورده ابن حجر في لسان الميزان [٩] ونقل قول ابن حزم فيه .

١٦ـ (د ت ق) عروة المزني .

---

(١) ميزان الاعتدال طبعة الرسالة ٢/ ٣٠١ ، وسقطت هذه الترجمة من طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) لسان الميزان ٤/ ٣٤٠.

(٣) وقع في لسان الميزان ٥/ ٨٩ : عبد الرحمن بن بشير وهو خطأ.

(٤) سنن أبي داود ص/٨٠٣ حديث رقم «٣٨٠٩».

(٥) المحلى ٤٠٧/٧.

(٦) لسان الميزان ٨٩/٥.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ١٦٤، الثقات لابن حبان ٥/ ١٥٨.

(٨) ٥/ ١٥٨.

(٩) ٥/ ٤٠٧.

روى عن عائشة ، وروى عنه حبيب بن أبي ثابت[١] .

قال ابن حزم : مجهول[٢] .

وقال الذهبي : لا يعرف[٣].

وقال ابن حجر : مجهول [٤].

١٧ـ غالب بن عبيد الله[٥].

قال ابن حزم : مجهول[٦] .

تنبيه : أورد ابن حجر قول ابن حزم هذا في لسان الميزان في ترجمة غالب بن عبد الله [٧] ، وقال : قيل : اسم جده حبيب بن حبيب حديثه في المُستَدرَك للحاكم ، وفي الإسناد عَمْرو بن زياد وضاع ، فأما غالب ، فلا يعرف قاله العلائي.

قلت : الذي في المحلى غالب بن عبيد الله ، وهو غير المترجم في اللسان ، وإن اتفقا في أن كليهما مجهول .

١٨ـ قيس بن قطن.

قال ابن حزم : لا يدرى من هو [٨].

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان [٩].

١٩ـ قيس ؛ مولى تجيب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤١/٢٠.

(٢) المحلى ٢٤٥/١.

(٣) ميزان الاعتدال ٥/ ٨٣.

(٤) تقريب التهذيب ص/٣٩٠.

(٥) حديثه عند عبد الرزاق في المصنف ٢/ ٣٥٠ برقم «٣٦٦١».

(٦) المحلى ٢١٦/٤، ٢١٧.

(٧) ٢٩٦/٦.

(٨) المحلى ٤٨٤/٧.

(٩) ٦/ ٤٠٥.

قال ابن حزم : مجهول[١].

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان [٢] .

٢٠ـ كثير بن همام .

قال ابن حزم : مجهول .

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان [٣].

٢١ـ (ت) كدام ـ بالكسر والتخفيف ـ ابن عبد الرحمن السلمي .

روى عن أبي كِبَاش العَبْسي ، وروى عنه عثمان بن واقد العمري ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت[٤] .

قال ابن حزم : لا ندري من هو [٥].

وقال ابن حجر : مجهول[٦] .

٢٢ـ (س) كلاب بن علي الحنفي .

روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعنه يحي بن أبي كثير[٧].

قال ابن حزم : لا يدرى من هو[٨].

وقال الذهبي : لا يعرف ، انفرد عنه يحي بن أبي كثير[٩].

---

(١) المحلى ٦/٢٠٨.

(٢) ٦/ ٤٠٦.

(٣) ٦/ ٤١٤.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ١٦٨.

(٥) المحلى ٧/٣٦٥.

(٦) تقريب التهذيب ص/٤٦١.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٢٣٧.

(٨) المحلى ٧/٥١٤.

(٩) ميزان الاعتدال ٥/٥٠١.

وقال ابن حجر : مجهول[١] .

٢٣ـ (ت ق) محمد بن إبراهيم الباهلي البصري .

روى عن محمد بن زيد العبدي ، وروى عنه جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل اليمامي[٢].

قال ابن حزم : مجهول[٣].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : مجهول[٤] .

وقال ابن حجر : مجهول[٥] .

٢٤ـ محمد بن الحسن الصدفي.

عن عُبَادة بن نُسَيّ .

قال ابن حزم : مجهول [٦].

وقال العقيلي: مجهول بالنقل ، وحديثه غير محفوظ[٧].

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان [٨] .

٢٥ـ محمد بن عبد الله بن كريم الأنصاري .

روى عن إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ، وروى عنه إسماعيل بن أبي أويس[٩].

قال ابن حزم: مجهول.

---

(١) تقريب التهذيب ص/٤٦٣.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٣٣٥.

(٣) المحلى ٨/٣٩٠.

(٤) الجرح والتعديل: ٧ / ١٨٥.

(٥) تقريب التهذيب ص/٤٦٦.

(٦) المحلى٢/١٩٧.

(٧) الضعفاء للعقيلي ٥/ ٣٣٧.

(٨) ٧/ ٦٣.

(٩) لسان الميزان ٧/ ٢٤٦.

وقال الذهبي : إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي نكرة لا يعرف ، ومحمد بن عَبد الله بن كريم مثله[١] .

٢٦ـ محمد بن الكدير.

روى عن محمد بن حَيَّان الأنصاري ، وروى مُطّرف[٢].

قال ابن حزم : مجهول[٣] .

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان[٤] ، ولم يزد عليه .

٢٧ـ (د ق) مالك بن أبي مريم الحَكَمي الشامي ، من حَكَم بن سعد العشيرة[٥].

روى عن عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري ، وروى عنه حاتم بن حريث الطائي[٦].

قال ابن حزم : لا يدري من هو[٧].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨] .

وقال ابن القطان : لَا تعرف حَاله[٩] .

وقال الذهبي : لا يعرف[١٠].

قلت : هو مجهول .

٢٨ـ (د س ق) مهدي بن حرب العبدي ، وهو مهدي ابن أبي مهدي الهجري.

---

(١) ميزان الاعتدال ١/١٨٨.

(٢) لسان الميزان ٧/٤٦١.

(٣) المحلى ٧/٦٠.

(٤) ٧/ ٤٦١.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧/ ١٥٦.

(٦) الجرح والتعديل ٨/٢١٦.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/٢٢.

(٨) ٥/٣٨٦.

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٣/ ٢٤٥.

(١٠) ميزان الاعتدال ٦/١٠.

روى عن عكرمة مولى ابن عباس ، وروى عنه حوشب بن عقيل ، وأبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي[١].

قال ابن حزم : مجهول[٢].

وقال ابن معين : لا أعرفه[٣] .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٤].

قلت : هو مجهول الحال .

٢٩ـ (ق) نِمْران بن جارية بن ظَفَر الحنفي .

روى عن أبيه ، وروى عنه دَهْثَم بن قُرَّان اليمامى العجلي[٥].

قال ابن حزم : غير معروف[٦].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبى عنه فقال : محله محل الأعراب[٧].

وقال الذهبي : لا يعرف[٨].

وقال ابن حجر : مجهول[٩] .

٣٠ـ هاشم بن ناصح .

قال ابن حزم : مجهول[١٠] .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ٥٨٦.

(٢) المحلى ١٨/٧.

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧.

(٤) ٧/ ٥٠١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٩٧.

(٦) المحلى ١٨٧/١.

(٧) المصدر السابق نفس الموضع.

(٨) ميزان الاعتدال ٤٨/٧.

(٩) تقريب التهذيب ص/٥٦٦.

(١٠) المحلى ٥٧/٩.

وقال الذهبي : روى شيئا في ذم الغناء ، قال ابن حزم الأندلسي: لا يعرف[١].

وقال ابن حجر : ولفظه ـ يعني ابن حزم ـ في المحلى: هشام أو هاشم بن ناصح ، مجهول[٢].

قلت : الذي في المحلى هاشم بن ناصح فقط ، وسكوت الحافظين الذهبي ، وابن حجر عن قول ابن حزم هنا بمثابة إقرار بقوله .

٣١ـ هلال بن مرة .

روى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه عمرو بن شعيب[٣] .

قال ابن حزم : لا يدرى من هو [٤].

وقال الذهبي : تفرد عنه عمرو بن شعيب بحديث في زكاة العسل ، ليس بحجة[٥].

وقال ابن حجر : قال ابن حزم في المحلى: مجهول ، لا يدرى من هو[٦].

قلت الذي في المحلى : لا يدرى من هو فقط .

٣٢ـ ( ت ق) هلال ، مولى رِبْعيّ بن حِرَاش ، كوفي.

روى عن ربعي بن حراش ، وروى عنه عبد الملك بن عمير[٧].

قال ابن حزم : مجهول[٨] .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٩].

---

(١) ميزان الاعتدال ٧/٧٠.

(٢) لسان الميزان ٨/٣١٧.

(٣) المحلى ٥/٢٣١.

(٤) المحلى ٥/٢٣٢.

(٥) ميزان الاعتدال ٧/١٠٢.

(٦) لسان الميزان ٨/ ٣٤٩.

(٧) الجرح والتعديل ٩/ ٧٦.

(٨) الإحكام في أصول الأحكام ٦/٨٠.

(٩) ٧/٥٧٣.

وقال الذهبي : ما حدث عنه سوى عَبد الملك بن عمير[١].

قلت : هو مجهول ، ولا يغتر بذكر ابن حبان له في كتاب الثقات ، فابن حبان يذكر في كتابه هذا إلى جانب الثقات المجاهيل إما عينا وإما حالا كما تقدم.

٣٣ـ الهيثم بن أبي الهيثم.

قال ابن حجر : قال ابن حزم في المحلى : لا يدرى من هو [٢].

٣٤ـ وهب بن الأسود .

روى عن عمر رضي الله عنه ، وروى عنه ابن أبي مليكة[٣].

قال ابن حزم : لا يدرى من هو [٤].

وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات [٥].

ونقل ابن حجر قول ابن حزم في لسان الميزان[٦].

٣٥ـ يعقوب بن عَبد الله بن نجيد .

روى عن أبيه.

قال ابن حزم : مجهول[٧].

ونقل الحافظان الذهبي في ميزان الاعتدال [٨] وابن حجر في لسان الميزان [٩] عن ابن حزم أنه قال فيه : مجهول الحال ، وعندهم بحر بدل نجيد .

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ١٠٢/٧.

(٢) لسان الميزان ٨/ ٣٦٥ ، ولم أقف عليه في مطبوع المحلى.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٢٤.

(٤) المحلى ٤٨٧/٧.

(٥) ٥/ ٤٨٩.

(٦) ٨/ ٣٩٦.

(٧) المحلى٣٥٩/١٠.

(٨) ٢٧٩/٧ .

(٩) ٥٣٢/٨ .

٣٦ـ (د) أبو حَرْمَل بالراء ، ويقال أبو حومل بالواو بدل الراء العامري.

روى عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، وروى عنه إسرائيل بن يونس[١] .

قال ابن حزم : لا يدرى من هو[٢] .

وقال الذهبي : لا يعرف[٣].

وقال ابن حجر : مجهول.[٤]

٣٧ـ (د) أبو حميد الرُّعَيْني ، شامي .

روى عن يزيد ذي مصر ، وروى عنه ثور بن يزيد[٥] .

قال ابن حزم : مجهول[٦] .

وقال الذهبي : لا يعرف[٧] .

وقال ابن حجر : مجهول[٨] .

٣٨ـ (ق) أبو الخطاب الهجري قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمرو بن عمير .

روى عن محدوج الذهلي ، وروى عنه عبد الملك بن حميد بن أبي غنية[٩].

وقيل : روى أيضا عن زيد بن وهب الهجري ، وروى عنه علي بن عابس[١٠] .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٢٦٨.

(٢) المحلى ٣٥٣/١١.

(٣) ميزان الاعتدال ٣٥٩/٧.

(٤) تقريب التهذيب ص/٦٣٥.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٢٦٤.

(٦) المحلى ٣٦٠/٧.

(٧) ميزان الاعتدال ٣٥٧/٧.

(٨) تقريب التهذيب ص/٦٤٣.

(٩) تهذيب الكمال ٢٨٣/٣٣.

(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.

ولا يثبت هذا ، قال يعقوب بن سفيان : لا نعلم أحدا روى عن أبي الخطاب ولا ذكره في العلم غير ابن أبي غنية[١] .

قال ابن حجر : ورواية زيد بن وهب الهجري عنه من طريق مجهولة[٢].

قلت : كذا وقع في الطبعة الهندية ، وفي طبعة مؤسسة الرسالة [٣] ، وفي العبارة تحريف ، فزيد بن وهب الهجري لا يروي عن أبي الخطاب ، ولعل صواب العبارة : وروايته عن زيد بن وهب الهجري من طريق مجهولة.

وقد وقفت على رواية علي بن عابس عن أبي الخطاب عن زيد بن وهب وذلك في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري [٤] ، فقد ذكر الزيلعي ثم حديث عمار بن ياسر : « من كنت مولاه فعلي مولاه » من كتاب ابن عقدة قال : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الأزدي ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن عابس ، حدثني عمرو بن عمير أبو الخطاب الهجري ، حدثني زيد بن وهب الجهني ، سمعت أبا نوح الحميري ، سمعت عمار بن ياسر بلفظ ابن عباس .

وفي هذا الإسناد نظر .

وقال ابن حزم : مجهول[٥] .

وقال ابن حجر : أبو الخطاب الهجري مجهول[٦] .

٣٩ـ (س) أبو زيد .

روى عن أبي هريرة ، وروى عنه أبو الجهم سليمان بن الجهم[٧].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٣٦/٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٨٦/١٢.

(٣) ٥١٧/٤ .

(٤) ٢٤٠/٢.

(٥) المحلى١٨٦/٢.

(٦) تقريب التهذيب ص/٦٣٧.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٧٢ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٣٣٥.

قال ابن حزم : مجهول[١] .

وقال ابن حجر : مجهول[٢] .

٤٠ـ (ق) أبو سلمة الحمصي .

روى عن بلال بن رباح ، وروى عنه عبد العزيز بن أبي رواد[٣] .

قال ابن حزم : مجهول[٤] .

وقال الذهبي : لا يعرف[٥] .

وقال ابن حجر : مجهول[٦] .

٤١ـ (س ق) أبو يزيد الضِّنِّي بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون.

روى عن: ميمونة بنت سعد ، ويقال : بنت سعيد خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه: زيد بن جبير الطائي [٧].

قال ابن حزم : مجهول[٨] .

وقال البخاري : أبو يزيد لا أعرف اسمه ، وهو رجل مجهول[٩].

وقال الدارقطني : ليس بمعروف [١٠].

---

(١) المحلى ١٠/٨٣.

(٢) تقريب التهذيب ص/٦٤٢.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٣٧٨.

(٤) المحلى ٧/٣٣٣.

(٥) ميزان الاعتدال ٧/٣٧٧.

(٦) تقريب التهذيب ص/٦٤٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤/ ٤٠٨.

(٨) المحلى ٦/٢٠٩ ، ٨/٧٢.

(٩) ترتيب علل الترمذي الكبير ص/١١٧ .

(١٠) السنن كتاب الصيام عقب الحديث رقم «٢٢٤٩».

وقال ابن حجر : مجهول [١].

٤٢ـ السبيعي.

تفرد عنه أصبغ بن الفرج .

قال ابن حزم : مجهول ، لا يدري أحد من هو [٢] ، وقال أيضا : مجهول [٣] ، وقال أيضا : لا يدرى من هو [٤] .

وذكره العراقي في ذيل الميزان [٥] ، وابن حجر في لسان الميزان [٦] ، ونقلا كلام ابن حزم فيه.

٤٣ـ أميمة ، جدة الزبير بن عَبد الله.

روى عنها الزبير بن عبد الله .

قال ابن حزم : الزبير بن عبد الله ، وجدته مجهولان[٧] .

وقال الذهبي : قال ابن حزم مجهولة [٨] .

٤٤ـ جميلة بنت سعد.

قال ابن حزم : مجهولة لا يدرى من هي [٩] .

وقال الذهبي : قال ابن حزم مجهولة [١٠].

---

(١) تقريب التهذيب ص/٦٨٤.

(٢) المحلى ٨/٣٨٦ .

(٣) المحلى ٩/٦٣، ١٠/٨٠ .

(٤) المحلى ٢/١٨٩.

(٥) ص/٣٨١.

(٦) ٩/ ٢٠٤.

(٧) المحلى ٧/١٥.

(٨) ميزان الاعتدال ٧/٤٦٥.

(٩) المحلى ١٠/٣١٦.

(١٠) ميزان الاعتدال ٧/٤٦٧.

وقد ذكرت غير مرة أن سكوت الذهبي ، وابن حجر عن قول ابن حزم عند تجهيله لأحد الرواة هو بمثابة تقرير لحكمه رحمه الله ، وإلا لنازعاه في حكمه والله أعلم .

***

والرواة المذكورون في هذا المبحث اثنان وأربعون رجلا وامرأتان وهم مجاهيل كلهم كما قال ابن حزم ـ رحمه الله ـ وهذا يؤكد إمامته في الجرح والتعديل ، وما صدر منه من تجهيل لبعض الرواة المعروفين لا يقدح فيه ، ولا يحطه عن منزلته السامقة التي تبوأها بين أئمة الجرح والتعديل ، ويمكن الاعتذار عنه بأنه لم يعرفهم ، وغير المعروف عنده مجهول ، ولو قال فيمن جهله من المعروفين : لا أعرفه لكان حسنا [1] ، لكنَّ الخطأ والزلل سمتان فيمن خلقه الله من عجل ، وليست العصمة لأحد من البشر بعد رحيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الدار ، وما التوفيق إلا بالله ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

---

(١) وقد أوضحت ذلك عند الحديث عن المجهول عند ابن حزم .

## المبحث التاسع

## في الرواة الذين جهلهم ابن حزم وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما وليسوا كذلك

**( ١ ) « م د س » حمزة العائذي.**

قال ابن حزم : شيخ مجهول ، لا يعرف ، قاله ابن معين ، ولم يوثقه أحد نعلمه[(١)].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : حمزة بن عمرو العائذي ، أبو عمر الضبي البصري[(٢)].

روى عن أنس ، وعلقمة بن وائل ، وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[(٣)].

وروى عنه ابنه عمرو ، وعُنطوانة السعدي ، وعوف الأعرابي ، وشعبة[(٤)].

قال أبو حاتم : شيخ[(٥)].

وقال النسائي : ثقة[(٦)].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(٧)].

وقال الذهبي : ثقة[(٨)].

وقال ابن حجر : صدوق[(٩)].

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي.

قلت : والتجهيل السالف لحمزة من كيس ابن حزم ، ولا يؤثر عن ابن معين تجهيله لهذا الراوي ، ولو جهله لنقله الرواة عنه ، والواقع خلافه ، فإن أراد ابن حزم جهالة

---

(١) المحلى ٤٦٥/١٠.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٦/٧ الترجمة «١٥١١».

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) المصدر السابق نفس الموضع.

(٥) الجرح والتعديل ٣/ ٢١٢ الترجمة «٩٢٩».

(٦) تهذيب الكمال ٣٣٦/٧ الترجمة «١٥١١».

(٧) ٤/ ١٦٩ الترجمة «٢٣٢٤».

(٨) الكاشف ٢١١/١ الترجمة «١٢٤٧».

(٩) تقريب التهذيب ص/١٨٠ الترجمة «١٥٣٠».

العين ، فهي مندفعة عنه ، فقد روى عنه جمع كما سبق ، وإن أراد جهالة الحال فهي أيضا مندفعة عنه بتوثيق النسائي ، وغيره له كما سلف.

وأما قوله : ولم يوثقه أحد نعلمه ، فقد قاله في حدود علمه ، والواقع ، أن النسائي قد وثقه مع تعنته في نقد الرجال(١).

الخلاصة : أن هذا الرجل لا يضره ما ذكره ابن حزم من تجهيل ابن معين له لأنه لا يثبت ، وأرى أنه ثقة مطلقا ، فقد وثقه النسائي مع تعنته في نقد الرجال ، فلا يعدل عن قوله إلا ببرهان ، وأما قول أبي حاتم فيه ، فمرجوح لأن أبا حاتم متعنت في النقد(٢).

**(٢) « مر سي ق » ربيعة بن عثمان.**

قال ابن حزم : مجهول(٣).

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهُدير التيمي أبو عثمان المدني(٤).

روى عن زيد بن أسلم ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن يحي بن حبان ، وابن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة(٥).

وروى عنه ابن عجلان - وهو من أقرانه - ، وابن المبارك ، وابن إدريس ، وابن أبي فديك ووكيع ، وغيرهم(٦).

---

(١) صرح بتعنت النسائي الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٩ ، في ترجمة ابن وهب حيث قال : وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد حيث يقول : وابن وهب ثقة ، ما أعلمه روى عن الثقات حديثا منكرا.

(٢) قال الحافظ الذهبي : إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله ، فإنه لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث ، وإذا لين رجلا ، أو قال فيه : لا يحتج به ، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فإن وثقه أحد ، فلا تبن على تجريح أبي حاتم ، فإنه متعنت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال الصحاح : ليس بحجة ، ليس بقوي ، أو نحو ذلك. سير أعلام النبلاء ١٨٣/٩ ، ٢٦٠/١٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٧٠/١٣.

(٣) المحلى ٣٣٤/١٠.

(٤) تهذيب الكمال ١٣٢/٩ رقم «١٨٨٣».

(٥) المصدر السابق ١٣٣/٩ رقم «١٨٨٣».

(٦) المصدر السابق ١٣٣/٩ رقم «١٨٨٣».

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة[١].

وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وكان فيه عسر[٢].

وقال ابن وضاح : سمعت ابن نمير يقول : ربيعة بن عثمان ثقة[٣].

وقال وكيع بن الجراح : كان فيه عسر ، وكان عنده أحاديث حسنة ، وكان ثقة[٤].

وقال أبو زرعة : إلى الصدق ما هو ، وليس بذاك القوي[٥].

، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، يكتب حديثه[٦].

وقال النسائي : ليس به بأس[٧].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨].

وقال مسعود السجزي عن الحاكم : كان من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه[٩].

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام[١٠].

مات سنة أربع وخمسين ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين[١١].

روى له مسلم والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه.

---

(١) الجرح والتعديل ٤٧٧/٣ رقم «٢١٤٠».

(٢) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٥ رقم «١٣١٩».

(٣) تهذيب التهذيب ٢٦٠/٣ رقم «٤٩٣».

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٢٨ رقم «٣٤٧».

(٥) الجرح والتعديل ٤٧٧/٣ رقم «٢١٤٠».

(٦) المصدر السابق نفس الموضع.

(٧) تهذيب الكمال ١٣٣/٩ رقم «١٨٨٣».

(٨) ٣٠١/٦.

(٩) سؤالات مسعود السجزي للحاكم ص/١٦٩ رقم «١٩٢».

(١٠) تقريب التهذيب ص/٢٠٧ رقم «١٩١٣».

(١١) الطبقات الكبرى ٤٤٨/٥ رقم «١٣١٨».

والراجح فيه أنه ثقة لأنه رأي الجمهور[١] ، وكلام أبي حاتم فيه مردود لتعنته في نقد الرجال كما سلف.

وبما تقدم تندفع الجهالة عن الراوي لأن ابن حزم إن أراد جهالة عينه فهي مندفعة عنه برواية المذكورين عنه في صدر الترجمة ، وإن كان يقصد جهالة حاله فهي أيضا مندفعة عنه بتوثيق من وثقه من الأئمة.

***

**(٣) «ع» سليمان أو سُلَيْم بن الأسود.**

قال ابن حزم : المُرَقَّع ، وسليمان ، أو سليم مجهولان[٢].

وقال أيضا : المرقع ، وسليمان أو سليم لا يدرى من هم في الخلق[٣].

قلت : سليم ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : سليم بن أسود بن حنظلة ، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي.

روى عن عمر ، وأبي ذر ، وحذيفة ، وابن مسعود ، وسلمان الفارسي ، وأبي موسى ، وغيرهم رضي الله عنهم.

وروى عنه إبراهيم بن يزيد النخعي ، وإبراهيم بن مهاجر ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعبد الرحمن بن الأسود ، وجامع بن شداد ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم.

---

(١) نقل الحافظ شمس الدين الذهبي عن ابن معين أنه قال في الشافعي : «ليس بثقة» ثم قال الذهبي : قد آذى ابن معين نفسه بذلك ، ولم يلتفت الناس إلى كلامه في الشافعي ، ولا إلى كلامه في جماعة من الأثبات كما لم يلتفتوا إلى توثيقه لبعض الناس ، فإنا نقبل قوله دائما في الجرح والتعديل ، ونقدمه على كثير من الحفاظ ما لم يخالف الجمهور في اجتهاده ، فإذا انفرد بتوثيق من لينه الجمهور ، أو بتضعيف من وثقه الجمهور وقبلوه ، فالحكم لعموم أقوال الأئمة لا لمن شذ اهـ ينظر : الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص/٢٩ ، ٣٠ ، وقال أيضا : نحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل ، لكن هم أكثر الناس صوابا ، وأندرهم خطأ ، وأشدهم إنصافا ، وأبعدهم عن التحامل ، وإذا اتفقوا على تعديل أو جرح ، فتمسك به ، واعضض عليه بناجذيك ، ولا تتجاوزه ، فتندم ، ومن شذ منهم ، فلا عبرة به. سير أعلام النبلاء ٨٢/١١.

(٢) المحلى ١٠٨/٧.

(٣) المحلى ١٠٩/٧.

قال الميموني عن أحمد : بخ ثقة[١].

وقال ابن معين[٢] ، والعجلي[٣] ، وابن خراش[٤] ، والنسائي[٥] : ثقة.

وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله[٦].

وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة[٨].

مات سنة سنة خمس وثمانين ، وقيل قبلها[٩].

روى له الجماعة.

قلت : وبما سلف يتبين وهم ابن حزم في تجهيله لسليم بن أسود ، فهو تابعي مشهور ، وإنني لأتعجب من تجهيل ابن حزم له مع قول أبي حاتم فيه : لا يسأل عن مثله ، وإجماع أئمة الجرح والتعديل على توثيقه فلعله لم يعرفه.

**(٤) « ع » سليمان الشيباني.**

قال ابن حزم : مجهول[١٠].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

---

(١) الجرح والتعديل ٢١١/٤ رقم «٩١٠» ، وفيه : بخ فقط ، والعبارة بتمامها في تهذيب الكمال ٣٤١/١١ رقم «٢٤٨٤».

(٢) الجرح والتعديل ٢١١/٤ رقم «٩١٠».

(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٠٠ رقم «٦٠٣».

(٤) تهذيب الكمال ٣٤١/١١ رقم «٢٤٨٤».

(٥) المصدر السابق نفس الموضع.

(٦) الجرح والتعديل ٢١١/٤ رقم «٩١٠».

(٧) ٣٢٨/٣.

(٨) تهذيب التهذيب ١٦٥/٤.

(٩) المصدر السابق نفس الموضع.

(١٠) المحلى ١٧٦/١.

فهـو سليمان بن أبي سليمان ؛ واسمه فيروز ، ويقال : خـاقان ، ويقال : عمرو ، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ، مولى بني شيبان بن ثعلبة ، وقيل : مولى عبد الله بن عباس ، والصحيح الأول[١].

روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وزر بن حبيش ، وأشعث بن أبي الشعثاء ، وبكير ابن الأخنس وجبلة بن سحيم ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وابنه سعيد ابن أبي بردة ، وأبي الزناد ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعـدي بن ثابت ، وعكـرمة مـولى ابن عباس ، وغيرهم[٢].

وروى عنه ابنه إسحاق ، وأبو إسحاق السبيعي ، وهو أكبر منه ، وعاصم الأحول وهو من أقرانه ، وإبراهيم بن طهمان ، وأبو إسحاق الفزاري ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبد الواحد بن زياد ، وحفص بن غياث ، وابن عيينة ، وعلي بن مسهر ، والعوام بن حوشب ، وغيرهم[٣].

قال الجوزجاني : رأيت أحمد يعجبه حديث الشيباني ، وقال : هو أهل أن لا ندع له شيئا[٤].

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة[٥].

وقال العجلي : كان ثقة من كبار أصحاب الشعبي[٦].

وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث[٧].

وقال النسائي : ثقة[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٤٤/١١ رقم «٢٥٢٥».

(٢) المصدر السابق ٤٤٤/١١ ، ٤٤٥ رقم «٢٥٢٥».

(٣) المصدر السابق ٤٤٥/١١ ، ٤٤٦ رقم «٢٥٢٥».

(٤) الجرح والتعديل ١٣٥/٤ رقم «٥٩٢».

(٥) تهذيب الكمال ٤٤٦/١١ رقم «٢٥٢٥».

(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٠٢ رقم «٦١٢».

(٧) الجرح والتعديل ١٣٥/٤ رقم «٥٩٢».

(٨) تهذيب الكمال ٤٤٦/١١ رقم «٢٥٢٥».

وقال الدارقطني : من الثقات[١].

وقال ابن عبد البر : هو ثقة حجة عند جميعهم[٢].

وقال ابن حجر : ثقة[٣].

مات سنة ثمان وثلاثين ومئة ، وقيل بعدها[٤].

روى له الجماعة.

قلت : وبما تقدم يندفع تجهيل ابن حزم للراوي ، وكيف يكون مجهولاً ، وقد روى عنه جمع ، وأجمع الأئمة على توثيقه كما سلف ، فدون إثبات جهالته خرط القتاد[٥].

***

**(٥) « م س ق » سليمان بن علي الربعي.**

قال ابن حزم : مجهول ، لا يدرى من هو[٦].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو سليمان بن علي الربعي الأزدي ، أبو عكاشة البصري[٧].

---

(١) العلل للدارقطني ٢٦٥/١٤.

(٢) التمهيد ٩/ ١٣٠ ، تهذيب التهذيب ١٩٨/٤ رقم «٣٣٤».

(٣) تقريب التهذيب ص/٢٥٢ رقم «٢٥٦٨».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص/٣٢٥ ، تهذيب الكمال ٤٤٧/١١ رقم «٢٥٢٥» ، الوافي بالوفيات ٢٥٥/١٥ .

(٥) الخَرْطُ : قَشْرُك الورَقَ عن الشجر اجْتِذابا بكفّك ، وخَرَطْتُ العودَ أَخْرُطُه وأَخرِطُه خَرْطاً : قشرته ، وخَرِطَ الشجرة يَخْرِطها خَرْطا : انتزع الورقَ واللّحاء عنها اجْتِذاباً ، وخَرْطُ القتادة ؛ هو : أَن تَقبِض على أَعلاها ، ثمّ تُمرَّ يَدك على شوكها إلى أَسفَلها ، وهو غاية الجَهْد ، وفي المثل : دون ذَلِك خَرْطُ القَتادِ ، وَذَلِكَ أَن القتاد متظاهر الشوك لَا يُسْتَطَاع لمسه وَلَا خرطه ، فشوكه مانعٌ من خرط ورقه ، ويُقَال ذَلِك فِي الْأَمر من دونه مَانع ، ولا يُوصَل إليه إلا بشدَّة. العين ٥/ ١١٢ ، جمهرة اللغة ٢٠٩/٢ ، الصحاح ٣/ ١١٢٢ ، المخصص ٢٢١/١٠ ، لسان العرب ١١٣٤/٢ ، تاج العروس١٩/ ٢٤٥ «خرط» «قتد».

(٦) المحلى ٤٨٢/٨.

(٧) تهذيب الكمال ٤٧/١٢ رقم «٢٥٥٢».

روى عـن أنس بن مالك ، وأبي المتوكل الناجي ، وأبي الجوزاء الربعي ، وبكر بن عبد الله المزني ، والحسن البصري[١].

وروى عنه حماد بن زيد ، وخالد بن الحارث ، ووكيع بن الجراح الرؤاسي ، وروح ابن عبادة ، وعبد الله بن المبارك ، ويحي القطان ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم[٢].

قال ابن معين : ثقة[٣].

وقال النسائي : ليس به بأس[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال الذهبي[٦] ، وابن حجر[٧] : ثقة.

روى له مسلم والنسائي وابن ماجه.

وبما سلف يُرَدّ تجهيل ابن حزم لسليمان بن علي ، وكيف يكون مجهولا من روى عنه جمع ، ووثقه ابن معين ، وتوثيقه هو المعتمد لأن النسائي متعنت في نقد الرجال.

***

**(٦) « م د س ق » سنان بن سلمة بن المحبق**[٨].

قال ابن حزم : مجهول[٩].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

---

(١) المصدر السابق نفس الموضع.

(٢) المصدر السابق ٤٨/١٢ رقم «٢٥٥٢».

(٣) الجرح والتعديل ١٣١/٤ رقم «٥٧٣».

(٤) تهذيب الكمال ٤٨/١٢ رقم «٢٥٥٢».

(٥) ٣٨١/٦.

(٦) الكاشف ٣٥١/١ رقم «٢١٣٨».

(٧) تقريب التهذيب ص/٢٥٣ رقم «٢٥٩٧».

(٨) بمهملة وموحدة وزن محمد. تقريب التهذيب ص/٥٥١.

(٩) المحلى ٢٤٩/٦.

فهو سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو جبير ، ويقال : أبو بشر البصري ، أخو موسى بن سلمة[(١)].

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وعمر بن الخطاب ، وعبد الله ابن عباس[(٢)].

وروى عنه قتادة ؛ وقيل : لم يسمع منه ، وحبيب بن عبد الله الأزدي ، وسلمة ابن جنادة الهذلي ، وغيرهم[(٣)].

قال إبراهيم بن الجنيد : قلت لابن معين : إن يحي بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذويب الخزاعي في البدن فقال : ومن يشك في هذا ، إن قتاده لم يسمع منه ولم يلقه[(٤)].

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة [(٥)] ثم ذكره في موضع آخر فقال : كان معروفا قليل الحديث مات في آخر ولاية الحجاج[(٦)].

وقال خليفة : ولاه زياد غزو الهند سنة خمسين وله خبر عجيب في غزو الهند[(٧)].

وقال العجلي : بصري تابعي ثقة[(٨)].

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة هـل له صحبة ؟ فقال : لا ، ولكنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم[(٩)].

وقال ابن أبي حاتم أيضا : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا[(١٠)].

---

(١) تهذيب الكمال ١٤٩/١٢ رقم «٢٥٩٤».

(٢) المصدر السابق ١٥٠/١٢ رقم «٢٥٩٤».

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) تهذيب الكمال ١٥١/١٢ رقم «٢٥٩٤».

(٥) ٨٩/٧ رقم «٢٩٩٨».

(٦) الطبقات الكبرى ١٥٩/٧ رقم «٣٠٨٦».

(٧) تاريخ خليفة ص/١٥٩.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٠٨ رقم «٦٢٦».

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم ص/٦٧ رقم «١٠٥».

(١٠) الجرح والتعديل ٢٥٠/٤ رقم «١٠٧٩».

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات في طبقة الصحابة[(١)] ، وقال : ولد يوم حنين سماه النبي صلى الله عليه وسلم سنانا كنيته أبو عبد الرحمن عداده في أهل البصرة مات في آخر ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي أحاديث قتادة عنه مرسلة.

روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

قلت : وبما تقدم يُرَدُّ تجهيل ابن حزم لسنان ، فهو ثقة معروف ، وقد أورده ابن حبان في الصحابة كما سلف لكونه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حنين ، لكن الصحيح أنه تابعي ثقة كما قال العجلي.

***

**(٧) « خ د س » عبد الله بن ثعلبة.**

قال ابن حزم : مجهول[(٢)].

* قلت : هو معروف مشهور ، له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذه ترجمته :

فهو : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، ويقال : ابن أبي صعير العذري ، أبو محمد المدني الشاعر ، حليف بني زهرة ، وأمه من بني زهرة ، مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه زمن الفتح ، ودعا له[(٣)].

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وعمر ، وعلي ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبي هريرة ، وجابر[(٤)].

وروى عنه الزهري ، وسعد بن إبراهيم ، وعبد الله بن مسلم أخو الزهري[(٥)].

---

(١) ٣/١٧٨.

(٢) المحلى ٦/١٢٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٣٥٣ رقم «٣١٩٣».

(٤) تهذيب الكمال ١٤/٣٥٣ رقم «٣١٩٣».

(٥) المصدر السابق نفس الموضع.

قال سعد بن إبراهيم هو ابن أخت لنا من بني عذرة مات سنة تسع وثمانين روى عنه ابنه عبد الله ومحمد بن مسلم الزهري رأى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومسح بوجهه(١).

وقال محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري(٢): وكان ولد عام الفتح فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه وبرك عليه(٣). قلت: وهذا هو الصحيح المشهور أنه ولد عام الفتح، وأما قول من قال إنه ولد قبل الهجرة بأربع سنين فلا يصح، وسيأتي ذكره.

وقال ابن معين: عبد الله بن ثعلبة بن صعير ثقة(٤).

وقال ابن سعد: رأى النبي صلى الله عليه وسلم(٥).

وقال عبد الله بن محمد البغوي: قال محمد بن سعد: عبد الله بن ثعلبة بن صعير ابن عمرو بن سنان بن سلامان بن عدي بن كاهل بن عذرة وكان حليفا لبني زهرة بن كلاب وكان عبد الله يكنى أبا محمد وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه(٦). وأورده البخاري في التاريخ الكبير في باب الصحابة من العبادلة(٧).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٢٧/ ١٨٥، ١٨٧.

(٢) وقع في مطبوع المستدرك ٣١٥/٣ حديث رقم «٥٢١٥»، وفي طبعة دار التأصيل ٥٨٤/٥: العدوي، وهو تصحيف، والصواب العذري كما أثبته. ينظر: تبصير المنتبه ٩٩٨/٣.

(٣) المستدرك للحاكم في كتاب معرفة الصحابة في مناقب عبد الله بن ثعلبة ٣١٥/٣ رقم «٥٢١٥»، ودلائل النبوة للبيهقي، باب ما جرى بعد انقضاء الحرب ـ يعني في أحد ـ وذهاب المشركين في أمر القتلى والجرحى ٢٩٠/٣، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عنده.

(٤) الجرح والتعديل ٢٠/٥رقم «٨٨».

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٢٧/ ١٨٢.

(٦) تاريخ مدينة دمشق ٢٧/ ١٨٣.

(٧) التاريخ الكبير ٣٥/٥.

ونقل مغلطاي عـن البخاري أنه قال في التاريخ : عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلا أن يكون عن أبيه وهو أشبه[١].

وقال مسلم بن الحجاج : أبو محمد عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري حليف بني زهرة له صحبة[٢].

وقال يعقوب بن سفيان : يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أيام الفتح ومسح وجـهه[٣].

وقال أبو حاتم : قد رأي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير[٤].

وقال أبو بكر بن البرقي : وعبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري حليف بني زهرة مسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يقال : إنه ولد قبل الهجرة بأربع سنين وأن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن أربع عشرة وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين وله حديثان[٥].

وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي عن مصعب بن عبد الله الزبيري : وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العذري[٦] ولد قبل الهجرة بأربع سنين وحمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربع عشرة ، وتوفي عبد الله بن ثعلبة وكنيته أبو محمد سنة تسع وثمانين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة[٧].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٧١/٧ رقم «٢٨٣٠» ، ووافق ابن حجر مغلطاي على هذا النقل في تهذيب التهذيب ١٦٦/٥ رقم «٢٨٤».

(٢) الكنى لمسلم ص/٩٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢٥٣/١.

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص/١٠٣ رقم «١٦١».

(٥) تاريخ مدينة دمشق ٢٧/ ١٨٣ ، وما ذكره ابن البرقي لوثبت لكان عبد الله بن ثعلبة صحابيا ، لكنه لا يثبت.

(٦) وقع في مطبوع المستدرك : العدوي ، وهو تصحيف كما سلف التنبيه عليه.

(٧) المستدرك للحاكم ، كتاب معرفة الصحابة في مناقب عبد الله بن ثعلبة ٣١٥/٣ رقم «٥٢١٥».

وقال الدولابي عن النسائي : من كنيته أبو محمد من الصحابة فذكرهم وفيهم عبد الله بن ثعلبة بن صعير[١].

وقال ابن السكن : يقال له صحبة وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حضوره إياه[٢].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات في طبقة الصحابة[٣].

وقال الدارقطني : ثعلبة بن صعير بن عمرو بن زيد بن سنان ، وابنه عبد الله بن ثعلبة لهما جميعا صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم[٤].

وقال أبو نصر البخاري : عبد الله بن ثعلبة بن صعير أبو محمد العذري حليف بني زهرة بن كلاب بن مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير روى عنه الزهري في الدعوات حديثا موقوفا عليه[٥].

وقال الحاكم : ومن التابعين بعد المخضرمين طبقة ولدوا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا منه منهم يوسف بن عبد الله بن سلام ، ومحمد بن أبي بكر الصديق... ، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير[٦].

وقال عبد الغني بن سعيد : عبد الله بن ثعلبة بن صعير يعد في الصحابة روى عنه الزهري[٧].

وقال ابن ماكولا : وثعلبة بن صعير بن عمرو ، وابنه عبد الله بن ثعلبة لهما جميعا صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم[٨].

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٩٢/١.

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٧١/٧ رقم «٢٨٣٠».

(٣) ٢٤٦/٣.

(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٣٦/١.

(٥) رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٣٩٥/١ رقم «٥٥٩».

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم ص/٤٥.

(٧) المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ص/١٢١.

(٨) الإكمال ٤٤٦/٢.

وقال أيضا : عبد الله بن ثعلبة بن صعير يعد في الصحابة(١).

وقال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، مسح على وجهه ، ودعا له ، وحفظ عنه حديثا(٢).

وقال ابن نقطة : وعبد الله بن ثعلبة بن صعير له صحبة(٣).

وقال الذهبي : ذكر الصحابة الذين أخرج لهم البخاري ولم يرو عنهم سوى واحد : مرداس الأسلمي ، عنه قيس بن أبي حازم ، حزن المخزومي ، تفرد عنه ابنه أبو سعيد المسيب بن حزن ، عبد الله بن ثعلبة بن صعير، روى عنه الزهري قوله(٤).

توفي سنة تسع وثمانين ، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته(٥).

روى له البخاري وأبو داود والنسائي.

* قلت : الكلام في هذه الترجمة ينحصر في أمرين :

أولا : في كون صاحب الترجمة صحابي أم لا ؟.

ثانيا : في تجهيل ابن حزم له.

أولا : أما كون صاحب الترجمة صحابي أم لا ؟ ، فقد اختلف الأئمة في ذلك ، كما ترى ، وسلكوا فيه ثلاثة مسالك :

(١) المسلك الأول : أثبت بعضهم له الصحبة ، وهم : النسائي ، والدولابي ، وابن حبان ، والدارقطني ، وعبد الغني بن سعيد ، وابن ماكولا ، وابن نقطة ، والذهبي.

(٢) والمسلك الثاني : أثبت بعضهم رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ولم يثبتوا له الصحبة ، وهم سعد بن إبراهيم ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم ، وأبو نصر الكلاباذي.

---

(١) المصدر السابق ١٨٢/٥.

(٢) تاريخ مدينة دمشق ٢٧/ ١٧٨.

(٣) تكملة الإكمال ٤/ ٢٧٧.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٠ ، قلت : وجزم الدارقطني في التتبع ص/٧٤ بأنه لم يرو عنه أحد غير الزهري.

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص/٢١٦ ، الوافي بالوفيات ٥٥/١٧.

(٣) والمسلك الثالث : قطع بعضهم بأن روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة ، وهم البخاري ، وابن السكن ، والحاكم ، وبذلك يلحق بالتابعين ، وصرح بذلك الحاكم.

وخلاصة ما سبق أن الذين قالوا بصحبته بنوا ذلك على أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت له شرف الصحبة ، والذين نفوا عنه الصحبة لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغر سنة ، فقد لحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى وعبد الله بن ثعلبة لم يبلغ ثلاثة أعوام ، فكيف يميز ، وهو في هذه السن ، والذين أثبتوا له الرؤية فقط توسطوا بين الحالتين ، وهو الحق ، ولذلك قال الحافظ صلاح الدين العلائي : والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة[١].

ثانيا : وأما تجهيل ابن حزم له ، فلعل السبب فيه ما ذكره الدارقطني من تفرد الزهري بالرواية عنه ، وهذا لا يدل على جهالة عبد الله أبدا ، لأن الرجل مختلف في صحبته ، والراجح أنه له رؤية كما تقدم ، وعلى فرض أنه تابعي فقد وثقه ابن معين ، وبذلك تندفع الجهالة عنه ، ولا يبقى لابن حزم مسوغ في تجهيله.

***

**(٨) « م د ق » عبد الله بن واقد.**

قال ابن حزم : مجهول[٢].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوي العمري المدني ، وأمه أمة الله بنت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة[٣].

---

(١) جامع التحصيل ص/٢٠٧ رقم «٣٤٠».

(٢) المحلى ٧٢/٦.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٧١/٥ رقم «١٠٩١» ، تهذيب الكمال ٢٥٧/١٦ رقم «٣٦٣٦».

روى عـن جـده وعمه عبد الله بن عبد الله بن عمر وعائشة وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم[١].

وروى عنه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن أبي بكر ابن محـمد بن عمرو بن حزم ، والزهري ، وفضيل بن غزوان ، وإبراهيم بن مجمع وغيرهم[٢].

قال مالك : رأيت عبد الله بن واقد [٣].

وقال ابن سعد : وأمه أمة الله بنت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة ، مات قديما سنة سبع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال : مات سنة تسع عشرة ومئة[٥].

وقال الذهبي : ثقة[٦].

روى له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه.

قلت : هذا الراوي قد روى عنه جمع كما سلف ، وأخرج له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، فأقل أحـواله أن يكون صدوقا ، لا سيما وقد جـزم الذهبي بتوثيقه ، وبذلك يسقط تجـهيل ابن حزم له.

***

**(٩) «خت م ٤ » عبد الحميد بن جعفر.**

أورد ابن حزم في المحلى حديثا من طريق عثمان البتي عن عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده : «أنه لما أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجـاء ابن لهما صغير لم يبلغ ثم خيره عليه الصلاة والسلام بينهما فاختار أمه ، فقال : اللَّهُمَّ اهده؟ فذهب إلى أبيه»[٧].

---

(١) تهذيب الكمال ٢٥٧/١٦ رقم «٣٢٣٦».

(٢) المصدر السابق نفس الموضع.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٩/٥ الترجمة رقم «٧١٢» ، الجرح والتعديل ١٩٠/٥ الترجمة رقم «٨٨١».

(٤) الطبقات الكبرى ٣٧١/٥ رقم «١٠٩١».

(٥) ٥٠/٥.

(٦) الكاشف ١٣٥/٢ رقم «٣٠٧٠».

(٧) أخرجه النسائي في المجتبى في كتاب الطلاق باب إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد ص/٨٢١ حديث رقم «٣٤٩٥».

ثم قال : هـذا خـبر لم يصح قـط ؛ لأن الـرواة له اخـتلفوا فقال عـثمان البتي : عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده ، وقال مرة أخرى : عبد الحميد بن يزيد بن سلمة : أن جـده أسلم ، وقال مـرة أخـــرى : عبد الحـميد بن سلمة عن أبيه عن جده ، وقال عيسى: عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن جدي رافع بن سنان.

قال ابن حزم : وكل هؤلاء مجهولون[١].

وقال في موضع آخر : إسرائيل ، وعبد الحميد بن جعفر ليسا بالقويين[٢].

قلت : إسرائيل ؛ هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو ثقة محتج به في الصحيحين.

وعبد الحميد بن جعفر ليس مجهولا ، بل هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي أبو الفضل ويقال : أبو حفص ، ويقال : أن رافع بن سنان جده لأمه.

روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر بن الحكم ، ووهب بن كيسان ويحي بن سعيد الأنصاري والأسود بن العلاء بن جارية وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وسعيد المقبري ، وغيرهم.

وروى عنه ابن المبارك وخـالد بن الحارث وأبو خـالد الأحمـر وعبد الله بن حمران وهشيم ووكيع ويحي القطان وأبو بكر الحنفي وابن وهب ومحمد بن بكر البرساني والفضل بن موسى والواقدي وأبو عاصم وغيرهم.

قال ابن المديني عن يحي بن سعيد القطان : كان سفيان يحمل عليه ما أدري ما كان شأنه وشأنه[٣].

---

(١) المحلى ٣٢٧/١٠.

(٢) المحلى ٨٩/٥.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٣٨/٢ رقم «٣٢٥٠» ، الضعفاء للعقيلي ٤٤/٤ رقم «٣٥١٩» ، الجرح والتعديل ١٠/٦ رقم «٤٦»، الكامل لابن عدي ٤٠٠/٨ رقم «١٣٤٤٩» ، ونقل هذا القول ابن سعد عن يحي القطان في الطبقات الكبرى ٤٥٠/٥ رقم «١٣٢٤».

قلت : قال ابن أبي حاتم : فذكرت أنا لأبي ذلك ، فقال : كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن العلوى[١].

وقال أبو داود : كان سفيان يتكلم في عبد الحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن[٢].

وقال أحمد : ليس به بأس ، ثقة سمعت يحي بن سعيد يقول : كان سفيان يضعفه من أجل القدر[٣].

وقال الدوري عن ابن معين : ثقة وكان يرمى القدر[٤].

وقال الدوري أيضا عنه : لَيْسَ بِهِ بَأْس وَكَانَ قدريا[٥].

وقال الدوري أيضا : سَمِعت يحي يَقُول كَانَ يحيي بن سعيد الْقَطَّان يضعف عبد الحميد بن جَعْفَر ، قلت ليحي : قد روى عَنهُ يحي بن سعيد قَالَ : روى عَنهُ ويضعفه قَالَ يحي وَقد كَانَ يحي بن سعيد يروي عَن قوم وَمَا كَانُوا يساوون عِنْده شَيْئا[٦].

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : كان يحي بن سعيد يوثقه وكان الثوري يضعفه ، قلت : ما تقول أنت فيه ؟ قال : ليس بحديثه بأس وهو صالح[٧].

وقال ابن أبي مريم : سمعت يَحي بن مَعين يقول : عَبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثقة[٨].

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ١٠/٦ رقم «٤٦».

(٢) سؤالات الآجري لأبي داود ٢٥٥/١ رقم «٣٥٣».

(٣) الضعفاء للعقيلي ٤٥/٤ رقم «١٠٠٥» ، دون قوله ثقة ، والنص بتمامه في الجرح والتعديل ١٠/٦ رقم «٤٦».

(٤) تاريخ يحي بن معين برواية الدوري ١٢٢/١ رقم «٧١٨».

(٥) المصدر السابق ١٤١/١ رقم «٨٥٣».

(٦) المصدر السابق ١٥٥/٢ ، ١٥٦ رقم «٣٩٣١».

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٣٨/٢ رقم «٣٢٤٧» ، «٣٢٤٨».

(٨) الكامل ٣٩٩/٨ رقم «١٣٤٤٦».

(٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٩٧ ، ١٧٠ رقم «٢٦٣» ، «٦١٠».

وقال ابن طهمان عن ابن معين : ليس به بأس [١].

وقال ابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس ، كان قدرياً يرى رأي أهل القدر [٢].

وقال ابن محرز عن ابن معين : ثقة [٣].

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث [٤].

وذكر ابن حجر : أن ابن خلفون نقل توثيقه عن ابن نمير [٥].

وقال أبو حاتم : محله الصدق [٦].

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر مدني أنصاري ثقة ، وإن تكلم فيه سفيان ، فهو ثقة حسن الحديث [٧].

وقال النسائي : ليس به بأس [٨] ، وقال أيضا : ليس بالقوي [٩].

وقال الساجي : ثقة صدوق ، ضعفه الثوري [١٠].

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ [١١].

وأورده ابن عدي في الكامل وذكر بعض المناكير في ترجمته ثم قال : ولعبد الحميد غير ما ذكرت روايات أرجو أنه لا بأس به ، وهو ممن يكتب حديثه [١٢].

---

(١) من كلام ابن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص/٤٨ ، ٤٩ رقم «٧٣».

(٢) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/٤٤ رقم «١٥٥».

(٣) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٩٧/١ رقم «٤٠١».

(٤) الطبقات الكبرى ٤٥٠/٥ رقم «١٣٢٤».

(٥) تهذيب التهذيب ١١٢/٦ رقم «٢٢٣».

(٦) الجرح والتعديل ١٠/٦ رقم «٤٦».

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٥٨/٢.

(٨) تهذيب الكمال ٤١٩/١٦.

(٩) الضعفاء للنسائي ص/٢١١ رقم «٣٩٦».

(١٠) تهذيب التهذيب ١١٢/٦ رقم «٢٢٣».

(١١) ١٢٢/٧.

(١٢) ٤٠٢/٨ الترجمة رقم «١٤٧٠».

مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة وهو ابن سبعين سنة[١].

روى له البخاري تعليقا، والباقون.

والكلام على هذه الترجمة ينحصر في أمرين؛ أحدهما تجهيل ابن حزم وتليينه للراوي، والآخر تعارض الجرح والتعديل فيه.

فأما تجهيل ابن حزم وتليينه له، فكلاهما مردود وبيان ذلك فيما يلي:

أما تجهيله للراوي، فرد عليه؛ لأنه إن كان يقصد جهالة عينه، فقد ارتفعت عنه برواية من روى عنه من الأعلام، وإن كان يقصد جهالة حاله، فقد ارتفعت عنه أيضا بتوثيق من وثقه من الأئمة، وأما تليينه لعبد الحميد، فمرجوح لمخالفته رأي الجمهور الذين وثقوه وقبلوه، ولا حجة في قول ابن حزم إذا عارض قول الجمهور.

وأما تعارض الجرح والتعديل في عبد الحميد، فالراجح فيه جانب التعديل، لأنه رأي جمهور الأئمة، وأما الذين تكلموا فيه؛ فهم سفيان الثوري، ويحي القطان، والنسائي، فأما الثوري فقد اختلف في سبب تضعيفه له على قولين: أحدهما: أنه ضعفه بسبب ما رمي به من القدر، وجزم بذلك يحي القطان، والقول الآخر: أنه ضعفه لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن، وجزم بذلك أبو داود، وأبو حاتم، كما سلف، وأما النسائي، فقد ورد عنه في عبد الحميد قولان: أحدهما فيه تعديل للراوي، والآخر: فيه تليين له، والأول هو المعتمد لموافقته قول جمهور الأئمة، ولتعنته في النقد، على أن قوله الآخر لا يدل على وهن الرجل واطراحه بل هو تليين هين، وأما يحي القطان فقد ضعفه في رواية، ووثقه في أخرى، والمعتمد من قوليه توثيقه للراوي لموافقته الجمهور أيضا، ولتعنته في النقد، وقول أبي حاتم: محله الصدق، وإن كان تعديلا إلا أنه مرجوح لتعنت أبي حاتم في نقد الرجال، وخلاصة القول في عبد الحميد أنه ثقة احتج به مسلم في صحيحه.

(١٠) «خ ٤» **عبد الواحد النصري.**

قال ابن حزم: مجهول[٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٤١٦/١٦، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٣.

(٢) المحلى ٢٧٥/٨.

قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن قُنَيْع بن عباد بن عون بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري أبو بشر الدمشقي ويقال الحمصي ويعرف أبوه بابن بسر.

روى عن أبيه ، وواثلة بن الأسقع ، وعبد الله بن بسر المازني.

وروى عنه الأوزاعي ، وحريز بن عثمان ، وعمر بن رؤبة الثعلبي ، وسليمان بن حبيب المحاربي ، وعبد الرحمن بن حبيب بن أدرك ، ومحمد بن عجلان ، والزبيدي ، وغيرهم.

قال العجلي : شامي تابعي ثقة[١].

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : كان واليا على المدينة صالح الحديث قلت : يحتج به قال : لا[٢].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٣].

وقال الدارقطني : ثقة من أهل حمص[٤] محمود الإمارة والي المدينة[٥].

روى له الجماعة سوى مسلم.

قلت : والكلام في هذه الترجمة ينحصر في أمرين :

أحدهما : تجهيل ابن حزم للراوي ، والآخر : قول أبي حاتم فيه : لا يحتج به.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣١٣ رقم«١٠٤٣».

(٢) الجرح والتعديل ٢٢/٦ رقم «١١٥».

(٣) ١٢٧/٥.

(٤) حمص : بكسر الحاء المهملة ، وسكون الميم ، وبالصاد المهملة ؛ هي مدينة تابعة للجمهورية السورية ، وهي مركز محافظة حمص ، تقع على الطريق الآتية من دمشق باتجاه حلب ، وهي قريبة جدا من الحدود السورية اللبنانية ، وبها يمر نهر العاصي ، فتحها المسلمون سنة ثمان عشرة من الهجرة ، بقيادة خالد بن الوليد. أطلس دول العالم الإسلامي ص/٦٤ ، الموسوعة التاريخية الجغرافية ١٠/ ٢٨٥ ، موسوعة المدن العربية والإسلامية ص/٥٥ ، الموسوعة العربية العالمية ٩/ ٥٤١.

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١٠٢ رقم «٣٠٧».

فأما الأمر الأول : وهو تجهيل ابن حزم للراوي فمردود عليه ، لأنه إن أراد جهالة عينه ، فقد ارتفعت عنه برواية من روى عنه من أصحابه ، وإن أراد جهالة حاله ، فقد ارتفعت عنه أيضا بتوثيق من وثقه من الأئمة.

وأما الأمر الآخر : وهو قول أبي حاتم فيه : لا يحتج به ، فلا يعول عليه ، لأن قوله هذا يعارض توثيق العجلي ، والدارقطني للرجل ، وأبو حاتم من المتعنتين في نقد الرجال ، فإذا انفرد بتليين أو تجريح لراو وثقه غيره من الأئمة ، فالعمدة حينئذ قول غيره لا قوله لتعنته ، وخلاصة القول في الراوي أنه ثقة.

***

**( ١١ ) « مد ق » أبو الحسن ، عن غالب بن ذِيْخ.**

قال ابن حزم : لا يدرى من هو[١].

* قلت : هو معروف مشهور ؛ وهو عبيد بن حسن أحد الثقات[٢] ، وهذه ترجمته.

---

(١) المحلى ٤٠٧/٧ ، ٤٠٨ ، وذيخ : بكسر الذال المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحت ، وآخره خاء معجمة. تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ٦٥٧.

(٢) وروايته عن غالب بن ذِيْخ وقعت في حديث واحد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٤/١٢ ، ٣٥٥ حديث رقم « ٢٤٨٢٤ » ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٦٠/٢ حديث رقم « ١١٣٢ » ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٧/١٨ حديث رقم « ٦٧٠ » ، وابن قانع في معجم الصحابة ٣١٩/٢ ، كلهم من طريق منصور عن أبي الحسن عبيد بن الحسن عن غَالِبِ بْنِ ذيخ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَصَابَتْنَا سَنَةٌ ، وَسَمِينُ مَالِي فِي الْحُمُرِ ، فَقَالَ : كُلْ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ ، فَإِنَّمَا قَذِرْتُهَا مِنْ جَوالِّ الْقَرْيَةِ.

وقد أخرج أبو داود هذا الحديث في السنن ٣٠١/٤ ، ٣٠٢ حديث رقم « ٣٨٠٣ » من طريق منصور عن عبيد أبي الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبجر ، وفي إسناد أبي دواد رجل بين أبي الحسن ، وبين غالب.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب الصيد والذبائح باب أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٣/٤ من طريق شعبة ، عن عبيد بن حسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن عبد الرحمن بن بشر ، عن رجال من مزينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الظاهرة عن أبجر أو بن أبجر أنه قال : يا رسول الله إنه لم يبق من مالي شيء أستطيع أن أطعمه أهلي... الحديث ، وقد رجح هذا الوجه أبو حاتم الرازي ، وقال أبو زرعة : الصحيح حديث شعبة. العلل لابن أبي حاتم ٣٦٩/٤ رقم «١٤٩١».

فهو عبيد بن الحسن المزني ، ويقال : الثعلبي أبو الحسن الكوفي[١].

روى عن عبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني[٢].

وروى عنه سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، والثوري ، وشعبة ، وقيس ابن الربيع ، ومسعر ، وآخرون[٣].

---

وروي أيضا على أوجه أخرى مختلفة ، وقال البيهقي إسناده مضطرب ، فكأنه إن صح إنما رخص له في أكله بالضرورة حيث تباح الميتة ، والله أعلم. معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/١٠٤.

وقال الزيلعي : وفي إسناده اختلاف كثير ا.هـ ، ثم ذكر الخلاف في إسناده ومتنه. نصب الراية ١٩٧/٤ ، ١٩٨.

وقال ابن حجر إسناده ضعيف ، والمتن شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة فالاعتماد عليها. فتح الباري ٥٧٣/٩.

* وإنما ذكرت هذا الكلام لأمرين :

أحدهما : أن الذي جهله ابن حزم في المحلى ذكره بكنيته فقط أثناء رده لحديث رواه في حِلِّ أكل لحوم الحمر الأهلية ، وهذا الراوي ذكر ابن حزم أنه يروي هذا الحديث عن غالب بن ذيخ ، وقد رُوِيَ هكذا في بعض المصادر كما تقدم عند ابن أبي شيبة وغيره ، وروي أيضا بزيادة رجل بين أبي الحسن وبين غالب كما تقدم عند أبي داود ، وروي أيضا على أوجه أخرى كما سلف ، فأردت بكلامي السابق أن أبين أن الذي روى هذا الحديث عن غالب بن ذيخ هو نفسه الذي رواه عن غيره عنه ؛ وهو عبيد بن الحسن ، وبذلك يتيقن من يطالع هذا البحث بأن المعنيّ بكلام ابن حزم هو من أترجم له هنا.

والأمر الآخر : أنه وقع في كتاب تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا ص/٢٦٠ رقم « ٦٥٥» وَهَمٌ ، فذكر مؤلفاه أن أبا الحسن الذي جهله ابن حزم هو مهاجر أبو الحسن التيمي مولاهم الكوفي الصائغ ، وهذا غير صحيح ، إنما الصحيح أنه عبيد بن حسن ، وقد تابعهم على هذا الوهم الدكتور بشار عواد فنقل كلام ابن حزم السابق في تعليقه على ترجمة مهاجر أبي الحسن في تهذيب الكمال ٥٨٥/٢٨.

(١) تهذيب الكمال ١٩٥/١٩ رقم «٣٧١١».

(٢) المصدر السابق ١٩٦/١٩.

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

قال ابن معين[١] ، وأبو زرعة[٢] ، والنسائي : ثقة[٣].

وقال أبو حاتم : ثقة صدوق[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة حجة[٦].

روى له مسلم وأبو داود وابن ماجه.

قلت : وبما سلف يتبين وهم ابن حزم في تجهيله لأبي الحسن ، فالرجل قد روى عنه جمع من أصحابه ، وأطبق الأئمة على توثيقه ، ومنهم أبو حاتم الرازي ، وهو من المتعنتين في نقد الرجال.

***

**(١٢) « خ د ت س » عتاب.**

قال ابن حزم : مجهول[٧].

قلت : هو صدوق ، وهذه ترجمته :

فهو عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن ، ويقال : أبو سهل الحراني ، مولى بني أمية[٨].

روى عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، وإسحاق بن راشد ، وثابت بن عجلان ، وعبيد الله بن أبي زياد القداح ، والأوزاعي ، وغيرهم[٩].

---

(١) الجرح والتعديل ٤٠٥/٥ رقم «١٨٧٣».

(٢) المصدر السابق نفس الموضع.

(٣) تهذيب الكمال ١٩٦/١٩ رقم «٣٧١١».

(٤) الجرح والتعديل ٤٠٥/٥ رقم «١٨٧٣».

(٥) ١٣٤/٧.

(٦) تهذيب التهذيب ٦٢/٧ رقم «١٢٨».

(٧) المحلى ٧٩/٦.

(٨) تهذيب الكمال ٣٨٦/١٩ رقم «٣٧٦٣».

(٩) المصدر السابق ٣٨٧/١٩ رقم «٣٧٦٣».

وروى عنه روح بن عبادة ، والعلاء بن هلال الباهلي ، وعمرو بن خالد الحراني ، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن عيسى بن الطباع وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وعلي ابن حجر ، وآخرون[١].

قال أبو طالب عن أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ، روى بآخره أحاديث منكرة وما أرى أنها إلا من قبل خصيف[٢].

وقال الجوزجاني عن أحمد : أحاديث عتاب عن خصيف منكرة [٣].

وقال الآجري عن أبي داود : سمعت أحمد يقول : تركه ابن مهدي بآخرة ، قال : ورأيت أحمد كف عن حديثه ، وذلك أن الخطابي حدثه عنه بحديث فقال لي أحمد : أبو جعفر يعني النفيلي يحدث عنه قلت : نعم قال : أبو جعفر أعلم به[٤].

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة[٥].

وقال ابن سعد : كان صدوقا ثقة إن شاء الله راوية لخصيف وليس هو بذاك في الحديث[٦].

وقال ابن المديني : حدثت أعلى حديثه[٧].

وقال العجلي : ثقة[٨].

وقال ابن أبي حاتم : قيل لأبي زرعة عتاب أحب إليك أو محمد بن سلمة ؟ قال: عتاب[٩].

---

(١) المصدر السابق نفس الموضع.

(٢) الجرح والتعديل ١٣/٧ رقم «٥٦».

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود ٢٦٣/٢ رقم «١٧٩٠».

(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١٥٤ رقم «٥٣٩».

(٦) الطبقات الكبرى ٣٣٦/٧ رقم «٣٩٧٦».

(٧) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٢٦ رقم «١٠٩٥».

(٩) الجرح والتعديل ١٣/٧ رقم «٥٦».

وقال النسائي : ليس بذاك في الحديث[١].

وقال النسائي أيضا : ليس بالقوي[٢].

وقال الساجي : عنده مناكير حدث أحمد عن وكيع عنه[٣].

وقال ابن أبي حاتم : ليس به بأس[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال ابن عدي : روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت فمنها عن مقسم عن عائشة حديث الإفك وزاد فيه ألفاظ لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع ذلك فأرجو أن لا بأس به[٦].

وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة[٧].

وقال ابن حجر : صدوق يخطيء[٨].

مات سنة تسعين ومئة ، وقيل سنة ثمان وثمانين ومئة[٩].

وروى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي.

* قلت : والكلام على هذا الراوي ينحصر في أمرين :

الأول : تعارض الجرح والتعديل فيه.

والثاني : تجهيل ابن حزم له.

فأما الأمر الأول ؛ وهو تعارض الجرح والتعديل فيه فظاهر لمن يطالع ترجمته ، والراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور ، وأما المناكير التي وقعت في حديثه بآخرة

---

(١) تهذيب الكمال ٢٨٨/١٩ رقم «٣٧٦٣».

(٢) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».

(٥) ٥٢٢/٨.

(٦) الكامل ٣٥٧/٥.

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٥٩ رقم «٤٤٢».

(٨) تقريب التهذيب ص/٣٨٠ رقم «٤٤١٩».

(٩) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص/٤٢٥ ، تهذيب الكمال ٢٨٨/١٩ رقم «٣٧٦٣».

فقد قال عنها أحمد : وما أرى أنها إلا من قبل خصيف ، وأما تليين النسائي له فمرجوح لأن النسائي متعنت في نقد الرجال كما تقدم ، على أن قوله فيه : ليس بالقوي تليين هين[١] كما قال ابن حجر ، وكذا قوله : ليس بذاك ، وخلاصة حال الرجل أنه صدوق.

وأما الأمر الثاني : وهو تجهيل ابن حزم له فهو مردود ، فعتاب قد روى عنه جمع كما سبق ، وحاله معلوم ، فهو لا ينزل عن رتبة صدوق.

***

(١٣) « خت م ٤ » **عطية بن قيس.**

قال ابن حزم : مجهول[٢].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو عطية بن قيس الكلابي ، ويقال : الكلاعي أبو يحي الحمصي ، ويقال : الدمشقي[٣].

روى عن أبي بن كعب ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والنعمان بن بشير ، وأبي الدرداء ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وعبد الرحمن بن غنم ، وقزعة بن يحي ، وأبي إدريس الخولاني وغيرهم[٤].

وروى عنه ابنه سعد ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن يزيد الدمشقي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، والحسن بن عمران العسقلاني ، وعلي بن أبي حَمَلة وقرأ عليه القرآن ، وغيرهم[٥].

قال ابن سعد : كان معروفا وله أحاديث[٦].

وقال أبو حاتم : صالح الحديث[٧].

---

(١) هدي الساري ص/٤١٦.

(٢) المحلى ٢٣١/١.

(٣) تهذيب الكمال ١٥٣/٢٠ رقم «٣٩٦١».

(٤) تاريخ دمشق ٤٦٧/٤٠ رقم «٤٧١٨».

(٥) المصدر السابق نفس الموضع.

(٦) الطبقات الكبرى ٣٢٠/٧ رقم «٣٨٨٠».

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٤/٦ رقم «٢١٣١».

وقال عبد الواحد بن قيس : كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس[١].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٢].

وقال ابن حجر : ثقة مقريء[٣].

مات سنة إحدى وعشرين ومئة ، وهو ابن أربع ومئة سنة ، وكان مولده سنة سبع عشرة[٤].

علق له البخاري حديثا وروى له الباقون.

قلت : تجهيل ابن حزم لعطية مبني على عدم معرفته به ، وهو وهم ، فقد قال ابن سعد : كان معروفا ا.هـ ، وروى عنه جماعة كما سلف ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وأخرج له مسلم في صحيحه ، فهو ثقة كما قال ابن حجر.

***

**(١٤) « خ م د عس ق » عمير بن سعيد.**

قال ابن حزم : مجهول ، مرة يقال له : النخعي ، ومرة يقال له : الحنفي ، ما نعلم له رواية إلا هذه الكذبة ـ يعني قصة هاروت وماروت ـ قال : وليست أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه أوقفها عَلَى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكذبة أخرى في أن حد الخمر لم يسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو شيء فعلوه وحاشا لهم رضي الله عنهم من هذا[٥].

وقال ابن العراقي : قال ابن حزم في الإيصال : غير معروف ؛ لأنه قد اختلف في اسمه ، واسم أبيه ، ونسبه[٦].

---

(١) تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٧٣.

(٢) ٥/٢٦٠.

(٣) تقريب التهذيب ص/٣٩٣ رقم «٤٦٢٢».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص/٢٨٦ .

(٥) الفصل في الملل والأهواء والنحل ٤/٦١.

(٦) البيان والتوضيح لابن العراقي ص/١٩٨ رقم «٣١٠».

قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو عمير بن سعيد النخعي الصُّهْبَاني ، أبو يحي الكوفي[١].

روى عن علي بن أبي طالب ، وأبي موسى الأشعري ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، والحسن بن علي ، وعلقمة ، ومسروق ، وغيرهم[٢].

وروى عنه الشعبي ، والسبيعي ، والأعمش وأبو حصين ، والزبير بن عدي ، وطلحة ابن مصرف ، ومطرف بن طريف ، وفطر بن خليفة ، وعدة[٣].

قال أبو داود : قلت لأحمد : عمير بن سعيد ؟ قال : لا أعلم به بأسا قلت له : فإن أبا مريم قال تسئلني عن عمير الكذاب ، قال : وكان عالما بالمشايخ ، فقال أحمد : حتى يكون أبو مريم ثقة ، ثم تكلم بكلامه[٤].

وقال شعبة عن الحكم بن عتيبة : قال عمير بن سعيد وحسبك به[٥].

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة[٦].

وقال ابن سعد : وكان ثقة وله أحاديث [٧].

وقال العجلي : عمير بن سعد ثقة سمع من عبد الله[٨].

وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا قيس بن سليم العنبري قال : حدثني عمير بن سعيد ، وقيس وعمير ثقتان[٩].

---

(١) تهذيب الكمال ٣٧٦/٢٢ رقم «٤٥١٤».

(٢) المصدر السابق نفس الموضع.

(٣) المصدر السابق ٣٧٦/٢٢ ، ٣٧٧ رقم «٤٥١٤».

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٢٩٢ رقم «٣٤٢» ، ويريد أحمد أن يقول إن أبا مريم وهو عبد الغفار بن القاسم ليس بثقة ، فلا يقبل منه هذا الطعن في عمير بن سعيد.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٦ رقم «٢٠٨٠».

(٦) المصدر السابق نفس لموضع.

(٧) الطبقات الكبرى ٢١٠/٦ رقم «٢٠٨٤».

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٧٥ رقم «١٣٠٩».

(٩) المعرفة والتاريخ ٢٤٣/٣.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١].

وقال ابن حجر : ثقة[٢].

مات سنة سبع ومئة [٣] ، وقيل : سنة خمس عشرة ومئة[٤].

وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في مسند علي وابن ماجه.

له عندهم حديث واحد عن علي في حد شارب الخمر.

وبما تقدم يتبين وهم ابن حزم في تجهيل عمير بن سعيد ، لأنه إن كان يقصد جهالة عينه فهي مرتفعة عنه برواية من روى عنه من أصحابه ، ومنهم من كان لا يروي إلا عن ثقة وهو عامر الشعبي[٥]، وإن كان يقصد جهالة حاله فهي مرتفعة عنه بتوثيق من وثقه من الأئمة ، وبتخريج البخاري ومسلم له.

***

**(١٥) « خ س » محمد بن الصلت.**

قال ابن حزم : مجهول[٦].

قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

---

(١) ٥/ ٢٥٢.

(٢) تقريب التهذيب ص٤٣١ رقم «٥١٨٢».

(٣) ذكر ذلك ابن حبان في كتاب الثقات ٥/٢٥٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٢١٠ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٩١.

(٥) فقد قال ابن معين : إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج به. الجرح والتعديل ٦/٣٢٣ ، ٣٢٤ رقم «١٨٠٢».

(٦) المحلى ٢/١٣.

فهو محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التَّوَّزي ، أصله من توَّز[١] ، ويقال بالجيم بلدة بفارس[٢].

روى عن الوليد بن مسلم ، وأبي صفوان الأموي ، وابن عيينة ، وعبد الله بن رجاء ، وابن أبي حازم ، والدراوردي ، وحاتم بن إسماعيل ، وابن أبي فديك ، وأبي ضمرة ، وبشر بن المفضل ، ومروان بن معاوية ، وغيرهم[٣].

وروى عنه البخاري ، والذهلي ، وعثمان بن أبي شيبة ، وسوار بن عبد الله العنبري ، وعمرو بن علي ، وابراهيم بن المستمر العروقي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو إسماعيل الترمذي ، ومحمد بن غالب تمتام ، وأبو جعفر محمد بن محمد التمار ، والعباس بن الفضل الأسفاطي ، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وآخرون[٤].

قال أبو حاتم : صدوق[٥].

وقال أيضا : ومُحمّدُ بن الصّلتِ لا بأس بِهِ ، كتبتُ عنهُ[٦].

وقال أبو زرعة الرازي : صدوق ، كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم[٧].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨].

وقال الدارقطني ثقة[٩].

---

(١) بفتح التاء المثناة من فوق ، ثم واوٌ مُشَدَّدَة مَفْتُوحةٌ ، ثم زايٌ ؛ بلدة بفارس ، ويُقَالُ لها أيضاً توج بالجيم. معجم البلدان ٥٨/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٤٠٠/٢٥ رقم «٥٣٠٣» ، وفارس إقليم كبير يقع الآن في دولتين ؛ هما جمهورية إيران الإسلامية ، والجمهورية العراقية . الموسوعة العربية العالمية ٤٦٢/٣ ، ١٨٠/١٧ ، أطلس تاريخ الإسلام ص/٢١٨ ، ٢٢٠.

(٣) تهذيب الكمال ٤٠٠/٢٥ ، ٤٠١ رقم «٥٣٠٣».

(٤) المصدر السابق ٤٠١/٢٥ رقم «٥٣٠٣».

(٥) الجرح والتعديل ٢٨٩/٧ رقم «١٥٦٨».

(٦) العلل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٨٢ رقم «٣٧٤».

(٧) الجرح والتعديل ٢٨٩/٧ رقم «١٥٦٨».

(٨) الثقات لابن حبان ٩/ ٨٢.

(٩) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٧١ رقم «٤٧٣».

مات سنة ثمان وعشرين ومئتين[١].

روى له البخاري والنسائي.

قلت : تجهيل ابن حزم له مردود ، فقد روى عنه جمع منهم البخاري في صحيحه واحتج به ، ومنهم أبو زرعة الرازي ، وقد قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة داود بن حماد البلخي[٢] : من عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة ، ووثقه الدارقطني كما تقدم ، وهو المختار فيه ، وأما قول أبي حاتم فيه فمرجوح لتعنته في نقد الرجال ، وقول أبي زرعة فيه « وربما وهم » ، لا يزحزحه عن رتبة الثقة ، فمن ذا الذي يسلم من الوهم من الثقات ، وقد وهم مالك ، وشعبة ، وغيرهما.

وروى له البخاري والنسائي.

***

**(١٦) « خ م س ق » محمد بن عبد الرحمن.**

قال ابن حزم : مجهول[٣].

قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ، ويقال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري النجاري أبو الرجال وهو لقب له ، وكنيته أبو عبد الرحمن ، وكان جده حارثة من أهل بدر.

روى عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن ، وعوف بن الحارث بن الطفيل ، وأنس بن مالك ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وجماعة.

وروى عنه بنوه حارثة ، وعبد الرحمن ، ومالك بنو أبي الرجال ، وسعيد بن أبي هلال ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والضحاك بن عثمان الحزامي ، ومالك بن أنس ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وغيرهم.

---

(١) التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٢٧ ، ٣٢٨ ، الثقات لابن حبان ٩/ ٨٢ ، الوافي بالوفيات ٣/١٣٤.

(٢) ٣/٣٩٦.

(٣) المحلى ٦/٣١.

قال أحمد بن حنبل [١] ، وابن معين [٢] ، وأبو داود [٣] ، وأبو حاتم الرازي [٤] ، والنسائي [٥] : ثقة.

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث [٦].

وقال البخاري : أبو الرجال ثبت [٧].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٨].

وروى له البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه.

قلت : وبما سلف يتبين وهم ابن حزم في دعواه جهالة أبي الرجال ، فإن كان يقصد بدعواه جهالة العين فهي منقوضة برواية من روى عن أبي الرجال من أصحابه ، وإن كان يقصد جهالة حاله ، فهي منقوضة بتوثيق من وثقه من الأئمة.

***

**( ١٧ ) « خ » محمد بن يحيى الكناني.**

قال ابن حزم : مجهول [٩].

قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو محمد بن يحي بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن غسان بن يسار الكناني ، أبو غسان المدني [١٠].

---

(١) الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٢٩/٢ رقم «٢٣١» ، الجرح والتعديل ٣١٧/٧ رقم «١٧١٧».

(٢) تاريخ يحي بن معين برواية الدوري ١٤٢/١ رقم «٨٦٠».

(٣) تهذيب الكمال ٦٠٣/٢٥ رقم «٥٣٩٥».

(٤) الجرح والتعديل ٣١٧/٧ رقم «١٧١٧».

(٥) تهذيب الكمال ٦٠٣/٢٥ رقم «٥٣٩٥».

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠٢/٥ رقم «١١٧١».

(٧) التاريخ الصغير ٩٤/٢ ، ٩٥.

(٨) ٣٦٦/٧.

(٩) المحلى ٩٨/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٦٣٦/٢٦ رقم «٥٦٩٠».

روى عن عمه غسان بن علي ، ومالك بن أنس ، والدراوردي ، ومحمد بن جعفر ابن أبي كثير ، وإسماعيل بن داود بن عبد الله بن مِخْرَاق المخراقي ، وحسين بن زيد بن علي العلوي ، وابن عيينة ، وابن مهدي ، ومحمد بن معن الغفاري ، وغيرهم[١].

وروى عنه ابنه علي ، والزبير بن بكار ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وعمر بن شبة النميري ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وعبد الله بن شبيب الربعي ، وآخرون[٢].

قال أبو حاتم : شيخ[٣].

وقال النسائي : ليس به بأس[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥]، وقال : ربما خالف.

وقال الدارقطني : ثقة[٦] ، وقال أيضا : حجة[٧].

وقال السليماني : حديثه منكر[٨].

وقال الحافظ محمد بن حيدرة بن مفوَّز الشاطبي : كان أحد الثقات المشاهير بحمل الحديث والأدب والتفسير ومن بيت علم ونباهة[٩].

وقال الذهبي : صدوق[١٠].

وقال ابن حجر : ثقة لم يصب السليماني في تضعيفه[١١].

روى له البخاري.

---

(١) المصدر السابق نفس الموضع.

(٢) المصدر السابق ٦٣٧/٢٦ رقم «٥٦٩٠».

(٣) الجرح والتعديل ١٢٣/٨ رقم «٥٥٣».

(٤) تهذيب الكمال ٦٣٨/٢٦ رقم «٥٦٩٠».

(٥) ٧٤/٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٩٠/١٠ رقم «٤٣٥٤».

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٧٢ رقم «٤٨٠».

(٨) تهذيب التهذيب ٥١٨/٩ رقم «٨٤٦» وقال ابن حجر : ولم يتابع السليماني على هذا.

(٩) تهذيب الكمال ٦٣٨/٢٦ رقم «٥٦٩٠».

(١٠) الكاشف ٨٨/٣ رقم «٥٢٧٧».

(١١) تقريب التهذيب ص/٥١٣ رقم «٦٣٩٠».

قلت : والكلام على هذه الترجمة ينحصر في أمرين :

الأول : تجهيل ابن حزم للراوي.

والثاني : تعارض الجرح والتعديل فيه.

أولا : فأما تجهيل ابن حزم لمحمد بن يحي الكناني ، فهو مردود برواية من روى عنه من أصحابه ، وحاله معلوم فهو ثقة كما سيأتي.

وأما الأمر الثاني : وهو تعارض الجرح والتعديل فيه ، فالراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور ، ولا عبرة بجرح السليماني له ، لتفرده بذلك ، وقد قال الحافظ الذهبي : رأيت للسليماني كتابا فيه حط على كبار ، فلا يسمع منه ما شذ فيه(١) ، والناظر في أقوال المعدلين يجدها متفاوتة ، فلم يجتمع الأئمة على قول واحد في تعديله ، والمختار من هذه الأقوال قول الدارقطني ، وأما قول أبي حاتم فيه فمرجوح لتعنته في نقد الرجال ، وكذلك قول النسائي فيه مرجوح لأنه متعنت في نقد الرجال أيضا ، وهو لا يوثق أحدا إلا بعد الجهد كما قال الذهبي(٢).

***

**(١٨) « م ت س ق » محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.**

قال ابن حزم : مجهول(٣).

* قلت : هو ثقة حافظ ، وهذه ترجمته :

فهو محمد بن يحي بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ نزيل مكة ، وقد ينسب إلى جده(٤).

روى عن أبيه ، وابن عيينة ، وفضيل بن عياض ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعبد الرزاق ، وعبد الله بن معاذ الصنعاني ، وعبد المجيد ابن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٢.

(٢) في المغني في الضعفاء ٢/ ٢٣٩.

(٣) الإحكام في أصول الأحكام ١٤٧/٧.

(٤) تهذيب الكمال ٦٣٩/٢٦ رقم «٥٦٩١».

عبد العزيز بن أبي رواد، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، وأبي معاوية الضرير، وداود بن عجلان، ويزيد بن هارون، وبشر بن السري، وغيرهم[١].

وروى عنه مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وابنه عبد الله بن محمد بن يحي بن أبي عمر، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وبقي بن مخلد، وأحمد بن عمرو الخلال المكي، وعبد الله بن صالح البخاري، والمفضل بن محمد الجندي، وآخرون[٢].

قال ابن معين: ثقة[٣].

وقال أبو حاتم: كان رجلا صالحا، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة، وكان صدوقا[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال الدارقطني: ثقة[٦].

وقال مسلمة: لا بأس به[٧].

مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين[٨].

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

قلت: وبما سلف يُرَدُّ تجهيل ابن حزم لمحمد بن أبي عمر العدني، فإن كان يقصد بدعواه جهالة عينه فهي مردودة برواية من روى عنه من أصحابه، وإن كان يقصد جهالة حاله، فهي مردودة أيضا لأن الراجح في حاله أنه ثقة، فقد وثقه ابن معين، والدارقطني،

---

(١) تهذيب الكمال ٦٣٩/٢٦ رقم «٥٦٩١».

(٢) المصدر السابق ٦٤٠/٢٦، ٦٤١ رقم «٥٦٩١».

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٥١/١ رقم «٢٣٢».

(٤) الجرح والتعديل ١٢٤/٨ رقم «٥٦٠».

(٥) ٩٨/٩.

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١٣٥رقم «٦٣٨».

(٧) تهذيب التهذيب ٥٢٠/٩ رقم «٨٤٧».

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٥/٨ رقم «٨٤٧»، التاريخ الصغير للبخاري ٣٤٨/٢، الثقات لابن حبان ٩/ ٩٨.

وروى عنه أبو زرعة الرازي ، وهو لا يروي إلا عن ثقة ، كما سلف ، واحتج به مسلم في صحيحه وأكثر عنه.

***

**( ١٩ ) « خ م د س ق » مسلم بن سالم أبو فروة الجهني** [١].

قال ابن حزم : ليس بالمعروف [٢].

وقال في موضع آخر : كوفي ثقة[٣].

قلت : وهم ابن حزم في قوله الأول ، وأصاب في قوله الثاني ، فمسلم بن سالم من رجال الشيخين ، وهذه ترجمته :

فهو : مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الأصغر الكوفي ، ويعرف بالجهني لنزوله فيهم.

روى عن عبد الله بن عكيم ، الجهني وعبد الرحمن بن أبي ليلي ، وابنه عيسى بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، وأبي الأحوص الجشمي ، وعبد الله بن يسار ، وخلق.

وروى عنه ابنه عمر ، وحفيدة حفص بن عمر بن مسلم ، وجعفر بن زياد الأحمر ، وشعبة ، وفطر بن خليفة ، وعمر بن أبي قيس الرازي ، وزياد البكائي ، وأبو عوانة ، وعبد الواحد بن زياد ، والسفيانان ، وآخرون.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة[٤].

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس به بأس[٥].

وقال يعقوب بن سفيان[٦] ، والدارقطني[٧] : لا بأس به.

---

(١) له ترجمة في تهذيب الكمال ٥١٥/٢٧.

(٢) المحلى ٣٢٦/١٠.

(٣) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ٣/٦.

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢٣١/٣ رقم «٤٥٩٦» ، الجرح والتعديل ١٨٥/٨ رقم «٨٠٨».

(٥) الجرح والتعديل ١٨٥/٨ رقم «٨٠٨».

(٦) تهذيب التهذيب ١٣١/١٠ رقم «٢٣١».

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١٣٢ ، ١٣٤ رقم «٤٧٨» ، «٤٩١».

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

روى له الجماعة سوى الترمذي.

قلت : وبما سلف يندفع كلام ابن حزم الأول في الراوي ؛ وهو قوله : لا يعرف ، فالرجل معروف مشهور ، فإن كان يقصد بهذا القول جهالة عينه فقد ارتفعت عنه برواية من روى عنه من الأعلام ، وإن كان يقصد بقوله هذا جهالة حاله ، فقد ارتفعت عنه أيضا بتزكية من زكاه من الأئمة ، وابن حزم نفسه قد زكاه في قوله الأخير ، وخلاصة القول في الرجل أنه صدوق.

**(٢٠) « م د س ق » المنذر بن جرير.**

قال ابن حزم : غير معروف[٢].

قلت : هو معروف ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي[٣].

روى عن : أبيه جرير بن عبد الله ، وروى عنه : الضحاك بن المنذر ، وعبد الملك ابن عمير ، وعون بن أبي جحيفة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٤].

وقال الذهبي : ثقة[٥].

وروى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه.

قلت : فهذا الراوي قد روى عنه جمع كما تقدم وأخرج له مسلم في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ شمس الدين الذهبي ، ومن كانت هذه حاله فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته ، والله أعلم.

---

(١) ٣٩٥/٥.

(٢) المحلى ٢٦١/٨.

(٣) له ترجمة في تهذيب الكمال ٥٠١/٢٨.

(٤) ٤٢٠/٥.

(٥) الكاشف ١٥٦/٣ الترجمة رقم «٥٧٠٦».

**( ٢١ ) « خ مد س ق » موسى بن أعين.**

قال ابن حزم : مجهول [١].

وقال في موضع آخر : ضعيف[٢].

قلت : كلا ما هو بمجهول ، ولا ضعيف ، بل ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو : موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني مولى بني عامر بن لؤي ، وهو والد محمد بن موسى بن أعين ، وعم الحسن بن محمد بن أعين [٣].

روى عن أبيه ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والأوزاعي ، ومالك ، وعطاء بن السائب ، وابن إسحاق ، وعمرو بن الحارث ، وجماعة.

وروى عنه ابنه محمد ، وسعيد بن أبي أيوب ، ونافع بن يزيد المصريان ؛ وهما من أقرانه ، والمعافى بن سليمان ، وعلي بن معبد بن شداد ، وعمرو بن عثمان الرقيون ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني ، وسعيد بن حفص النفيلي ، ويحي بن يحي النيسابوري ، وأبو جعفر النفيلي ، وآخرون.

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : رأيت أحمد بن حنبل يحسن الثناء على موسى ابن أعين[٤].

وقال أبو داود : قلت لِأَحْمَد : مُوسَى بن أعين ، قَالَ : رجل صَالح ثِقَة [٥].

وقال الأوزاعي : إني لأعرف رجلا من الأبدال فقيل له : من هو؟ قال : موسى بن أعين[٦].

وقال نصر بن محمد : سمعت ابن معين يقول : موسى بن أعين ثقة صالح[٧].

وقال ابن سعد : كان صدوقا[٨].

---

(١) المحلى ٣١٧/٨.

(٢) المحلى ٥٨/٩.

(٣) له ترجمة في تهذيب الكمال ٢٧/٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ١٣٧/٨ رقم «٦١٦».

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٢٧٢ رقم «٣١٤».

(٦) الثقات لابن حبان ٨/ ٦٣.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠ رقم «٥٨٥».

(٨) الطبقات الكبرى ٣٣٥/٧ رقم «٣٩٦٧».

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : وَسُئِلَ عَلِيّ - يعني ابن المديني - وَأَنا أسمع عَن مُوسَى بن أعين فَقَالَ : كَانَ صَالحا وسطا[١].

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة[٢].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣].

وذكره في مشاهير علماء الأمصار[٤] وقال : من متقني أهل البصرة.

وقال الدارقطني: ثقة[٥].

مات سنة سبع وسبعين ومئة[٦].

وقيل : مات سنة خمس وسبعين ومئة[٧].

وقيل : سنة ست وسبعين[٨].

روى له الجماعة سوى الترمذي.

قلت : وبهذا يتبين وهم ابن حزم في تجهيله لموسى فإن كان يقصد جهالة عينه فقد ارتفعت عنه برواية من روى عنه من الأعلام ، وإن كان يقصد جهالة حاله فقد ارتفعت عنه أيضا بتوثيق من وثقه من الأئمة ، وأخطأ ابن حزم خطئا ثانيا في تضعيفه لموسى ، فلا أعلم له في تضعيفه سلفا ، وإنما هذا شيء من كيس ابن حزم ، فلا يعول عليه ولا يلتفت إليه لمعارضته أقوال أئمة الجرح والتعديل قاطبة ، وخلاصة القول في موسى ابن أعين أنه جزري ثقة.

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص/١٧٤ رقم «٢٦٠».

(٢) الجرح والتعديل ١٣٧/٨ رقم «٦١٦».

(٣) ٤٥٨/٧.

(٤) ص/٢١٨ رقم «١٤٨٨».

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٧٣ رقم «٤٨٣».

(٦) تاريخ الإسلام ٤/ ٧٥٣ ، الإعلام بوفيات الأعلام ص/٨١ ، الإشارة إلى وفيات الأعيان ص/٨٤ .

(٧) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٥٨.

(٨) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٤٠٢.

**(٢٢) «م ٤» نبيه بن وهب.**

قال ابن حزم: لا يدرى من هو [١].

قلت: هو معروف ثقة، وهذه ترجمته.

فهو نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي القرشي العبدري الحجبي، ابن أخي شيبة بن عثمان، وأمه سُعْدَى بنت زيد بن مُلَيْص من بني مالك بن عمرو بن تميم [٢].

وقال البخاري: نبيه بن وهب الكعبي الحجازي.

روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وكعب مولى سعيد بن العاص، ومحمد بن الحنفية، وأبي هريرة.

وروى عنه: أولاده عبد الأعلى، وعبد الجبار، وعبد العزيز، وأيوب بن موسى القرشي، وبكير بن الأشج، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسعيد بن أبي هلال، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وعقيل بن عَلَّاق، ومحمد بن إسحاق بن يسار، والمسور بن عبد الملك بن سعيد بن يربوع، ونافع مولى ابن عمر.

قال ابن عبد البر: وقال عباس، وغيره عن ابن معين: نبيه بن وهب ثقة [٣].

وقال محمد بن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وكانت أحاديثه حسانا [٤].

وقال النسائي: ثقة [٥].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٦].

وقال الذهبي: ثقة [٧].

---

(١) ذيل الميزان للعراقي ص/١٩٩ الترجمة رقم «٧١٣».

(٢) له ترجمة في تهذيب الكمال ٣١٩/٢٩.

(٣) التمهيد ١٦/ ٤٦، ونقل كلام ابن عبد البر ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤١٩/١٠، ولم أقف على توثيق ابن معين لنبيه في تاريخ ابن معين برواية الدوري.

(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية ٥/ ٣٣٠ رقم «١٠١٣».

(٥) تهذيب الكمال ٣٢٠/٢٩.

(٦) ٥٤٥/٧.

(٧) الكاشف ١٨٤/٣.

توفي نبيه في فتنة الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومئة[١].

روى له الجماعة سوى البخاري.

قلت : وبما تقدم تندفع الجهالة عن نبيه ، فقد روى عنه جمع من الأعلام ، ووثقه النسائي ، وغيره وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

***

**(٢٣) « ع » هُرَيْم.**

قال ابن حزم : مجهول[٢].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو هريم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي.

روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وبيان بن بشر ، والأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وأبي إسحاق الشيباني ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وليث بن أبي سليم ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري ، ومجالد بن سعيد ، وغيرهم[٣].

وروى عنه إسحاق بن منصور السلولي ، والأسود بن عامر شاذان ، وأبو غسان النهدي وأبو داود الحفري ، وسويد بن عمرو الكلبي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأحمد ابن عبد الله بن يونس ، وغيرهم[٤].

قال ابن معين ، وأبو حاتم : ثقة[٥].

وقال ابن سعد : وكان ثقة إن شاء الله[٦].

وقال ابن شاهين : قال عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة صدوق ثبت[٧].

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٣٣٠ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٥٣٩ .

(٢) المحلى ٤٩/٥ ، وهريم بضم أوله وفتح الراء وسكون المثناة تحت تليها ميم. توضيح المشتبه ٩/ ٨٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٦٨/٣٠ رقم «٦٥٦٢».

(٤) المصدر السابق ١٦٩/٣٠ رقم «٦٥٦٢»

(٥) الجرح والتعديل ١١٧/٩ رقم «٤٩٤».

(٦) الطبقات الكبرى ٣٥٧/٦.

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٣٤٥ رقم «١٤٧٣».

وقال العجلي : كوفي ثقة(١).

وقال البزار : هريم رجل من أهل الكوفة ليس به بأس(٢).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٣).

وقال الدارقطني : صدوق(٤).

روى له الجماعة.

قلت : وبما سلف يندفع تجهيل ابن حزم لهريم ، فالرجل قد روى عنه جماعة من أصحابه ، كما تقدم ، ووثقه جمهور الأئمة ، وقولهم هو المعتمد فيه ، لا سيما ومعهم أبو حاتم ، وأبو حاتم إذا وثق رجلا فلا يعدل عن قوله إلا بحجة دامغة ، وبرهان ظاهر ، لأنه من المتعنتين في نقد الرجال ، نراه يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ، وقد تكلم في عدد من رجال الصحيحين ، فهو لا يوثق إلا عدلا تام الضبط ، وقد قال الذهبي : إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله ، فإنه لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث(٥) ا.هـ ، وبهذا التقرير يكون قول البزار ، والدارقطني في هريم مرجوح.

***

**( ٢٤ ) « عخ م ٤ » الوليد بن عبد الرحمن.**

قال ابن حزم : غير معروف (٦).

قلت : هو معروف ، ثقة ، وهذه ترجمته :

---

(١) ٤٥٦ رقم «١٧٢٤».

(٢) مسند البزار ١١/ ٤٧٣.

(٣) ٧/٥٨٨.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٨٢ رقم «٥٠٩».

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٠.

(٦) المحلى ٧/١٧٢.

فهو : الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي الحمصي ، سكن دمشق، وكان علي خراج الغُوْطَة[١] في أيام هشام بن عبد الملك[٢].

روى عن : جبير بن نفير الحضرمي ، والحارث بن أوس الثقفي ، والحارث بن الحارث الغامدي ، وعن صدي بن عجلان أبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعياض بن غُطَيْف ، وأبي هريرة.

وروى عنه : إبراهيم بن سليمان الأفطس ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وبشار بن أبي سيف ، وخالد بن دِهْقان ، وداود بن أبي هند ، وعبد الله بن عامر الأسلمي ، وعبد الله ابن العلاء بن زَبْر ، وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وغيلان بن أنس الكلبي ، ومحمد بن مهاجر، ويعلى بن عطاء العامري ، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس.

قال الهيثم بن عمران : رأيت الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وقد رأى أبا أمامة الباهلي ، وجبير بن نفير[٣].

وقال المفضل بن غسان الغلابي : قال أبو زكريا يعني يحي بن معين : روى داود ابن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وهو ثقة[٤].

وقال أبو زرعة الدمشقي: قديم ، جيد الحديث[٥].

---

(١) الغوطة : بضم الغين المعجمة ، وسكون الواو ، تليها طاء مهملة ؛ هي غوطة دمشق ؛ وهي تحيط بمدينة دمشق من الشرق والغرب والجنوب وهى تتبع دمشق ، وريف دمشق ، وهي سهل ممتد عبارة عن بساتين من أشجار الفاكهة ، وتعد من أخصب بقاع العالم . معجم ما استعجم للبكري ١٠٠٨/٣ ، معجم البلدان ٢١٩/٤ .

(٢) تاريخ دمشق ١٥٨/٦٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص/١٥٣ رقم «٧٣٦».

(٤) تاريخ دمشق١٦٢/٦٣.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص/٣٧٧ رقم «٢٢٦٦».

وقال أبو حاتم[١] ، ومحمد بن عوف الطائي[٢] ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش[٣]: ثقة ، زاد ابن خراش : وكان فيمن قدم على الحجاج.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٤].

روى له البخاري في كتاب خلق أفعال العباد ، والباقون.

قلت : وبما سلف يندفع تجهيل ابن حزم للراوي ، فقد روى عنه جمع ، ووثقه أئمة الجرح والتعديل فيما سبق ، وخلاصة القول فيه أنه ثقة.

***

**(٢٥) « مد » يحيى بن عبد الله.**

قال ابن حزم : مجهول[٥].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو يحي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد ، ويقال : ابن أسعد بن زرارة الأنصاري النجاري المدني[٦].

روى عن زيد بن ثابت ، وعمارة بن عمرو بن حزم ، وأبي هريرة ، وسودة بنت زمعة أم المؤمنين ، وأم هشام بنت حارثة بن النعمان[٧].

وروى عنه : إبراهيم بن محمد بن سعد بن زرارة ، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ويحي بن سعيد الأنصاري[٨].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٩ رقم «٣٨».

(٢) تاريخ دمشق ١٥٩/٦٣.

(٣) تاريخ دمشق ١٦٣/٦٣.

(٤) ٥٥٢/٧.

(٥) المحلى ٢٦/٦.

(٦) تهذيب الكمال ٤١٣/٣١ رقم «٦٨٦٣».

(٧) تهذيب الكمال ٤١٣/٣١ رقم «٦٨٦٣» ، وقال ابن أبي حاتم : جعل البخاري اسمين ، وهو اسم واحد جعل رواية أحدهما عن أبي هريرة ، والآخر عن أم هشام . الجرح والتعديل ١٦٢/٩ رقم «٦٦٩».

(٨) تهذيب الكمال ٤١٣/٣١ رقم «٦٨٦٣».

قال العجلي : تابعي ثقة[١].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٢].

روى له مسلم ، وأبو داود.

قلت : وبما سبق يندفع تجهيل ابن حزم لهذا الراوي ، فقد روى عنه جمع كما سلف ، ووثقه العجلي وغيره.

***

**( ٢٦ ) « م س ق » يونس بن يوسف.**

قال ابن حزم : مجهول[٣].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو يونس بن يوسف بن حماس بن عمرو الليثي المدني ، وقيل : يوسف بن يونس بن حماس[٤].

روى عن عمه ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وعطاء بن يسار[٥].

وروى عنه ابن جريج ، وبكير بن الأشج ، وعبد الله بن عبد الله الأموي ، ومالك بن أنس ، والدراوردي[٦].

قال النسائي : ثقة[٧].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨].

وقال ابن حجر : ثقة[٩].

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/ ٤٧٤ رقم «١٨١٦».

(٢) ٥/٥٢٣.

(٣) المحلى ١١/٧١.

(٤) تهذيب الكمال ٣٢/٥٦٠ رقم «٧١٩٠».

(٥) المصدر السابق نفس الموضع.

(٦) المصدر السابق نفس الموضع.

(٧) المصدر السابق نفس الموضع.

(٨) ٧/٦٣٤.

(٩) تقريب التهذيب ص/٦١٤ رقم «٧٩٢١».

روى له مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه.

قلت : وبما سبق يكون تجهيل ابن حزم للراوي مردودا ، فقد روى عنه جماعة ، ووثقه النسائي كما سلف.

***

**(٢٧) « خ د ت س » أبو كبشة السلولي.**

قال ابن حزم : مجهول[١].

* قلت : هو ثقة ، وهذه ترجمته :

فهو أبو كبشة السلولي الشامي.

روى عن أبي الدرداء ، وثوبان ، وعبد الله بن عمرو ، وسهيل بن الحنظلية.

وروى عنه أبو سلّام الأسود ، وحسان بن عطية ، ويونس بن سيف الكلاعي ، وربيعة بن يزيد.

قال العجلي : تابعي ثقة[٢].

ووثقه يعقوب بن سفيان[٣].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام[٤].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٥].

وقال الذهبي : ثقة[٦].

وقال ابن حجر : ثقة[٧].

روى له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

---

(١) المحلى ١٥٢/٦.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/ ٥٠٨ رقم «٢٠٢١».

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٠/١٢ رقم «٩٧٤».

(٤) تهذيب الكمال ٢١٥/٣٤ رقم «٧٥٨٣».

(٥) ٥٦٣/٥.

(٦) الكاشف ٣٤٦/٣ رقم «٦٨٩١».

(٧) تقريب التهذيب ص/٦٦٨ رقم «٨٣٢١».

قلت : وبذلك يُرَدُّ تجهيل ابن حزم للراوي ، فقد روى عنه جماعة ، ووثقه العجلي ، وغيره كما سلف ، والله أعلم.

***

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد ، فلا أزعم أنني وصلت في هذا البحث إلى الكمال ، ولكني اجتهدتُ فيه قدرَ طاقتي ، فإن وُفِّقْتُ فبفضلٍ من اللهِ وحدَهُ ، وإن حصلَ تقصيرٌ أو خطأٌ ، فعذري أني بشرٌ ، وجزى اللهُ خيرًا مَنْ رأى في هذا البحثِ اختلافا فأرشدني إليه لأُصْلِحَهُ ، أو رأى خطأً فَدَلَّني على تصويبهِ ، فَلَسْتُ أَدَّعِي العصمةَ من الخطأ فيما كتبتُ ، ولا ادَّعَى ذلكَ من هو أجلُّ مني ، وأكملُ ، وأعلمُ ، وأفهمُ ، وقدْ قالَ اللهُ تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾ (١) ، فَدَلَّ ذلك على أن كتبَ المخلوقينَ عرضةٌ للنقصِ والخللِ والتعارضِ ، ويحكى عن الْمُزَنِيّ أنه قَالَ : قَرَأْت كِتَابَ الرِّسَالَةِ عَلَى الشَّافِعِيِّ ثَمَانِينَ مَرَّةً ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ إلَّا وَكَانَ يَقِفُ عَلَى خَطَأٍ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ : هِيهِ ، أَبَى اللهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابًا صَحِيحًا غَيْرَ كِتَابِهِ(٢).

**ولقد توصلت إلى عدة نتائج من خلال هذا البحث ؛ وهي ما يلي :**

أولا : ابن حزم الظاهري حافظ من حفاظ الحديث ، وأحد الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل.

ثانيا : ابن حزم من النقاد المتشددين في الجرح ، المتثبتين في التعديل .

ثالثا : تأثر ابن حزم بنظره في كتاب الضعفاء ليحي بن سعيد القطان ، وقد قوى نظره في هذا الكتاب نفسه في الجرح ؛ لأن يحي القطان معدود من المتعنتين في نقد الرجال .

رابعا : تجهيل ابن حزم للرواة راجع إلى عدم معرفته بهم ، فكل من لم يعرفه ابن حزم فهو عنده مجهول ، وإن كان ثقه عند غيره من الأئمة .

خامسا : تجهيل ابن حزم لمن لم يعرفه من الرواة راجع إلى ثقته بعلمه ، ومعرفته ، وحفظه.

سادسا : الرواة الذين جهلهم ابن حزم أكثر من أربعمئة .

سابعا : أصاب ابن حزم في تجهيل بعض الرواة ، وقد ذكرت منهم في هذا البحث اثنين وأربعين رجلا وامرأتين كلهم مجاهيل .

---

(١) من الآية (٨٢) من سورة النساء .

(٢) رد المحتار لابن عابدين ١٠٥/١ .

ثامنا : وهم ابن حزم في تجهيل الرجال الذين أخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، وهذا لا يقلل من شأنه .

تاسعا : الرواة الذين جهلهم ابن حزم وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، لا يسوغ إطلاق لفظ الجهالة عليهم أصلا فكلهم معروفون موثقون .

عاشرا : ابن حزم ليس أول من جهل رجالا أخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، فقد سبقه إلى ذلك الإمام أبو حاتم الرازي.

حادي عشر : تجهيل ابن حزم للرواة المعروفين لا يقدح في إمامته ، ولا يحطه عن منزلته السامقة التي تبوأها بين أئمة الجرح والتعديل ، لأنه جهل من جهله من الثقات بناء على عدم معرفته بهم ، وعلى اجتهاده ، وهو مأجور فيه إن شاء الله تعالى .

ثاني عشر : لا يعتمد قول ابن حزم في تجهيل راوٍ إلا بعد مطالعة أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه .

ثالث عشر : لابن حزم أوهام في أحكامه على بعض الرواة ، والوهم مما لا ينفك عنه بشر ، وقد تتبع أوهامه بعض العلماء ، وألفوا في ذلك كالقطب الحلبي ، وابن مفوز ، وعبد الحق.

رابع عشر : كلام ابن حزم في الرواة الذين لم يتكلم فيهم غيره من النقاد معتمد مقبول ؛ لأنه أحد الأئمة الذين يعتمد قولهم في الجرح والتعديل ، وإعمال قوله فيهم أولى من إهماله لأن معه زيادة علم اطلع عليها وأخبرنا بها ، ولا عبرة بقول من قال : لا يقبل كلامه إذا انفرد بجرح راو .

خامس عشر : أئمة الجرح والتعديل منهم المتعنت في نقد الرجال ، ومنهم المعتدل ، ومنهم المتساهل.

سادس عشر : مجهول العين غير مقبول بناء على الراجح من أقوال أئمة الحديث .

سابع عشر : مجهول الحال غير مقبول بناء على الراجح من أقوال حفاظ الحديث ونقاده .

ثامن عشر : من تفرد بالرواية عنه راو واحد ، غير مقبول ، إلا من وثقه أحد الأئمة ، أو وثقه المتفرد بالرواية عنه - إن كان متأهلا لذلك - ، أو تفرد بالرواية عنه من لا يروي إلا عن ثقة كمالك ، أو احتج به إمام في صحيحه كالبخاري ، فمن كان كذلك ممن لم يرو عنه إلا واحد ، فهو ثقة .

تاسع عشر : بلغ عدد الرجال الذين جهلهم ابن حزم ، وأخرج لهم الشيخان ، أو أحدهما في هذا البحث سبعة وعشرين رجلا ، وهؤلاء الرواة منهم من اتفق الشيخان على تخريج حديثهم ، ومنهم من أخرج لهم البخاري وحده ، ومنهم من أخرج لهم مسلم وحده ؛ وبيان ذلك فيما يلي :

(أ) فأما الذين اتفق الشيخان على تخريج حديثهم ، فعددهم سبعة رجال ، وهم المترجم لهم في الأرقام الآتية : «٣» ، «٤» ، «١٤» ، «١٦» ، «١٩» ، «٢١» ، «٢٣».

(ب) وأما الذين انفرد البخاري بالتخريج لهم ، فعددهم ستة رجال ؛ وهم المترجم لهم في الأرقام الآتية : «٧» ، «١٠» ، «١٢» ، «١٥» ، «١٧» ، «٢٧».

(ج) وأما الذين انفرد مسلم بتخريج حديثهم ، فعددهم أربعة عشر رجلا ؛ وهم المترجم لهم في الأرقام الآتية : «١» ، «٢» ، «٥» ، «٦» ، «٨» ، «٩» ، «١١» ، «١٣» ، «١٨» ، «٢٠» ، «٢٢» ، «٢٤» ، «٢٥» ، «٢٦».

**وبعد هذه النتائج التي توصلت إليها ، فعندي عدة أمور أوصي بها :**

أولا : الاهتمام بدراسة علوم الحديث عند ابن حزم الظاهري ، وبيان أثر مذهبه الظاهري في منهجه الحديثي .

ثانيا : عمل حصر لجميع الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحا وتعديلا ، ومقارنة أقواله بأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ؛ لكي نحدد منهج ابن حزم في النقد بدقة ، وقد كتبت في ذلك كتب ، لكن النتائج فيها متفاوتة.

ثالثا : جمع الأحاديث التي حكم عليها ابن حزم في كتبه ، وتخريجها ، ودراستها ، والحكم عليها .

رابعا : جمع أقوال كل إمام من النقاد في الجرح والتعديل في كتاب مستقل ، ودراستها لنعرف مناهج الأئمة في الجرح والتعديل بناء على الاستقراء التام ، وقد كتبت في ذلك بعض الكتب ، ولكنها غير كافية.

خامسا : إعادة طبع كتاب المحلى طبعة علمية محققة ، لأن الطبعات الحالية للكتاب تشتمل على تحريفات كثيرة.

وبعد هذه النتائج ، والتوصيات ، أسأل الله تعالى أن يحفظ الأزهر الشريف ـ جامعا وجامعة ـ كي تتواصل جهود علمائه ، وطلابه ، في خدمة الإسلام ، وأسأل الله تعالى أن يحفظ مصر ، وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ (٣).

---

(٣) سورة الصافات الآيات «١٨٠» ، «١٨١» ، «١٨٢».

## الفهارس

### فهرس بأسماء الرواة الذين جهلهم ابن حزم وهم في عداد المجاهيل مرتبا على حروف المعجم

| اسم الراوي | مرتبته | رقم الصحيفة | رقم الترجمة |
|---|---|---|---|
| إبراهيم بن عثمان بن سعيد | مجهول | ٩٣ | ٢ |
| إبراهيم بن محمد الأنباري | لا يدرى من هو | ٩٤ | ٤ |
| إبراهيم بن محمد بن يحي العدوي النجاري | مجهول لا يدرى من هو | ٩٣ | ٣ |
| إبراهيم ابن بنت النعمان بن بشير | لا يدري أحدٌ من هو | ٩٤ | ٥ |
| أحمد بن سعيد بن عبد الله بن كثير الحمصي | مجهول | ٩٢ | ١ |
| الأسود بن ثعلبة الكندي | مجهول لا يدرى من هو | ٩٤ | ٦ |
| البراء بن زيد البصري ؛ ابن بنت أنس بن مالك | مجهول | ٩٥ | ٧ |
| ثعلبة بن عباد العبدي البصري | مجهول | ٩٧ | ٨ |
| حَشْرَج بن زياد الأشجعي | مجهول | ٩٧ | ٩ |
| خُبَيْب بن سليمان بن سمرة الكوفي | مجهول | ٩٨ | ١٠ |
| سعيد بن أبي رزين | مجهول ، لا يدرى من هو | ٩٨ | ١١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الصلت ، مولى سويد بن منجوف السدوسي | مجهول ، لا يدرى من هو | ٩٩ | ١٢ |
| ضرار بن علي القاضي أبو المُرَجَّى | مجهول | ٩٩ | ١٣ |
| عبد الرحمن بن بِشْر المدني | مجهول | ١٠٠ | ١٤ |
| عثمان بن قيس | مجهول | ١٠٠ | ١٥ |
| عروة المزني | مجهول | ١٠٠ | ١٦ |
| غالب بن عبيد الله | مجهول | ١٠١ | ١٧ |
| قيس بن قطن | لا يدرى من هو | ١٠١ | ١٨ |
| قيس ؛ مولى تجيب | مجهول | ١٠١ | ١٩ |
| كثير بن همام | مجهول | ١٠٢ | ٢٠ |
| كِدَام بن عبد الرحمن السلمي | لا ندري من هو | ١٠٢ | ٢١ |
| كلاب بن علي الحنفي | لا يدرى من هو | ١٠٢ | ٢٢ |
| مالك بن أبي مريم الحَكَمي الشامي | لا يدري من هو | ١٠٤ | ٢٧ |
| محمد بن إبراهيم الباهلي البصري | مجهول | ١٠٣ | ٢٣ |
| محمد بن الحسن الصدفي | مجهول | ١٠٣ | ٢٤ |
| محمد بن عبد الله بن كريم الأنصاري | مجهول | ١٠٣ | ٢٥ |
| محمد بن الكدير | مجهول | ١٠٤ | ٢٦ |
| مهدي بن حرب العبدي | مجهول الحال | ١٠٤ | ٢٨ |
| نِمْران بن جارية بن ظَفَر الحنفي | غير معروف | ١٠٥ | ٢٩ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| هاشم بن ناصح | مجهول | ١٠٥ | ٣٠ |
| هلال بن مرة | لا يدرى من هو | ١٠٦ | ٣١ |
| هلال ، مولى رِبْعيّ بن حِرَاش | مجهول | ١٠٦ | ٣٢ |
| الهيثم بن أبي الهيثم | لا يدرى من هو | ١٠٧ | ٣٣ |
| وهب بن الأسود | لا يدرى من هو | ١٠٧ | ٣٤ |
| يعقوب بن عَبد الله بن نجيد | مجهول | ١٠٧ | ٣٥ |

**الكنى والأنساب**

| | | | |
|---|---|---|---|
| أبو حَرْمَل بالراء ، ويقال : أبو حومل بالواو بدل الراء العامري | لا يدرى من هو | ١٠٨ | ٣٦ |
| أبو حميد الرُّعَيْني ، شامي | مجهول | ١٠٨ | ٣٧ |
| أبو الخطاب الهجري | مجهول | ١٠٨ | ٣٨ |
| أبو زيد | مجهول | ١٠٩ | ٣٩ |
| أبو سلمة الحمصي | مجهول | ١١٠ | ٤٠ |
| أبو يزيد الضِّنِّي | مجهول | ١١٠ | ٤١ |
| السبيعي | مجهول | ١١١ | ٤٢ |

**النساء**

| | | | |
|---|---|---|---|
| أميمة ، جدة الزبير بن عَبد الله | مجهولة | ١١١ | ٤٣ |
| جميلة بنت سعد | مجهولة | ١١١ | ٤٤ |

## فهرس بأسماء الرواة الذين جهلهم ابن حزم وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما وليسوا كذلك مرتبا على حروف المعجم

| اسم الراوي | مرتبته | رقم الصحيفة | رقم الترجمة |
|---|---|---|---|
| حمزة بن عمرو العائذي ، أبو عمر الضبي | ثقة | ١١٣ | ١ |
| ربيعة بن عثمان بن ربيعة أبو عثمان المدني | ثقة | ١١٤ | ٢ |
| سليم بن أسود ، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي | ثقة | ١١٦ | ٣ |
| سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الشيباني | ثقة | ١١٧ | ٤ |
| سليمان بن علي الربعي ، أبو عكاشة البصري | ثقة | ١١٩ | ٥ |
| سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري | ثقة | ١٢٠ | ٦ |
| عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري | ثقة | ١٢٨ | ٩ |
| عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، العذري المدني | له رؤية | ١٢٢ | ٧ |
| عبد الله بن واقد العدوي العمري المدني | ثقة | ١٢٧ | ٨ |
| عبد الواحد بن عبد الله النصري الدمشقي | ثقة | ١٣٢ | ١٠ |
| عبيد بن الحسن المزني ، أبو الحسن الكوفي | ثقة | ١٣٤ | ١١ |
| عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن الحراني | صدوق | ١٣٦ | ١٢ |
| عطية بن قيس الكلابي ، أبو يحي الحمصي | ثقة | ١٣٩ | ١٣ |
| عمير بن سعيد النخعي ، أبو يحي الكوفي | ثقة | ١٤٠ | ١٤ |
| محمد بن الصلت البصري أبو يعلى التَّوَّزي | ثقة | ١٤٢ | ١٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو الرجال | ثقة | ١٤٤ | ١٦ |
| محمد بن يحي بن أبي عمر أبو عبد الله العدني | ثقة | ١٤٧ | ١٨ |
| محمد بن يحي بن علي الكناني ، المدني | ثقة | ١٤٥ | ١٧ |
| مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي | ثقة | ١٤٩ | ١٩ |
| المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي | ثقة | ١٥٠ | ٢٠ |
| موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني | ثقة | ١٥١ | ٢١ |
| نبيه بن وهب القرشي العبدري الحجبي | ثقة | ١٥٣ | ٢٢ |
| هريم بن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي | ثقة | ١٥٤ | ٢٣ |
| الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي الحمصي | ثقة | ١٥٥ | ٢٤ |
| يحي بن عبد الله الأنصاري النجاري المدني | ثقة | ١٥٧ | ٢٥ |
| يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني | ثقة | ١٥٨ | ٢٦ |
| **الكنى** | | | |
| أبو كبشة السلولي الشامي | ثقة | ١٥٩ | ٢٧ |

## فهرس البلدان


| البلد | الصحيفة |
|---|---|
| المدينة | ١١٥ ، ١٣٢ ، ١٣٣ |
| حمص | ١٣٣ |
| دمشق | ١٥٦ |
| الغوطة | ١٥٦ |
| الهند | ١٢١ |
| البصرة | ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢ |
| فارس | ١٤٣ |
| توز | ١٤٣ |
| الكوفة | ١٥٥ |
| قرطبة | ١٨ |
| الأندلس | ١٩ ، ٢١ |

## المصادر والمراجع


١- القرآن الكريم.

٢- الأجوبة لأبي مسعود الدمشقي عما أشكل الدارقطني على صحيح مسلم ، تحقيق إبراهيم بن علي بن محمد طبع دار الوراق بالرياض ١٤١٩ هـ١٩٩٨م .

٣- الأحكام الوسطى لعبد الحق الإشبيلي ، تحقيق حمدي السلفي ، وصبحي السامرائي طبع مكتبة الرشد بالرياض ١٤١٦ هـ١٩٩٥ م .

٤- الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر ، نشر مكتبة دار الآفاق الجديدة ببيروت ، بدون .

٥- إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.

٦- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، طبع دار ابن الأثير ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

٧- أطلس التاريخ العربي الإسلامي للدكتور شوقي أبي خليل ، طبع دار الفكر بدمشق الطبعة الثانية عشرة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٥ م .

٨- أطلس العالم الكبير ، طبع مكتبة الصغار ببيروت ، بدون .

٩- أطلس تاريخ الإسلام ، للدكتور حسين مؤنس ، نشر الزهراء للإعلام العربي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .

١٠- أطلس دول العالم الإسلامي للدكتور شوقي أبي خليل ، طبع دار الفكر ببيروت ودمشق الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ٢٠٠٣م.

١١- الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، وعبد الجبار زكار ، طبع دار الفكر المعاصر ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م .

١٢- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي ، حققه بالإنجليزية فرانز روزنثال ، وترجم التعليقات والمقدمة وأشرف على النص الدكتور صالح أحمد العلي ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت ، بدون .

١٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي ، تحقيق عادل بن محمد ، وأسامة إبراهيم ، طبع دار الفاروق الحديثة بالقاهـرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ٢٠٠٢ م .

١٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا ، طبعت الأجزاء الستة الأولى منه في مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٨١ هـ ١٩٦١م ـ ١٣٨٦هـ ١٩٦٦ م ، وطبع الجزء السابع بدار الكتب العلمية ، ثم أعادت تلك الدار نشره سنة ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م .

١٥- الإلزامات والتتبع للدارقطني ، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي طبع دار الكتب العلمية الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .

١٦- الألفاظ الفارسية المعربة لآدي شير ، طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت ١٩٠٨م.

١٧- البداية والنهاية لابن كثير ، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، طبع دار هجر بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م .

١٨- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ، تحقيق مصطفى أبي الغيط ، وعبدالله بن سليمان ، وياسر بن كمال ، طبع دار الهجرة بالرياض الطبعة الاولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .

١٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبع دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .

٢٠- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي ، تحقيق محمد المصري ، طبع دار سعد الدين بدمشق الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م.

٢١- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي ، تحقيق دكتور الحسين آيت سعيد ، طبع دار طيبة بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م .

٢٢- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح لابن العراقي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، طبع دار الجنان ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م .

٢٣- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، تحقيق علي هلالي ، وآخرون ، طبع مطبعة حكومة الكويت ، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م ـ ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م .

٢٤- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم لابن شاهين ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م .

٢٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ، تحقيق الدكتور بشار عواد ، طبع دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.

٢٦- تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٤ م .

٢٧- التاريخ الصغير للبخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، طبع دار المعرفة ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م .

٢٨- التاريخ الكبير للبخاري ، تحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ، تصوير دار الفكر ببيروت ، بدون

٢٩- تاريخ جرجان للسهمي ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م .

٣٠- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق الدكتور سهيل زكار ، طبع دار الفكر ببيروت سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م .

٣١- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحي بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبع دار المأمون للتراث بدمشق ، وبيروت ، بدون .

٣٢- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق ، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ، ومراكش ، واستانبول ، نشر دار البشير ، بدون .

٣٣- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر تحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد طبع دار العاصمة بالرياض الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٣٤- تاريخ يحي بن معين برواية العباس بن محمد الدوري ، تحقيق عبد الله أحمد حسن ، طبع دار القلم ببيروت ، بدون .

٣٥- تجريد أسماء الرواة الذين تكلم عليهم ابن حزم لعمر بن محمود ، وحسن محمود ، طبع مكتبة المنار بالأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م .

٣٦- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن تحقيق عبد الله اللحياني طبع دار حراء للنشر والتوزيع بدون.

٣٧- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي ، تحقيق عرفان العشا حسونة ، طبع دار الفكر ببيروت ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م .

٣٨- تذكرة الحفاظ للذهبي ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد بالهند سنة ١٣٧٧ هـ ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت بدون.

٣٩- تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، طبع دار الرشيد بحلب ، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ١٩٩٢م.

٤٠- تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، طبع دار الرشيد بحلب ، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ١٩٩٢م.

٤١- تكملة الإكمال لابن نقطة ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ، طبع جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٤٢- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار تحقيق الدكتور عبد السلام الهراس طبع دار الفكر ببيروت ١٤١٥هـ١٩٩٥م.

٤٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرون ، طبع وزراة الأوقاف المغربية .

٤٤- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، تحقيق ناصر الدين الألباني ، طبع مكتبة المعارف بالرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

٤٥- تهذيب التهذيب لابن حجر ، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن بالهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ، تصوير دار صادر ببيروت ، بدون .

٤٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة السادسة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م .

٤٧- تهذيب اللغة للأزهري ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، وآخرون ، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون .

٤٨- تهذيب سنن أبي داود لابن القيم تحقيق الدكتور إسماعيل بن غازي ، طبع مكتبة المعارف بالرياض الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.

٤٩- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م .

٥٠- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ، تحقيق وائل إمام عبد الفتاح ، وآخرون ، طبع دار الفلاح بالفيوم ، الطبعة الأولى .

٥١- الثقات لابن حبان البستي ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .

٥٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين العلائي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، طبع عالم الكتب ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م .

٥٣- جامع الترمذي تحقيق عماد الطيار ، وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.

٥٤- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ، تحقيق محمد حسام بيضون ، طبع مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م .

٥٥- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس للحميدي ، طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م .

٥٦- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م ، تصوير دار الفكر ببيروت ، بدون .

٥٧- جمهرة اللغة لابن دريد ، طبع مجلس دائرة المعارف بحيدر أباد الدكن بالهند ١٣٤٤ هـ .

٥٨- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، طبع دار هجر بمصر ، الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م .

٥٩- خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للرافعي تأليف ابن الملقن تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، طبع مكتبة الرشد بالرياض بدون.

٦٠- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ، طبع دار الجيل ببيروت ١٤١٤هـ١٩٩٣م.

٦١- دول الإسلام للذهبي ، تحقيق حسن إسماعيل مروة ، ومحمود الأرناؤوط ، طبع دار صادر ببيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٩ م .

٦٢- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م .

٦٣- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي المطبوع ضمن أربع رسائل في علوم الحديث باعتناء أبي غدة ، طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الخامسة ١٤١٠ هـ١٩٩٠ م .

٦٤- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف الحافظ الحسيني طبع دار الكتب العلمية ببيروت بدون.

٦٥- ذيل على ميزان الاعتدال للعراقي تحقيق السيد صبحي السامرائي طبع عالم الكتب مكتبة النهضة العربية الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ١٩٨٧م.

٦٦- رجال الطوسي تحقيق جواد الفيومي طبع مؤسسة النشر الإسلامي بقم.

٦٧- رجال صحيح البخاري للكلاباذي ، تحقيق عبد الله الليثي ، طبع دار المعرفة ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .

٦٨- رسائل ابن حزم تحقيق الدكتور إحسان عباس طبع المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الثانية ١٩٨٧م.

٦٩- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للكنوي ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م .

٧٠- سنن أبي داود السجستاني ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م[1].

٧١- سنن الدارقطني ، طبع دار الفكر ببيروت ، سنة ١٤١٤ هـ١٩٩٤ م

---

[1] وقد رجعت إلى طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق عماد الطيار وغيره التي صدرت بدمشق سنة ١٤٣٤ هـ٢٠١٣م ، وقد صرحت بها عن الرجوع إليها.

٧٢- السنن الكبرى للبيهقي ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٤ هـ١٩٩٤ م.

٧٣- السنن الكبرى للنسائي ، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ١٩٩١ م .

٧٤- سنن النسائي المعروف بالمجتبى تحقيق عماد الطيار ، وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ٢٠١٥م.

٧٥- سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، تحقيق محمد علي الأزهري ، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م .

٧٦- سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور ، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م .

٧٧- سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، تحقيق محمد بن علي الأزهري ، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م .

٧٨- سؤالات الآجري لأبي داود ، تحقيق الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي ، طبع مكتبة دار الاستقامة بمكة المكرمة ، ومؤسسة الريان ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م .

٧٩- سؤالات الحاكم أبي عبد الله النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع مكتبة المعارف بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .

٨٠- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم أبي عبد الله النيسابوري ، تحقيق الدكتور موفق بن

عبد الله بن عبد القادر، طبع دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

٨١- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وجماعة، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ ١٩٩٤ م.

٨٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ومحمود الأرناؤوط، طبع دار ابن كثير دمشق، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ١٩٨٦ م - ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م.

٨٣- شرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد تحقيق محمد خلوف طبع وزارة الشئون الإسلامية بالسعودية الطبعة الثانية ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م، نشر دار النوادر بدمشق وبيروت ١٤٣٠هـ٢٠٠٩م.

٨٤- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي، تحقيق الدكتور كمال علي علي الجمل، طبع دار الكلمة بالمنصورة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.

٨٥- الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، طبع دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ١٩٨٤ م.

٨٦- صحيح البخاري النسخة اليونينية، طبع المطبعة الأميرية الكبرى ببولاق ١٣١١ هـ - ١٣١٢ هـ، تصوير مكتبة الطبري بالقاهرة ١٤٣١هـ٢٠١٠م.

٨٧- صحيح مسلم طبع دار الطباعة العامرة ١٣٢٩ - ١٣٣٣ هـ

٨٨- الصلة لابن بشكوال، تحقيق إبراهيم الأبياري، طبع دار الكتاب المصري بالقاهرة، ودار الكتاب اللبناني ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م.

٨٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي، طبع دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ١٩٩٢م.

٩٠- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي ، تحقيق سعد محمد حسن طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة بدون.

٩١- طبقات الحفاظ للسيوطي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .

٩٢- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة الدمشقي ، تحقيق الدكتور الحافظ عبد العليم خان ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م .

٩٣- الطبقات الكبرى لابن سعد ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠ م .

٩٤- طبقات المفسرين للداودي ، تحقيق علي محمد عمر ، طبع مكتبة وهبة بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م .

٩٥- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ، تحقيق أكرم البوشي ، وإبراهيم الزيبق ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م .

٩٦- العبر في خبر من غبر للذهبي ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م .

٩٧- علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق السيد صبحي السامرائي ، والسيد أبي المعاطي النوري ، ومحمود محمد خليل الصعيدي ، طبع عالم الكتب ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩م.

٩٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني ، تحقيق محفوظ الرحمن زين ، طبع دار طيبة بالرياض الطبعة الأولى المجلدات من الأول إلى الحادي عشر ١٤٠٥ هـ١٩٨٥ م ، وطبعت تكملة الكتاب بتحقيق محمد بن صالح الدباسي ، بدار ابن الجوزي بالرياض الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ .

٩٩- العلل لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف الدكتور خالد الجريسي ، والدكتور سعد بن عبد الله الحميد ، الطبعة الأولى في الرياض سنة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م .

١٠٠- العواصم من القواصم لابن العربي ، تحقيق الدكتور عمار طالبي ، طبع دار التراث بالقاهرة بدون .

١٠١- العين المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي ، طبع مكتبة الهلال بدون .

١٠٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تحقيق محب الدين الخطيب ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وقصي محب الدين الخطيب ، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة ، تصوير دار الريان للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م.

١٠٣- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ، تحقيق صلاح عويضة ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

١٠٤- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الظاهري ، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم نصر ، والدكتور عبد الرحمن عميرة ، طبع دار الجيل ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م .

١٠٥- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبع دار صادر بيروت ، بدون .

١٠٦- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر لأبي محمد الطيب بن عبد الله الهجراني ، تحقيق بو جمعة مكري وغيره ، طبع دار المنهاج بالسعودية الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ٢٠٠٨م.

١٠٧- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ، تحقيق صدقي جميل العطار ، طبع دار الفكر ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م .

١٠٨- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ، تحقيق يحي مختار غزاوي ، طبع دار الفكر ببيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ١٩٨٨ م .

١٠٩- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٥٧ هـ تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م.

١١٠- الكنى والأسماء للدولابي ، تحقيق زكريا عميرات ، طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ١٩٩٩ م.

١١١- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ، صورة من النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق نشر دار الفكر بدمشق بتاريخ ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م .

١١٢- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت بدون.

١١٣- لسان العرب لابن منظور ، تحقيق عبد الله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، نشر دار المعارف بالقاهرة ، بدون .

١١٤- لسان الميزان لابن حجر ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م .

١١٥- مباحث في علم الجرح والتعديل للدكتور قاسم علي سعد ، طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ١٩٨٨م.

١١٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، طبع دار الوعي بحلب الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

١١٧- مجموعة الفتاوى لابن تيمية ، اعتنى بها عامر الجزار ، وأنور الباز طبع دار الوفاء بالمنصورة ، الطبعة الثالثة ١٤٢٦ هـ٢٠٠٥م .

١١٨- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، طبع دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م .

١١٩- المحلى لابن حزم الظاهري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، طبع إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٤٧ هـ ١٣٥٢ هـ .

١٢٠- المخصص لابن سيده ، طبع المطبعة الأميرية بمصر ١٣٢١ هـ ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت .

١٢١- مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي ، تحقيق خليل المنصور ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م .

١٢٢- المراسيل لابن أبي حاتم ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤٨ هـ ١٩٩٨ م .

١٢٣- المراسيل لابن أبي حاتم ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الثانية ١٤٨ هـ ١٩٩٨ م .

١٢٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م .

١٢٥- المستملح من كتاب التكملة للذهبي تحقيق الدكتور بشار عواد طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

١٢٦- مسند البزار ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين ، وبدر بن عبد الله البدر ، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨ م .

١٢٧- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، طبع المجلس العلمي ، بالهند ، وغيرها ، نشر المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .

١٢٨- المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي تحقيق محمد سعيد العريان ، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالجمهورية العربية المتحدة ، بدون.

١٢٩- معجم الشيوخ للذهبي طبع دار الفكر ببيروت الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ١٩٩٧م.

١٣٠- المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، طبع وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الثانية ، بدون .

١٣١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري ، تحقيق مصطفى السقا ، نشر عالم الكتب ببيروت ، بدون .

١٣٢- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، طبع مكتبة الصديق بالطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م.

١٣٣- معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبع دار الفكر ، بدون .

١٣٤- معرفة السنن والآثار للبيهقي ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، طبع المحقق في القاهرة الطبعة الأولى ١٤١١ هـ١٩٩١ م .

١٣٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، تحقيق الدكتور طيار آلتي قولاج ، طبع استانبول ١٤١٦ هـ١٩٩٥ م .

١٣٦- معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله النيسابوري ، تحقيق الدكتور السيد معظم حسين ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند ، تصوير مكتبة المتنبي بالقاهرة ، بدون .

١٣٧- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

١٣٨- المعين في طبقات المحدثين للذهبي ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

١٣٩- المغني في الضعفاء للذهبي ، تحقيق حازم القاضي ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م .

١٤٠- منهج ابن حزم في رواية الحديث ونقد الرواة المطبوع ضمن دراسات في منهج النقد عند المحدثين للدكتور محمد علي قاسم العمري طبع دار النفائس بالأردن بدون.

١٤١- المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد الأزدي ، تحقيق محمد زينهم محمد عزب ، طبع دار الأمين بالقاهرة بدون .

١٤٢- المؤتلف والمختلف للدارقطني ، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ١٩٨٦ م .

١٤٣- الموسوعة التاريخية الجغرافية لمسعود الخوند ، طبع المؤلف ببيروت ، بدون .

١٤٤- الموسوعة العربية العالمية ، الطبعة الثانية ، طبع مؤسسة أعمال الموسوعة بالرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م .

١٤٥- موسوعة المدن العربية والإسلامية للدكتور يحي شامي ، طبع دار الفكر ببيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م .

١٤٦- الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ.

١٤٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الأتابكي ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ١٩٩٢ م .

١٤٨- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام لابن دقماق تحقيق الدكتور سمير طبارة طبع المكتبة العصرية ببيروت الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ١٩٩٩م.

١٤٩- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ، تحقيق محمد عوامة ، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة بدون .

١٥٠- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لأحمد بن محمد المقري التلمساني ، تحقيق إحسان عباس ، نشر دار صادر ، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م.

١٥١- النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ، تحقيق الدكتور زين العابدين بن محمد ، طبع مكتبة أضواء السلف بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م .

١٥٢- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي بعناية الدكتور عبد الحميد عبد الله طبع دار الكاتب بطرابلس بليبيا الطبعة الثانية ٢٠٠٠م.

١٥٣- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة ، تصوير دار الريات للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م .

١٥٤- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة ، تصوير دار الريان للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م .

١٥٥- الوافي بالوفيات للصفدي ، تحقيق أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠م.

١٥٦- وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، طبع دار صادر ببيروت ، بدون .

١٥٧- الوفيات لابن رافع السلامي ، تحقيق الدكتور بشار عواد ، وصالح مهدي عباس ، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ

## فهرس الموضوعات

| الموضوع | رقم الصحيفة |
|---|---|
| المقدمة | ٢ |
| سبب اختيار موضوع البحث وأهدافه وأهميته | ٤ |
| خطة البحث | ٥ |
| منهجي في البحث | ٦ |
| التمهيد في الكلام على المجهول وحكمه | ٨ |
| المبحث الأول : ترجمة ابن حزم | ١٨ |
| درجة أقوال ابن حزم في الرواة | ١٤ |
| المبحث الأول المراد بالمجهول في اللغة واصطلاح المحدثين | ١٥ |
| المبحث الثاني : منهج الأئمة في الجرح والتعديل بين التشدد ، والتساهل ، والاعتدال | ٢٦ |
| المبحث الثالث : سرد أئمة الجرح والتعديل | ٢٩ |
| المبحث الرابع : منزلة ابن حزم بين أئمة الجرح والتعديل | ٦٩ |
| المبحث الخامس : منهج ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم ، والدراسات السابقة في ذلك | ٧٢ |
| المبحث السادس : المجهول عند ابن حزم ، وسبب تجهيله للرواة | ٧٩ |
| المبحث السابع : العلماء الذين تتبعوا أقوال ابن حزم في الجرح والتعديل | ٨٢ |
| المبحث الثامن : الرواة الذين جهلهم ابن حزم ، وهم في عداد المجاهيل | ٩٢ |
| المبحث التاسع : الرواة الذين جهلهم ابن حزم ، وأخرج لهم الشيخان أو أحدهما ، وليسوا كذلك | ١١٣ |

| | |
|---|---|
| الخاتمة | ١٦١ |
| الفهارس | ١٦٥ |
| المصادر والمراجع | ١٧١ |
| فهرس الموضوعات | ١٨٧ |